

الباب الرابع

العلاقات الاجتماعية

ويشمل هذا المحور ما يأتي:

أولاً: التعاملات اليومية [التحدى. التشاحن. التهديد. التنافس.

التسول]

الكلام والحديث. التباسط والمجاملة. الصبر والرضا. التعاون.

الملاينة. والتماس العذر. التهاون وسوء التقدير. العمل

ثانياً: نصائح عامة ثالثاً: التحذير رابعاً: السخرية

خامساً: الشكوى وسوء الحظ

obeikandi.com

التعاملات اليومية

٨٠٢- جاب التار ونفى العار

جاب: محرف جاء بـ/ المصدر/ كتاب «سيناء وطنى»، وفى الأطراف توجد ظاهرة التار على إعتبار أنها قيمة إجتماعية ذات شأن كبير، ويفسر ذلك الجزء الثانى من المثل «نفى العار» أى العار الذى سوف يلحق بالأسرة أو القبيلة إذا قصر فى الإنتقام..

٨٠٣- جاب التار بعيار نار

صورة أخرى للمثل السابق ويعتقد البدوى أن الأخذ بالتار فرض مقدس، ويعتقد أن العار يظل عالقا به إن لم يأخذ بثأر من قتل، وعندما يقتل قاتل أبيه أو ولده أو واحد من أقاربه إلى الحد العاشر فإنه يغمس منديه أو ثوبه فى دم القتيل ثم يرفع المنديل على عصاه أو سيفه أو بندقيته ويعد إلى عشيرته وهو فى هذا الوضع وعندئذ تستقبله النساء فى الحال بالزغاريد وصيحات الفخر والفرح، ويقول أبناء عشيرته: «جاب التار بعيار نار» المصدر/ كتاب/ سيناء وطنى..

٨٠٤- ورنى عرض أكتافك

تتميز اللغة الشعبية عند المصريين بالمجاز وهذا من التعبيرات المجازية التى تعنى أننى أفضل أن أرى أكتافك وأنت ذاهب عنى وهو أسلوب طرد مهذب..

٨٠٥- يا واخذ قوتى يا ناوى على موتى

عن التنافس وضرورة الدفاع عن اللقمة والدفاع عن البقاء، ويعبر عن غريزة البقاء. وقد سمعت هذا المثل فى مراحل الطفولة الأولى فى أربعينات القرن العشرين من جدتى التى توفيت ١٩٤٩.

٨٠٦- يا نعيش فل يا نموت زى الكل

الفل: بضم الفاء زهرة بيضاء تعبر عن الحسن والرضا، وقد جاء المثل على لسان لص فى برنامج «حديث المدينة» مع مفيد فوزى وهذا اللص، للأسف - خريج جامعة - إخصائى اجتماعى، وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٥ وقال: زى ما يقول المثل...»

٨٠٧- يا أرض انشقى وأبلعيني

صيغة خجل يقولها أحدهم افتضح أمره ويخجل من تواجهه بين الذين كشفوا فعلته.

٨٠٨- سألوا الهداية: بتخطفى ليه؟ قالت: الأذية فى طبع

الهداية: الهدأة وهى مشهورة بالإنقضاض والخطف والإسراع بالطيران، وذلك لأحدهم لا يعتذر عن سلوكه المثين ويرى أنه أيضا لا يستطيع التخلص منه لأنه أصبح جزءا من سلوكه.

٨٠٩- سألوا الهداية: بتخطفى ليه؟ قالت: الخطف فى طبع

صياغة أخرى.

٨١٠- لانا ولا حريق أنا جاى فى الطريق

بمعنى لا يوجد ما ينعنى من المجئ حتى ولو واجهت أخطار كالنار.

٨١١- كان زمان وجبر

تعبير «جبر» أى انتهى، ويقال ذلك على سبيل أن الظروف تغيرت وما كان يمكن أن يحدث فى الماضى لم يعد يصلح للحاضر.

٨١٢- كانت خالتى وخالتك واتفرت الخالات وكل واحد راح لحاله

عن الانفصال بعد التشاحن، وتعبير «كل واحد راح لحاله» بمعنى لم يعد هناك ما يؤلف بيننا.

٨١٣- كفاية من الدست مغرفة

بمعنى لا داعى لتكرار التجربة والإكتفاء بما نالنى . وعندما سئل الشيخ محمد متولى الشعراوى من رجال الدين المشهورين وتوفى ١٩٩٨ قيل له: إذا عرضت عليك الوزارة مرة ثانية هل تقبلها؟ فرد الشيخ بهذا المثل «كفانى من الدست مغرفة»، وقد جاء هذا فى صحيفة «الرأى» التى تصدر عن دار الشعب بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ عندما عرضت كتاب بعنوان «الشعراوى تحت قبة البرلمان» للكاتب محمد المصرى. وقد خرج الشعراوى من الوزارة فى أكتوبر ١٩٧٨ مع استقالة وزارة ممدوح سالم وكان الشعراوى عضوا فيها، وكان ذلك فى عهد الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧١ - ١٩٨١ . .

٨١٤- قاطع علينا المية والنور

عن أحدهم له سطوة فى مجاله الإدارى أو الإقتصادى أو غير ذلك وأوقف المتنافسين . .

٨١٥- كلُّ سلفٍ ودين حتى اللطم على الخدين

ويوجد هذا المثل فى كتاب «الأمثال العامية بمصر والشام فى القرن ١٩ / أناتول دى ميبوم طبع ١٩٤٨ / رقم خاص ٤٨٩٧ / ورقم عام / ٥٤٩٠٣ أدب - مكتبة الأزهر»، ويوجد هذا المثل بالصياغة التالية «كل شىء دين حتى اللطم على الخدين» و «اللطم على الخدين» يعنى النواح على الميت بمعنى لا داعى للشماتة لأن الموت كأس دائر على رءوس العباد .

٨١٦- العشرة ما تهونش إلا على الخاين وابن الحرام

العشرة من المعاشرة والتآلف، وكلمة تهون بمعنى لا يهتم بها، ومثل هذا الشخص محل نفور من المجتمع، وما يكشف شدة وقع خيانة العشرة تعبير «الخانن وابن الحرام» وهذا التعبير شديد الإساءة ذلك أن ابن الحرام أى جاء عن طريق الزنى، والمصريون يهتمون بدفء المشاعر وضرورة المعاشرة والألفة والموانسة . .

٨١٧- العشرة ما تهونش على ابن الحلال

صياغة أخرى.

٨١٨- عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء

«العطا» هنا هو السلف أو تقديم الخدمة و«الطلب» هنا أى رد الدين، وكلمة «أعداء» بمعنى التضرر وكراهية رد الدين، وهنا تأتى المشاكل والعداوة.

٨١٩- ظَلَّمَهُ ظَلَمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ

المعروف تاريخيا أن الحسن والحسين أبناء سيدنا على بن أب طالب قد وقع عليهم الظلم من طرف الأمويين حيث انتقل الحكم الإسلامى عن طريق العنف إلى الأمويين ولم يتوقف الظلم على ما اقترفه الأمويون ولكنهما ظلما أيضا من اتباعهما عن طريق الخيانة والغدر حيث إن الحسن والحسين لم يجيدا العوم فى بحور السياسة وإلاعيها.

٨٢٠- الشَّاطِرُ اللَّيِّ يَغْلِبُ

يسود هذا التعبير فى أوساط المتنافسين فى كافة المجالات ويضرب للتحدى

٨٢١- الْحَدِيقُ يَفْهَمُ

الحدق: محرف الحاذق عن أحدهم يلمح بالكلام وبالتعبير الشعبى: «يلقح بالكلام» ويترك المستمع لأن يربط إتجاه الكلام ويفهم أغراضه ومراميه.

٨٢٢- دَخَلَتْ الْفَاسُ فِي الرَّأْسِ

بمعنى استحالة العودة بعد الإندماج أو فوات الأوان، ويقال ذلك على سبيل التحسر والندم. والفأس هى الفأس الحديدية والرأس هى رأس عامود الخشب الذى تدخل فيه الفأس وتثبت، ويقال ذلك عن التورط.

٨٢٣- تَخَلَّفَ لِي أَصَدَّقَكَ أَشُوفَ أَمُورِكَ اسْتَعْجِبُ

عن التناقض فى سلوك أحدهم.

٨٢٤- تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باثنين

اتخذ محمد عبد الوهاب المغنى والموسيقار الشهير توفى ١٩٩١م هذا المثل مطالعا
لأغنية غناها فى أربعينات القرن العشرين.

٨٢٥- تراعينى قيراط أراعيك أربعة وعشرين

كالمثل السابق وينتهى بصيغة مبالغة، وكلمة أراعيك أى أخدمك

٨٢٦- إلی سَبَقَ كُلُّ النَّبِّ

«النبق» بشدة مفتوحة على النون وفتحة على الباء، والنطق محرف حسب
الصياغة فى كلمة سبق. والنبق: ثمرة خضراء لها بذر وفى حجم حبة العنب.

٨٢٧- ربنا على الظالم والمفتري

دعاء بالشر، وعادة يقول ذلك أحدهم يحسن بالعجز وقلة الحيلة أمام ظالم
متجبر فيلجأ إلى الدعاء وهو حيلة العاجز.

٨٢٨- حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ

عن التجبر والتسلط، ويقول ذلك أحدهم تعليقا على ظالم يفرض سطوته على
شخص ضعيف.

٨٢٩- ربنا على الظَّالِمِ وابنِ الحِرامِ

يقال فى مواجهة شخص متجبر، ويقول ذلك أحدهم قليل الحيلة فى مواجهة
شخص ظالم.

٨٣٠- إَهْرَى يَا مَهْرَى وَأَنَا عَلَى مَهْلَى

المهرى هنا بمعنى العصبى الذى يتميز غيظا، ومهلى: براحتى وبيطء.

٨٣١- اتكُتِبَ لَكَ عَمْرٌ جَدِيدٌ

يقال لأحدهم نجاه الله من حادث كاد يودى بحياته.

٨٣٢- مَا تَكْرَهْنِي عَيْنِ تَوَدُّنِي

تودنى: من المودة والمحبة بمعنى أن الكراهية تضاد المحبة والورد.

٨٣٣- وُدُن من طين وودُن من عجین

بمعنى أحدهم لا يتوتر مع تطور الأحداث أو المشاكل أو أحدهم يطلب منه تنفيذ أمر ولكنه يتغاضى ولا يهتم .

٨٣٤- غاب القَط إلب يا فار

يعبر عن العلاقة بين الرئيس والمرءوس حيث إن صغار الموظفين ينفلت عيارهم وتسيبوا فى غياب الرئيس . والقَط والفار أعداء فالقَط هنا هو الرئيس صاحب السلطة والذي يخيف المرءوس وعندما يغيب فإن المرءوسين يتسيبون ويزوعون . .

٨٣٥- اللى يحصلنى يكسرنى

جاء هذا المثل على لسان وزير الثقافة فاروق حسنى فى ملحق أهرام ٢١/١/٢٠٠٠ فى ندوة «الثقافة المصرية... الدور والمسئولية» حيث قال «لابد أن نحاكم الدور الثقافى والدور الفلسفى فى الرؤى التى تحدد اتجاه المجتمع إلى أين وأنا أردد دائما المثل الشعبى: «اللى يحصلنى يكسرنى» فليس لدينا وقت لإضاعته. وقد سبق هذا التعبير ما قاله فاروق حسنى... موضوعنا اليوم هو ماذا نفعل لكى نواجه المجتمع الدولى - لنواجه الزمن وأنا معك - يرد على سمير فريد الذى يندد بفشل المجتمع فى التنسيق الاجتماعى - ويضيف فاروق حسنى وأنا معك أن الفشل الثقافى الكبير نجح فى أن يفرز فى المجتمع تلك الحفنة القليلة - المنحرفة لكن الأغلبية بخير».

٨٣٦- الغلط مردود

بمعنى أنه يمكن الاعتذار عنه ثم الصفح

٨٣٧- العتب على النظر

للاعتذار عن سوء التقدير أو الإساءة الناتجة عن هذا.

٨٣٨- يا قاعدين يكفیکوا شرَّ الجايين

«الجاين» من جاء أى الذين يأتون ومعهم سىء الأخبار، وعادة فى الريف والأحياء الشعبية فى المدن أن تجلس النساء فى جماعات أمام منزل إحداهن يتسامرن

إلى ما بعد صلاة العشاء بينما يلعب أبنائهم الصغار أمامهم فى الحوارى وبينما هن يستامرن تأتى واحدة من كان آخر وتلقى على أسماعهن سىء الأخبار فيقلن هذا المثل على سبيل الضيق . .

٨٣٩- بسبع أرواح زى القلط

عن الذى يتخلص من الأخطار بأعجوبة، وقد جاء المثل فى كلمة للصحفى محمود سالم فى جريدة أخبار اليوم ١٩٩٦/١١/٢٣ يقول: فإذا كان المثل الشعبى يقول: «القطط بـ٧ أرواح فإننى لا أعتقد أن هناك إنسانا بـ٧ أرواح». يقول ذلك تعليقا على جراحه أجريت لرئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين فى قلبه ونجاته منها .

٨٤٠- وبادار ما دخلك شر

عن الصلح الذى قضى على الفتنة حتى تبددت، وقد جاء هذا المثل ضمن مقال د/ فوزية شفيق الصدر وكيل كلية آداب عين شمس تعليقا على عمارة مصر الجديدة التى سقطت وتقول: «وهل يعقل أن يساند قانون الإسكان مخالفة أباطرة الإسكان من ملاك الأبراج بعد أن حسبوها جيدا ووجدوا أن «دية» المخالفة هى غرامة محسوبة مسبقا أى مصالحة ثم ينتهى كل شىء «وبادار مادخلك شر».

٨٤١- فى وش المدفع

معرض للمساءلة الأولى وفى كل الأحوال

٨٤٢- تيجى تصيده يصيدك

بمعنى أن أحدهم مآكر وتغلب عليه من هو أمكر منه، وعادة فإن الخصوم يتنمرون لبعضهم .

٨٤٣- تاهت ولقيناها

بمعنى لا داعى للاختلاف ولنبدأ، ثم يقدم اقتراحا لحل المشكل .

٨٤٤- ضارب بوز

البوز: الشفتين، وضارب بوز أى ممطوط الشفتين دلالة على الضيق وعدم الرضا، وفى معناه مكشر أو مقطب الجبين.

٨٤٥- كسر وراه قلة

بمعنى أنه فعل ذلك لكى يذهب ولا يعود ثانية لعدم الرغبة فى عودته لأنه مزعج، وكسر القلة تعبير عن التطير.

٨٤٦- الفار لعب فى عبه

لعب: بمعنى أن الفار دخل بين ملابسه وسبب له إزعاجا، وهو المعنى الظاهرى، والمعنى المستتر أنه يعبر عن الوسوسة التى تكونت بناء على ظواهر حيث تحولت الثقة إلى شك.

٨٤٧- اللى يخرز يخرز على وركه

يقال عند التشاجر بين النسوة فى الأوساط الشعبية.

٨٤٨- العفارىت الزرق بتتنطط فى وشه

صيغة تهديد وتحذير من أحدهم وصل إلى مرحلة الانفجار والتهور.

٨٤٩- يضربنى فى جرن ويصالحنى فى فرن

مثله «يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة» بمعنى أنه يضربنى أمام المملأ ويصالحنى فى السر، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف.

٨٥٠- ناعم الرجّال ياكل الخشن فيهم

الناعم هو الخبيث الماكر، وكلمة يأكل بمعنى يسيطر ويتغلب ويستحوذ، ويقول الشاعر.

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

أما الخشن فهو الصريح الذى يندفع ويثور ثم تخبو ثورته سريعا ويقدر يسير من

الليونة، وقد قرأت هذا المثل فى مقال لمحمود السعدنى الكاتب الصحفى فى جريدة أخبار اليوم ١٩٩٨/٢/٢١ تحت عنوان «أما بعد»، وصدر المثل بالقول «فى الأمثال الشعبية: ناعم الرجال...»، ومعناه أن الشخص اللين الديبلوماسى يستطيع أن يتغلب على القوة الغاشمة.

٨٥١- نجوم السما أقرب لك

للاستحالة، وهو من صيغ المبالغة، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه شيئاً فيرفض، وعندما يلجأ إلى التوسل والإلحاح فإنه يرد بذلك. بمعنى أن نجوم السماء أقرب إليك وفى متناولك مما لدى.

٨٥٢- نهيتك ما أنتهيت خُليتك على ما اشتهيت

بمعنى صرفت النظر عن مكابرتك واضطرتت إلى مسابرتك، ويقال ذلك لزوج منفلت أو ابن عنيذ أو شخص يتمادى فى العناد.

٨٥٣- هو يعنى الدنيا ما تنهد؟!

يقال ذلك لأحدهما يتعجل الأمور وذلك على سبيل الاستنكار وكلمة «ها» للتوطئة.

٨٥٤- هورِّيه النجوم الظهر الأحمر

فى «الميدانى» ح-٢/٧٣ «رأى الكواكب ظهراً»، ويقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، والهاء فى كلمة «هوريه» للتوطئة، وكلمة «أوريه» محرف أريه أى أعذبه.

٨٥٥- هى الدنيا خلاص سابت كلابها على ديابها

عن الفوضى وعدم الإنضباط والتوحش وشريعة الغاب.

٨٥٦- هى وكالة من غير بواب؟!

يقال بأسلوب الإستفهام الإنكارى لأحدهم يدخل إلى مكان خاص دون استئذان، وحتى أربعينات وخمسينات القرن العشرين كانت الحمير وسيلة هامة للتنقل وخاصة فى الريف، وكانت هناك فى المدن الصغيرة وكالات تحفظ فيها الحمير حتى يقضى أصحابها أغراضهم من المدينة ثم يعود الواحد منهم لكى يتسلم

حماره بعد أن يدفع أجرا معلوما ويعود عليه إلى بلدته في الريف . والوكالة بشكل عام هي المحل الكبير لتخزين وبيع الحبوب، وهي تطلق أيضا على مكان حجز الحمير نظير أجر معلوم.

٨٥٧- ودَّاه البحر وجأبه عطشان

وداه: أرسله، وجابه: محرف جاء به، وذلك عن شخص غير ذكى استطاع أحدهم أن يغرر به ويضحك عليه ويتلاعب به لفرط سذاجته . وكلمة البحر هنا تطلق على نهر النيل وفي البلاد التي تقع على نهر النيل لا يقولون النيل ولكن يقولون البحر .

٨٥٨- ورَّاه النجوم الظهر الأحمر

وراه: محرف أراه والظهر الأحمر: أى وقت اشتداد حر الظهيرة فى الصيف، والمثل عن شخص يضطهد آخر ويعذبه .

٨٥٩- يا عوازل فلفلوا

«عوازل» جمع عزول وهو المغتاط والحاقد، «فلفلوا» بمعنى موتوا من الغيظ، وكلمة «فلفلوا» أى كونوا كالفلفل الحريف، وهو من الأقوال الشائعة فى الأحياء الشعبية لإغاية الحاقدين والناقمين .

٨٦٠- ماسكه من إيده اللى بتوجعه

إيده إللى يتوجعه: أى من اضعف مالىديه . ومثله «ماسك له ذلة» . عن أحدهم يبتز آخر اعتمادا على إحدى نقاط ضعفه .

٨٦١- مافيش فراق إلا بالخناق

بمعنى أن الفراق بين المترابطين لا يتم إلا بصعوبة شديدة وظهور المشاكل والمشاحنات . .

٨٦٢- ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه

فى الأحياء الشعبية تثور المشاجرات بين الحين والآخر نتيجة لتضارب المصالح ويتدخل الحضور لتخليص المتشاجرين وتكون النتيجة أن الذى تدخل لفض

المشاجرة يتعرض للشد والجذب من هذا وذاك ومن ثم تتمزق ثيابه، وهذا هو المعنى الظاهري أما المعنى المستتر أو المكنى عنه فهو أن الإنسان الذي يقدم خدمة قد تجر عليه مشاكل. والمثل يعبر عن الضيق ويدعو إلى الابتعاد عن التدخل في المشاجرات بين الأشخاص. وجاء هذا المثل في كتاب «هز القحوف» ص ١٣٨ يقول «من رأى اثنين يتضاربان وأدخل نفسه بينهما فيقع غالب الضرب عليه كما في المثل» «ما ينوب المخلص إلا تقطيع الثياب».

٨٦٣- ماسكه من رقبتة

مسيطر عليه تماما أى يستذله ويقابل التعبير الإنجليزي under Control.

٨٦٤- ماسك له ذلة

بمعنى أنه مطلع على سر يخفيه أحدهم ويبتزّه من خلال معرفة هذا السر، وغالبا ما يكون هذا السر جريمة وخطأ يعاقب عليه.

٨٦٥- المركب اللئى تودى خير من اللئى تجيب

أسلوب طرد ويعبر صاحبه عن ضيق من ضيف ثقيل يمثل عبثا، والتعبير مجازى له معنى ظاهري وهو أن المركب التى تحمل البضائع خير من تلك التى تأتى بها ويزدحم المكان.

٨٦٦- مطرح ما تحط رأسك حطّ رجلك

مطرح: مكان، حط: ضع، ويضرب للتحدى بمعنى: أفعّل ما يحلو لك وأنا مستعد للمنازلة، ويقال ذلك لأحدهم يصر على موقف بشكل متعنت ويتم بالتهديد والتخويف، ومثله «اضرب رأسك فى الحيط».

٨٦٧- قامت الدنيا ولم يقعد

من أمثال المثقفين عن الهياج والثورة والصخب لحدث غير طبعى، وقريب منه المثل «الدنيا واقفة على رجل واحدة».

٨٦٨- علقة وثفوت ولا حد يموت

العقلة: الضرب بقسوة بقصد العقاب، ويقال ذلك للتخفيف والتهوين، وقد يقول ذلك أحدهم لتبرير العقاب.

٨٦٩- على وعلى أعدائي

يقول ذلك شخص حقود يطلب الشر للجميع غيظا

٨٧٠- صبحنا وصبح الملك لله

يقال ذلك في الصباح بشكل عام، وقد يقال - أحيانا - عند ظهور بعض المشاكل مع الصبح، وذلك علي سبيل الضيق.

٨٧١- زى سبع البرمبة

جاء في كتاب/ المحكم في أصول الكلمات العامية/ د. أحمد عيسى بك/ طبع الحلبي ١٩٣٩ طبعة أولى ص ١٠٧ يقول: سبع البرمبة: تضرب العامة مثلا للشجاعة «بسبع البرمبة».

٨٧٢- زى ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف

عن فك الاشتباك أو الارتباط دون مشاكل أو مشاحنات، ويقال ذلك بين الأزواج وبين الشركاء في تجارة أو عمل.

٨٧٣- السكة التي تودى أحسن من اللي تجيب

أسلوب طرد لأحدهم غير مرغوب

٨٧٤- الشر مقدور عليه

الشر هنا هو شر النفس والحماقة والتهور فإنه يمكن السيطرة عليه، ويقال ذلك لأحدهم يغلب عليه التهور والاندفاع ويريد أن يرتكب جريمة في مشاجرة فيقال ذلك للتهدة وصرف الشر.

٨٧٥- شيل ده من ده يرتاح ده من ده

ده: هذا، شيل: ابعده، ويقال ذلك على سبيل النصيحة لتفريق المتشاحنين لكى تهدأ النفوس وتزول التوترات.

٨٧٦- حار ونار وغضب الجبار

دعوة بالشكر لأحدهم اغتصب حقا عن طريق الظلم والعدوان. بمعنى أن الله ينزل ما اغتصبه نارا تكوى ويغضب الله عليك. والمثل دعوة مظلوم.

٨٧٧- خد العاقل مع الباطل

أى عاقب المذنب وغير المذنب

٨٧٨- خده فى دوكة

الدوكة: صوت غليظ بمعنى أنه فاجأه وأربكه فلم يستطع أن يجمع قواه للدفاع، ومثله «خدوهم بالصوت ليغلبوكم».

٨٧٩- خده على مشمه

أى على غفلة ودون أن يستعد للدفاع أو النزال.

٨٨٠- خرج منها زى الشعرة من العجين

بمعنى خرج من المشكلة بذكاء ودون ذبول أو مشاكل

٨٨١- الدعا يئلف يلف ويرجع على صاحبه تانى

يقال ذلك لشخص يدعو على آخر بالشر فيرتد الشر عليه

٨٨٢- الدعوة تلف تلف لصاحبها

بمعنى أن الدعاء خيرا أو شرا يعود على صاحبه وهو كالمثل السابق

٨٨٣- الدنيا تضرب تقلب

أى فى حالة توتر وثورة جماعية أو أسف جماعى لحادث هز القيم والأعراف أو المشاعر الدينية أو عن النزاحم على سلعة مفتقدة ثم ظهرت لكميات قليلة فتضارب الناس للوصول إليها.

٨٨٤- تشكى لمن والقاضى خصيمك

جاء هذا المثل فى مسلسل/ الشارع الجديد/ فى القناة الأولى يناير ١٩٩٨ .

٨٨٥- التَّقِيلُ فى القعر

المعنى الظاهرى واضح وهو يعنى أن الأشياء الثقيلة تترسب فى القاع ولكن
المعنى المستتر يعنى التهديد والوعيد .

٨٨٦- بركة يا فنا اللى خَدْتَه هو وَسْبَتْنِي أنا

يعبر عن تشفى من موت خصم .

٨٨٧- بَطَّلُوا ده واسمعوا ده

يقال ذلك ضمن أساليب التشاجر على سبيل السخرية من الخصم أو يعبر عن
دهشة مما يحدث

٨٨٨- بياكُلُوا فى بعضهم زى السمك

عن التصارع والتطاحن والمؤامرات، والمعروف أن السمك الكبير تاكل الصغير .

٨٨٩- يبييع ويشترى فيه

عن أحدهم يتسلط على آخر ويقوم بتغديه .

٨٩٠- يُبخانق دَبَّان وشه

دَبَّان: محرف ذباب، وشه: محرف وجهه، عن شخص عدوانى استفزازى
لديه شراسة فى التعامل مع الغير .

٨٩١- يقول شكّل للبيع

«شكل» بمعنى التشاجر وهو عن شخص عدوانى استفزازى متحفز

٨٩٢- يقول ياشترِ إشتر

إشتر: محرف إجتتر، والإجتترار يمارسه الحيوانات المجترّة كالجاموس وذلك بعد
الفراغ من ابتلاع كل ما يحتاج إليه من الأكل حيث يعيد الحيوان ما ابتلعه من

مأكولات لإعادة هضمه وطحنه جيدا وهو ما يسمى اجترار. ومعنى المثل أن أحدهم يتحدث عن آخر استفزازي يثير المشاكل ويعيد فيها لمجرد الإيقاع بين الناس، ويقال ذلك عند المشاجرات.

٨٩٣- بينهم بُعد السما عن الأرض

عن التباعد الشديد، وهو من صيغ المبالغة

٨٩٤- بينهم نار بايت

يحدث هذا في الصعيد، وكلمة «بايت» بمعنى قديم قد يمتد إلى سنوات، والمعروف أن صاحب الثأر يظل يتحين الفرصة المناسبة للانتقام.

٨٩٥- بينهم ما صنع الحداد

ذكره د. سعد الدين إبراهيم في مقال له بالأهرام ١٩/٥/١٩٩٧ على أنه مثل عامى مصرى، والمقال بعنوان «الدبلوماسية المصرية ودول الجوار: إيران وتركيا واليونان وإسرائيل».

وقد جاء هذا المثل فى كتاب/ الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى ج١/ ٣٥٠ بلفظه ويقول إنه موجود فى نجد والجزائر مع اختلاف يسير وما يصنع الحداد هو الحديد المحمى الملتهب بالنار.

٨٩٦- آخر ده يجيب ده

للتحذير من التماذى فى الإستفزاز حيث يؤدى إلى المشاحنات، والتحذير أيضا من السلوك المعوج الذى يؤدى إلى الفساد ويؤدى إلى العقاب والسحن.

٨٩٧- إبعدوا حبة تزيديا محبة

حبة: قليلا، ويدعو المثل إلى عدم الإثقال على الغير مما قد يسبب الضيق والنفور، وعدم الإثقال ينمى عواطف الحب والشوق.

٨٩٨- ابن اللى هو ابنه

سب مهذب دون التصريح بالسب الجارح ويعبر عن الضيق.

٨٩٩- أخط على الجمل ناقة

حط: وضع. عن شخص يضيق من المطالب الكثيرة وهى فوق طاقته فهو - كما يشير المثل - يحمل أحمال، ومع ذلك يطلب منه أن يزيد أحماله.

٩٠٠- إخشى على دمك

صيغة تقريع لأحدهم يتناول على من هو أكبر منه أو يتحدث بغرور لا يليق وهو بمعنى استحى.

٩٠١- إن كان فيك الله يعافيك

يقال ذلك لأحدهم يبالغ بعرض إمكانياته بالكلام، والمثل يطلب منه أن يتقدم ويحقق ما يقوله أو يدعيه، وتعبير «الله يعافيك» بمعنى أن الله يساعدك ويقويك على ما تتعهد بعمله، والتعبير «إن كان فيك» صيغة إيجاز حذف بمعنى أن كان فيك إمكانية تحقيق ماتدعيه فأهلا وليساعدك الله، وقد يقال المثل، «إن كان فيك الله يعفيك» أى يعطيك القوة والعافية.

٩٠٢- إستهوا بالله

يقال لشخصين فى سبيلهم للتشاجر وذلك لتهدة الخواطر بمعنى أن الله يصرف عنكم شر النفس.

٩٠٣- إصطح وقول: ياصبح

يقال لأحدهم استفزازى فى كلامه فى الصباح أو يطلب أمورا غير مقبولة ولا معقولة، ويقال ذلك على سبيل الردع.

٩٠٤- إضرب رأسك فى الحيط

بمعنى: انفلت، والمثل صيغة تحدى عند بداية التشاجر بمعنى لن أجيب مطالبك.

٩٠٥- أعلى ما فى خيلك إركبه

من أمثال الفروسية ويضرب للتحدى. بمعنى إركب أحسن ما عندك من الخيل ونازلى وأنا على استعداد تام للمنازلة.

٩٠٦- اللهم طوِّك يا روح

تعبير عن الضيق وفروغ الصبر. بمعنى اللهم اجعل صبرى مستمرا لكى أتحمل هذه الإستفزارات.

٩٠٧- اللى افكرناه موسى طلع فرعون

عن شخص كان أحدهم يظن أنه إنسان طيب وظهر على غير ذلك مثله مثل فرعون المستبد المتسلط.

٩٠٨- اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل

كتب إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة جريدة الأهرام فى عامود «حقائق» فى أهرام ٢٣/٩/١٩٩٨ يقول إن الرئيس كليتون رئيس أمريكا الحالى استعار تشبيها لأحد أسلافه وهو هارى ترومان رئيس أمريكا فى الأربعينات يقول هذا التعبير «إذا لم تستطع تحمل السخونة فأفضل لك أن تغادر المطبخ. ثم أضاف. كليتون: إننى أفكر كل صباح فى هذا التشبيه وأنا ذاهب إلى المطبخ» والعامود الذى كتبه إبراهيم نافع يدور حول تورط كليتون مع مونيكا لوينسكى الفتاة المتدربة فى البيت الأبيض وفضائحه معها ومطالبة الرأى العام له بالاستقالة وهو موضوع ساخن منذ شهور ثم انتهى إلى الصفح ولا شىء.

٩٠٩- إالى عايز تحيره خير

هذا المثل يعبر عن الذكاء الذى تولد عن الخبرة والاحتكاك اليومي بين الناس. فهناك نوع من الناس عندما يوضع فى مجال الاختيار فإنه يقع فى الحيرة والتردد مدفوعا بزعة الطمع أو عدم وضوح الرؤية والعجز عن تحديد الهدف.

٩١٠- اللى فى القلب فى القلب

فى/ تاريخ الجبرتى/ ج٤/ ٢٧ التعبير «والذى فى القلب مستقر فيه»، وهو ما يشير إلى الجذور التاريخية، والمثل يشير إلى الضيق الذى يحاول صاحبه أن يخفيه عن الغير ويظهر بين الناس على أنه فى أحسن حالاته.

٩١١- اللى ما يعدنى ما أعدّه ولو كان النبى جده

يعدنى: بشدة مكسورة على الدال بمعنى يضعنى فى الاعتبار ولا يتجاهلنى، ويعبر المثل عن شخص يعتز بنفسه فى كل الظروف. ما يعدنى: يتجاهلنى.

٩١٢- اللى ما يعملنى كحل فى عينه ما استعناه صرمة فى رجلي

ما استعناه: بمعنى أضعه فى الاعتبار أو الإهتمام، والمعروف أن الكحل تضعه النساء فى البيئات الشعبية لتوسيع العين وتجميلها. والصرمة: الحذاء البالى، والمثل يعنى أن من لا يعطينى الإهتمام الذى يليق بكرامتى فإننى لا أقيم له أى اعتبار حتى أنه لا يساوى الحذاء البالى فى رجلي.

٩١٣- اللى ما يقدرش عليه الرجال صدر لهم واحدة ست

جاء هذا المثل فى مسلسل/ لعبة الغربة/ محمد جلال عبد القوى/ القناة الأولى فى يونيو ١٩٩٧، والمثل قد يحمل صيغة مبالغة وليس قاعدة سلوكية.

٩١٤- اللى مش عاجبه يشرب من البحر

بمعنى «يضرب راسه فى الحائط»، وبهذه المناسبة فقد هاجم جمال عبد الناصر- رئيس مصر من ١٩٥٤ - ١٩٧٠ - أمريكا كثيرا، وفى إحدى خطبه قال «إذا كان مش عاجبهم يشربوا من البحر الأبيض يشربوا من البحر الأحمر»، وقد كان لندون جونسون رئيسا لأمريكا فى ذلك الوقت وصور الإعلام الأمريكى هذا القول على أنه يقول للأمريكيين إذهبوا إلى الجحيم go to the hill. وقد أخبرنى بهذه المعلومة ابن عمى د. محمد شعلان وكان يدرس لدرجة الدكتوراة فى أمريكا فى الفترة من ١٩٦٠/١٩٦٥. وقد أثار هذا الكلام جونسون الذى قال: I will put his nose in the mud وخطط بالفعل لكى تقع مصر فى نكسة ١٩٦٧. وقد أخبرنى د. محمد شعلان أن هذا التعبير أثار حفيظة الأمريكيين على المستوى الشعبى أيضا، وقد أخبرنى أنه عندما كان يتحدث مع الناس كان يحاول أن يفسر هذا التعبير لهم بأن المقصود من تعبير جمال عبر الناصر هو نهر النيل الذى هو حياة مصر وإن المعنى من المثل أنه إذا لم يعجبك ما أقول فأذهب

إلى نهر النيل وأشرب ما تريد ولا شك أن هذه الصورة تكشف عن خطورة هذه الأقوال لاعلى المستوى الفردى، ولكن أيضا قد يكون على المستوى الدولى وخاصة إذا جرى على السنة الزعماء والمسئولين وخضع للتفسيرات السياسية المختلفة.

٩١٥- اللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط

بمعنى: يتقلق وهو فى معنى المثل السابق.

٩١٦- إللى يرشك بالمية أرشه بالدم

يضرب للتحدى وعند المشاحنات فإن الكثير من التعبيرات الإستفزازية تتناثر على السنة المتشاجرين ومنها هذا التعبير الذى يقال على سبيل التحذير من الإعتداء على الأبناء وأن الرد سيكون صارما وقد يصل إلى إهدار الدماء.

٩١٧- إللى يكرهنا يعمى وتزول عنه النعمة

دعاء بالشر وزوال النعمة أى الفقر المدفع وهو أقسى ما يواجه الإنسان.

٩١٨- إن عضنى الكلب ما ليش ناب أعضه وإن سبني الندل ما ليش لسان أسبه

يعبر المثل عن شخص قليل الحيلة أمام آخر سليل اللسان أو أمام القوة الغاشمة ، والندل محرف الندل.

٩١٩- إن كان فى قلحك ربح انفضه

انفضه: بمعنى انشره فى القلع ويضرب للتحدى عند المناوشة، ويقال أيضا لأحدهم يدعى - غرورا - بأكثر مما لديه، وذلك على سبيل التحدى.

٩٢٠- لو كان الدعا يجوز ما خلى صبي ولا عجوز

يقال هذا المثل لأحدهم يدعو بالشر بمعنى أن دعائك هذا لا يؤثر وإلا لمات الصغير والكبير، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتهوين من دعائه.

٩٢١- الكثرة تغلب الشجاعة

بمعنى أن الجمع يتكاثرون على الشخص الشجاع فيشلون حركته ويقيدونه وسيطرون على جراته.

٩٢٢- لما تشوف حكمة وذك

للاستحالة، ويقال ذلك لأحدهم يطلب أمرا لا يمكن أجابته أو تنفيذه، والمعروف أن الإنسان لا يستطيع أن يرى حكمة أذنه، وذك: محرف أذك.

٩٢٣- من ساسه لراسه

بمعنى من البداية للنهاية

٩٢٤- يخونك العيش والملح

يقال ذلك لأحدهم يتنكر لعهد قطعه على نفسه أو تراجع عن الوفاء به، وتعبير «العيش والملح» تعبير شعبي مصرى يعكس دفاء المشاعر الذى يظهر فى المشاركة فى المأكّل حتى ولو كان أبسط المأكولات وهى الخبز والملح، والمعروف أنه كان هناك أناس يعيشون تحت خط الفقر وكان ذلك قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كانوا يعيشون على الكفاف كالعيش الحاف أو العيش والملح، وهذه الظاهرة كانت كثر وضوحا قبل الثورة. وكلمة «يخونك» بمعنى أن هذا التآلف الذى يظهر عند المشاركة فى الكفاف ينقلب عليك وتصاب بالضرر.

٩٢٥- من الباب للطّاق

بمعنى مباشرة

٩٢٦- عمّال على بطّال

عن التواصل فى أداء عمل رغم عدم جدواه فى بعض الأحيان، وقد يقال لأحدهم يتكلم فى كل الأمور دون حدود.

٩٢٧- إنت عاوز الحق والأبن عمّه؟

أحدهم ينصح آخر ويقول هذا المثل على سبيل التأكيد. بمعنى: هل تريد النصيحة الصادقة أو التضليل والكذب؟

٩٢٨- إحنّا إثنين والثالث جانا منين!؟

بمعنى أن السر كان بيننا نحن الاثنين فكيف تسرب هذا السر إلى الثالث؟

٩٢٩- آدى البيير وآدى غطاه وآدى الربّ اللّئى إحنّا حداه

آدى: هذا هو، البيير: محرف البئر، حداه: عنده.

وربما كان هذا المثل مطلعا لأغنية تصاحب ألعاب الأطفال، وكلمة الرب ربما تشير إلى تاريخية هذا النص.

٩٣٠- آدى البيير وآدى غطاه

الاكتفاء بهذا التعبير يقدم معنا آخر غير المعنى الذى يشير إليه النص السابق حيث إن هذا المثل يشير إلى أنه ليس فى الإمكان أحسن مما هو موجود أو ليس لدى مزيد لكى أضيف لما قدمت، ويقال ذلك لآخر يطلب المزيد.

٩٣١- بانّت لبّته

عندما تزال القشرة من النبات فإنه يظهر ما يداخلها وهو البذر وهذا هو المعنى الظاهرى، ولكن المعنى المستتر يشير إلى أنه عندما رفع الغطاء فقد ظهر ما كان عليه الغطاء على الحقيقة. بان: ظهر بمعنى تم معرفة السر.

٩٣٢- تراعينى بعين أشوفك باتنين

يعبر هذا المثل عن تبادل المشاعر الدافئة، وفى معناه «الجميل له الأجل منه» وكان هذا المثل مطلعا لأغنية عاطفية غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب توفى ١٩٩١. يقول المطلع: «تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين».

٩٣٣- دى نقرّة ودى نقرّة

يقول ذلك أحدهم يمارس عملا يخالف العرف أو الدين فى السر ويظهر تقواه فى العلن وعندما يناقشه أحدهم فى فعله يقول هذا المثل كأن يمارس الفسق، وفى نفس الوقت يصلى أمام الناس وهو ضرب من النفاق والمغالطة.

٩٣٤- دخل فى زوآرقه

صار يعرف ما يدور فى داخل آخر أو أصبح يأمن له ويستطيع أن يؤثر عليه ويوجهه ويقنعه بما يريد.

٩٣٥- ربكّ والحق

صيغة تقال ضمن حوار بين اثنين لتأكيد صدق القول.

٩٣٦- الصبّاح رباح

لتأجيل العمل الليلى إلى الصبّاح أو لتأجيل تنفيذ الوعد إلى الصبّاح، ويقال عادة فى المساء.

٩٣٧- عاوز الحق وإلا ابن عمه

ابن عمه: أى معسول الكلام أو التغيرير أو التبرير، ويقال ذلك لتأكيد أن ما قاله هو الحق. وإلا: أو عاوز من عاز أى هل ترغب؟ ويقال ذلك فى حوار ضمن أسلوب التعامل اليومى.

٩٣٨- لا طال لا أبيض ولا أسود

لم يحصل على شىء حتى ولو كان غير مفيد. أى أصيب بالخذلان

٩٣٩- ما حدش بيعيش علشان حد

حد: محرف أحد، وهذا المثل قيل فى مسلسل «المزاد» أكتوبر ١٩٩٨ سيناريو وحوار وقصة أحمد هيكل.

٩٤٠- الناس مألهاش إلا إल्ली قدأمها

بنى أن حكم الناس بينى على ما يرونه بأعينهم ويلمسونه بأيديهم وهى رؤية واقعية ترفض السماع.

٩٤١- انقلبت الآية

بمعنى أن الأمور تحولت إلى الضد.

٩٤٢- حَلْنِي يَكُون مَاتتِ نَاسٍ وَحَيَّتِ نَاسٍ

يقال لأحدهم يعطى وعدا بعيد المنال ولا يتحقق وذلك لمجرد التهرب، حلنى: بمعنى خلصنى من الاعتماد على هذا الطلب الذى ليس له نتائج مؤكدة أو عاجلة، والمثل يتحدث عن استبعاد الوصول إلى نتائج عاجلة وإن هذه الفترة الزمنية الطويلة قد تحدث فيها تغييرات كبيرة تغير من الوصول إلى الوعد، فقد يموت الحاضرون ويأتى آخرون لا يعرفون شيئا فتضيع الحقيقة ويقع الناس فريسة التخمين، وعلى سبيل المثال أيضا يقول أحدهم سوف أبني قطعة الأرض هذه بعد عدة سنوات وأعمل كذا وكذا فيرد الآخر بهذا المثل بمعنى أن طول المدة غير مأمونة والمستقبل عموما غامض وغير مؤكد.

٩٤٣- النَّائِمُ فِي ذِمَّةِ الصَّاحِي

بمعنى أن المتيقظ هو المسئول عن حماية النائم وأماكن الحراسة من الأخطار المفاجئة أو المحيطة، أما المعنى المستتر فهو أن الذى يسهو عن المحيط يعتمد فى ذلك على الآخر المتيقظ.

٩٤٤- النَّاسِي فِي ذِمَّةِ الصَّاحِي

صياغة أخرى والناسى: هو الشخص الذى يسهو عما يحيط به فعلى الذين يحيطون به أن ينبهوه.

٩٤٥- اللى ما يعرفك يجْهَلِك

صيغة اعتذار لأحدهم لم يوضع فى مركزه الإجتماعى المناسب أو أحدهم يعتذر عن سوء تقديره للوضع الإجتماعى لآخر.

٩٤٦- السُّرْفَى يِير

عن أمر عامض، وكان هذا المثل عنوان لمقال فى يوميات الأخبار فى ١٩٩٩/١١/٤ بقلم د. حسن رجب ويعلق على هذا المثل فيقول «ولع الإنسان بالأسرار فى القديم فالسر يعطى صاحبه ميزة على الآخرين الذين لا تتوافر لهم

نفس المعرفة والمعلومات، ولكن السر إذا خرج عن اثنين لم يعد سرا. كما أن إفشاء الأسرار له أيضا وظيفة فالذى يكشف للآخرين عن أسرار لا يعرفونها يؤكد بذلك مكانته الإجتماعية باعتباره عليما بيوطن الأمور، ويسخر سيجموند فرويد رائد علم النفس من قدرة الإنسان على كتمان السر فيقول: حتى عندما تصمت الشفاة فإن أطراف الأصابع تتكلم... (سطرا) كما تسمح هذه السرية بنشر الفساد... (سطين)، ومع ذلك يظل الحفاظ على السر فى مقدمة الفضائل فى كل الحضارات. فى إنجلترا مثلا يعتبر إفشاء السر خيانة وجريمة لا تدانها جريمة أخرى. والمشكلة هى عندما يتعارض الإحتفاظ بالسر مع دوافع إنسانية... (تسعة سطور) عن وقائع فى الخارج. فيما عدا هذه الحالات النادرة فإن الناس يمارسون - كما تقول الدراسات الألمانية والأمريكية - رياضة إفشاء الأسرار كل يوم كيف لا والرجل ينطق كل يوم فى المتوسط ١٢ ألف كلمة والمرأة ٢٣ ألف كلمة وأمام الإغراءات الكثيرة يضعف الإنسان وينسى الحكمة العربية التى تقول «السر أسيرك طالما حفظته فإذا أفشيتته أصبحت أنت أسيره» فيك من يكتم السر؟... فى بير انهى، وما نقلته هنا هو حوالى نصف مقال د. حسن رجب.

٩٤٧- رموا القهوة من علاهم وقالوا: الخير ياما

الخير ياما: صيغة بمعنى سيأتى الخير كثيرا جدا، والمثل يعبر عن التفاؤل ويعبر عن الإيمان بالتطير.

٩٤٨- كله زى بعضه

بمعنى أن الكل يساوى أو أن الكل مثل الجزء من حيث التأثير أو النتائج.

٩٤٩- الحديد بلى وإحنا لم بلىنا

يقول ذلك الحدادين والحرفيين الذى يعملون فى المعادن على اعتبار أن ما صنعوا قد تأكل ومازالوا هم يعيشون.

٩٥٠- واللى حلق راسه بردت

بمعنى ذهب عنه المغص والقلق والتوتر، ويقال ذلك لأحدهم انتهى من عمله وسدد ما عليه ومن ثم زال عنه القلق.

٩٥١- مادام حلق راسه بردت

صياغة أخرى، وكلمة «بردت» تدل على الراحة والرضا ولم يعد فى نفسه ضرب من التوتر والغليان.

٩٥٢- لا تيار ولا نافخ نار

سمعت هذا المثل فى القناة ٧ «المنيا» فى ٢٦/٥/١٩٩٩ فى برنامج «نسماية» ويعنى أن المكان فضاء ويخلوا من النار، ويبدو أن هذا المثل صحراوى بدوى.

٩٥٣- إن ما شكى المريض حاله بيئنه

بمعنى أن المريض يظهر عليه المرض دون أن يشكو.

٩٥٤- اللى يبجى منه أحسن منه

يبجى: يأتى عن شخص بخيل، وأن انتراع أو اكتساب أى شىء من شخص بخيل خير وبركة.

٩٥٥- اللى فى بالك فى بال غيرك

البال: الخاطر: الضمير، ويتحدث المثل عن تأثير المحيط فى التوجيهات الجماعية للناس سواء على المستوى الفردى أو الجماعى كالرغبة فى المال أو فى المنفعة المتاحة. والمثل يؤكد ما يسمى «بالرأى العام».

٩٥٦- اللى بيزمر ما بيغطيش دقنه

بمعنى أن من يعمل شيئاً أمام الجماعة فإنه لا يستطيع أن يخفيه أو أن من يخطئ لا يستطيع أن يوارى خطأه لأنه مكشوف للعيان مثله مثل الذى ينفخ فى الزمار فإن الكل يرون دقنه وهو يزمر.

٩٥٧- اللى بيزمر ما بينغطيش دقنه
صياغة أخرى.

٩٥٨- اللى بيزمر ما يخبيش دقنه

صياغة ثالثة وتعبير «ما يخبيش» محرف لا يخبى أى يوارى دقنه

٩٥٩- خيرها فى غيرها

عن الأمل فى التعويض، ويقول ذلك أحدهم لآخر فشل فى تحقيق رغبة.

٩٦٠- الشنق فى الكثرة سترة

جاء هذا المثل فى مسلسل «ضبط وأحضار» القناة الأولى ١٩٩٩/٤/٢ بمعنى أن الشنق فى الحالة الجماعية ليس فضيحة للفرد.

٩٦١- زى الورد كله منافع

المعروف أن كل أجزاء فروع الورد يستفاد منها، فالورد للشتم وأيضاً لاستخراج الزيوت العطرية والروائح كما أن السياق يستفاد منها أيضاً.

٩٦٢- كل واحد ونيته

النية: هى الضمير بمعنى أن من ينوى على الخير يجازى خيراً ومن ينوى على الشر يجازى بمثله، ويقال هذا المثل لآخر لطمأنته وتبديد تشككه أو تخوفه، وقد يقال للتحذير من سوء النية.

٩٦٣- كل واحد وضميره

كالسابق فى صياغة أخرى، وقد يقال هذا المثل على سبيل التحذير من سوء النية.

٩٦٤- الحق ما يزعلش

يقال هذا المثل ضمن المعاملات اليومية وما يتولد عنها من مشاحنات فيقول ثالث أو صاحب الحق هذا التعبير على اعتبار أن ما يقوله هو العدل والحق ولا يجب الزعل والإحتجاج.

٩٦٥- الحق مسيره بيان

مسيره: محرف مصيره بمعنى أن الحق سوف يظهر فى النهاية ولو طال إخفاؤه.

٩٦٦- والكذب مالوش رجلين والحق مسيره بيان

الفقرة الثانية تؤكد مضمون الفقرة الأولى فى المثل بمعنى أن الكذب وإن طال الأجل سوف ينكشف ويظهر.

٩٦٧- الحق اللى يمشى وإلا الباطل؟: الحق

حول هذا المثل قصة مؤدها أن أحدهم يدعى «الحق» والآخر يدعى «الباطل» وكان معهما حمار واتفقا وهما فى رحلتها الطويلة على أن يتبادلا ركوب الحمار ثم ركب الباطل وتمادى فى ذلك وعندما أحس الحق بالتعب طلب من الباطل أن ينزل ليأخذ دروه حسب الإتفاق فرفض الباطل أن ينزل، ثم طلب الباطل أن يحتكما لمن يقابلهما فى الطريق، وعندما قابلهم أحد المارة سأل الباطل الرجل فقال له: الحق إالى يمشى والا الباطل؟ فرد الرجل فى الطريق: الحق هو الذى يمشى، فقال الباطل للحق هل سمعت؟ وظل هكذا إلى أن قابلا رجلا آخر فى الطريق فسأله الباطل هذا السؤال. الحق اللى يمشى وإلا الباطل؟ فرد: الحق يعلو ولا يُعلى «عليه» فاضطر الباطل إلى النزول وركب الحق.

٩٦٨- ما فيش حاجة ببلاش إلا العمى والطرأش

ببلاش: بلاشء بمعنى أن كل شء له ثمن وتكلفه ولا توجد خدمات لوجه الله، والطرأش: عدم السمع.

٩٦٩- إحنا ولاد النهار ده

ده: هذا ورد فى/ تاريخ الجبرتى/ ج٢/ ٢٨٤ هذا التعبير «ونحن أولاد اليوم» وذلك فى حوادث ١٢٠٥هـ بمعنى لننسى الماضى بمشاكله وصراعاته ولنبدأ من جديد.

المعاملات

٩٧٠- توب العيرة ما يدفئ

يقول المثل الرومانى «الملابس المعارة لا تدفئ» المصدر: أمثال الأمم الأوروبية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا/ طبع ١٩٤٧.

٩٧١- من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد اتحرق بناره

بمعنى أن الجيران تؤثر فى بعضها البعض لا من حيث المعاملات أو السلوك ولكن أيضا من الجوانب المادية، والمعروف أن الكثير مما يستغنى عنه الغنى يمكن أن يفيد منه الفقير دون تكلفة.

٩٧٢- من جاور السعيد يسعد

أن مجاورة الفقير للغنى تؤثر عليه ماديا ودون تكلفة ومن ثم يمكن للفقير أن يستغل ما يفرض عن حاجة الغنى فى التوفير ثم الوفرة والغنى.

٩٧٣- إقبل عذر اللى يجيلك لحد باب الدار

يجيلك: يعجى إليك، لحد: حتى، ومجرد المجئ يدل على صفاء نية المذنب والرغبة الحقيقية فى الاعتذار والصفح عن الإساءة ومن ثم فلا بد من الصبح والتسامح.

٩٧٤- اللى تغلب به إلعب به

من الصيغ التى تنشر بين المقامرين، ويعنى المجازفة بالمكسب القليل واللعب به فى سبيل الحصول على مكسب أكثر. ويسيطر - عادة - على المقامرين روح المغامرة والطمع وعدم الإقتناع بالموجود.

٩٧٥- اللى ماتحتاجش النهارده لوشه بكرة محتاج لققاه

عن الاحتياط وعدم التسرع فى قطع العلاقات فرما تضطر الظروف إلى الحاجة إليه .

٩٧٦- من قَدَم السبب يلتقى الحدَّ قَدَامه ومن خدم الناس صارت الناس خدَّامه

دعوة لتقديم الخدمة للغير حتى يمكن أن يخدمه الناس أيضا عن طريق تبادل الخدمات .

٩٧٧- إن كان حبيبك غسل ما تلحسوش كله

بمعنى عدم التسرع فى استهلاك ما هو متاح بكامله

٩٧٨- قُلْ له فى وشه ولا تغشه

طلب الصراحة وعدم التضليل أو اللب والدوران . والوش : محرف الوجه .

٩٧٩- اللى يشخ عليك شخ عليه وآمى كلها نجاسة

يشخ : التعبير الشعبى لكلمة يبول بمعنى عليك أن ترد العدوان بمثله حتى ولو كان هذا الرد غير مقبول إجتماعيا .

٩٨٠- يا كدَّاب إحرس نفسك

مثله «الكذب ملوش رجلين» . ويقال للشخص الذى يتمادى فى الكذب ذلك أن تكرر الكذب سوف ينكشف .

٩٨١- كسر الخاطر حرام

كسر الخاطر : الخذلان ، يقال ذلك لأحدهم لديه عشم فى آخر ثم أصيب بالخذلان .

٩٨٢- كسر النفس حرام

كالسابق ، والنفس بشدة مكسورة على الفاء أى الخذلان .

٩٨٣- خدما من قصيرها

كلمة خدما يعطى معنيين. الأول: إذا كان بضم الخاء عبارة عن نصيحة بعد التماذى فى التناوش مع الآخر، والثانى: بالفتح عن أحدهم أثر السلامة وانصرف حتى لا يثير استفزاز الطرف الآخر.

٩٨٤- خليك واسطة خير

مثله «خليك محضر خير» وكلمة «واسطة» هنا أن يقوم شخص بحمل رسائل بين المتنازعين وعليه وأن يكون عادلا ويساعد الطرفين على الصلح بدلا من التشاحن، ويقال ذلك لشخص يوقع بين متشاحنين إما بغباء أو بتعمد، ويقال ذلك له على سبيل النصيحة أو التنبيه.

٩٨٥- خليك محضر خير

كالسابق ويقال ذلك فى جلسة صلح بين طرفين لأحدهم يبدو انحيازه لطرف دون آخر مما قد يزيد شقة الخلاف، والمثل يطلب الحياد وعدم الإنحياز، وكلمة «خير» تعنى محاولة الصلح وتهذئة النفوس، وتعبير «محضر خير» أى أن يكون حضورك خير للمتشاحنين، خليك: كن.

٩٨٦- ساهى الكداب وكلمه

عندما تدفع الكاذب إلى الكلام فإنه سريعا ما ينكشف ويظهر كذبه دون أن يدرى، وأحيانا يقال «ساهى الكداب وحدثه».

٩٨٧- كل واحد ينام على الجنب إلى يريحه

بمعنى أن كل واحد يفعل ما هو فى مصلحته، والمثل مجازى.

٩٨٨- يا عجوزة يا قلغ بطللى دلع

قلع: بمعنى قلعت أسنانها وتكسرت وأصبحت بلا أسنان أو أصبحت «هتمة» كما يقول العوام.

٩٨٩- كل واحد يعرف راسه من رجليه

بمعنى أن كل يبحث عن مصلحته، وفي صياغة أخرى «كل واحد عارف راسه من رجليه».

٩٩٠- سيب حبيك على هواه لما ييجى ديله على قفاه

وأحيانا يقال: «خذ حبيك على هواه ييجى ديله على قفاه»، وكلمة سيب: اترك بمعنى لا تندفع إلى الحبيب بل يجب أن تتأقّل حتى يكون الرغبة والاندفاع من الطرف الآخر، ومثله «التقلّ صنعة» والمثل مجازى التعبير.

٩٩١- خذ حبيك على هواه لما ييجى ديله على قفاه

كلمة «خذ» بمعنى المسايسة، وييجى: يأتى، والمثل مجازى، فالدليل على القفا هو تعليق ذيل الجلباب على الكنف.

٩٩٢- داين تُدان

وفى/ الميدانى/ ج٣/٤٣ «كما تدين تدان» حرف الكاف.

٩٩٣- إنقل على الرز يستوى

المعنى الظاهرى أى ضع الصاج على النار الهادئة وتترك الأرز يسوى ببطء بمعنى عدم التسرع فى إنضاجه حتى لا يفسد وهى مهمة الطباخ أما المعنى الآخر فهو ينصح بالأى يتسرع حتى تستقر الأمور.

٩٩٤- إخزى الشيطان وإصرف الشر

إخزى: من الخزى، والمعنى إصرف الشيطان خجلا ويقال ذلك لأحدهم يتعارك أو يتشاجن مع آخر وذلك على سبيل التهذئة، إصرف: أى إبعد هذا الشر أو الغيظ عن سلوكك.

٩٩٢- إخزى العين

بمعنى اختشى أو بمعنى قدم شيئا تسكت المطالبين لتهذتهم أو ذرا للرماد فى العيون.

٩٩٦- اللى تعرف ديتة اقتله

ليس هذا المثل دعوة للقتل كما يبدو فى التعبير ولكن المثل يرتبط بحسن التقدير والتقدم لإنجاز الأمر عند التأكد من إمكانية الإنجاز، ويدعو المثل إلى عدم التردد وإن يثق الشخص بنفسه وبإمكانياته.

٩٩٧- يا حامل هم الناس همك لمن خليتته

خليته: تركته. يقال ذلك لآخر لكى لا تشغل بمصالح الناس على حساب مصالحه الشخصية، ويقال ذلك على سبيل التقريع.

٩٩٨- خلىنا فى حالنا

يقول ذلك أحدهم لتفضيل الإبتعاد عن التدخل فى مشاكل الناس وهو فى غنى عنها.

٩٩٩- خليك فى حالك يزيد رسمالك

المثل ينصح أحدهم بالإبتعاد عن التدخل فى أمور الغير حتى لا يصاب بالأذى ويقع فى التورط.

١٠٠٠- خليك فى حالك يصلح حالنا وحالك

كالسابق، وكلمة خليك: كن، والضمير فى كلمة يصلح يعود إلى «الله».

١٠٠١- خلى المنطى مليح

بمعنى لا داعى لكشف الفضائح ودعنا نتصور أن ما تحت الغطاء مليح، ويقال ذلك لأحدهم يتمادى فى الصراخ ولتحذيره من كشف المستور ولا داعى لتقليب المواجع، وقد يقال ذلك عند المشاجرات على سبيل التحذير من الاستنزاز حتى لا اكشف ما هو مخفى.

١٠٠٢- خلى الطابق مستور

دعوة للستر وعدم الفضيحة، والطابق هنا هو غطاء، والمعروف أن الغطاء يخفى ما تحته أى يستر العيوب.

١٠٠٣- زى الصوف دُوسه ولا تُبوسه

هذا المثل مجازى، فالصوف لا يمكن تقييله، والدوس هنا بمعنى كثرة الإستخدام حيث أنه من المعروف أن الصوف يعيش بكثرة الإستعمال وتعرضه للهواء أما إذا حفظ الصوف بعيدا عن الهواء فإنه يفسد، والبوس: التقييل

١٠٠٤- اللى يتف تفة ما يلحسهاش تانى

التف: الثفل، بمعنى أن من تعهد بشيء فليس له أن يتراجع ومن أخطأ فليس من حقه أن يتراجع.

١٠٠٥- إضرب الندل وبوس راسه يكفيه

الندل: هنا هو شخص لا يثور لكرامته بالقدر المناسب، ولذلك فهذا الشخص يتم إرضائه بأبسط الأمور مثل تقييل الرأس. وكلمة إكفيه: إطرحة أرضا.

١٠٠٦- خد المجنون على قد عقله

دعوة للتوافق مع المتهور وهو المجنون حتى يمكن تلاقى المشاكل، والمجنون هنا هو شخص ضيق الأفق متشدد صلب الرأى.

١٠٠٧- خد وادى تكسب ودى

إدى الأولى: اعطى وكلمة «ودى» الثانية: المودة والانس.

١٠٠٨- البكا على راس الميت

أى يكون العمل فى الوقت والمكان المناسب

١٠٠٩- كل حوت وله صيأده

جاء هذا المثل فى فيلم «شئ فى صدرى» قصة إحسان عبد القدوس بمعنى أنه إذا كان هناك قويا فهناك الأقوى منه والأكثر قوة وهكذا، وفى معنى آخر أن كل شئ له نقطة ضعفه.

ثانياً: أحاديث يومية

الكلام والحديث

١٠١٠ - كُتِرَ الكَلَامُ يَعْلَمُ الغَلَطُ

يعنى أن من يكثر من الكلام دون سبب فإنه يقع فى أخطاء قد تؤذى الغير على اعتبار أن هناك من يستقبل هذا الكلام بضيق ونفور وقد يأتى بمشاكل وخزازات فى نفوس الغير، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١٠١١ - كُتِرَ العِتَابُ يَفَرِّقُ الأَحْبَابَ

العتاب: ضرب من التأنيب والنقد، ويعنى المثل أن الاستمرار فى هذا السلوك يفرق التحابين ويباعد بينهما، كثر: كثرة أو الإكثار.

١٠١٢ - عِيَادَةُ الكَلَامِ زِيَادَتُهُ

عيادة: محرف إعادة وينطقها الشعبيون هكذا، وعيادة الكلام بمعنى أن الكلام عندما يعاد نقله من مكان إلى آخر ومن شخص إلى آخر فإن الذى ينقل الكلام يضيف إليه بما يحب - حبا أو كرها - ومن ثم يكتسب الكلام إتجاهات وأفكار تخالف ما قيل فى السابق أو ما يعنيه صاحبه فى البداية وهو ما يدفع به إلى أن يدخل ضمن مفهوم الإشاعة، وإذا كان ناقل الكلام مغرضاً فإنه يلبسه ما يسمى بالفضيحة والتعريض. والمثل يحذر من هذا الشخص الذى يطلق عليه «الفتان» بشدة مفتوحة على التاء «والفتنة أشد من القتل»، وقد يرتبط هذا القول بالرواية الشعبيين الذين كانوا يعيدون الحكايات الشعبية ويضيفون إليها بغرض التشويق وهو ما يسمى بإعادة الصياغة أو الابتكار. والمثل يحذر من نقل ما يدور فى الأماكن الخاصة أو المغلقة إلى أماكن أخرى حتى لا تتولد المشاكل بين الناس.

١٠١٣- الرد اللين يصرف الغضب

بمعنى أن الليونة في رد الفعل إزاء التهور في الكلام يمتص التوتر والغضب.

١٠١٤- راحة اللسان في قلة الكلام

بمعنى أن كثرة الكلام توقع في الخطأ بينما الإقلال من الكلام يحمي من ذلك.

١٠١٥- خدوهم بالصوت ليغلبوكم

في معناه «الهجوم خير وسائل الدفاع»، وهذه ترتبط بأن السبق بالهجوم والشوشرة تربك الطرف الآخر ولا يعطى له فرصة المبادأة أو حتى التفكير في الأسلوب المناسب لرد الفعل المناسب، والمهاجم بهذا السلوك هو الذي يفرض على الطرف الآخر الزمان والمكان اللذان يناسبانه. وتعبير «ليغلبوكم» بمعنى حتى لا يتفوقوا عليكم، ويؤكد حقيقة مجربة وهي أن المهاجم بالكلام أو بالفعل هو الذي يفرض على الخصم شكل الدفاع وهو غالبا ما يكون غير مدروس وفوضى أما كلمة «بالصوت» فهي تعنى التخويف والتهديد، وفي معناه «الكف السابق سابق».

١٠١٦- خير الكلام ما قل ودل

من أقوال المثقفين التي شاعت شعبيا.

١٠١٧- اتحدت في المجلس واللى يكرهك بيان

بمعنى أنك عندما تتحدث فإن الذى يكرهك سوف يرد عليك ويفصح عن نواياه.

١٠١٨- إضرب الطينة في الحيط إن ما لزقت علّمت

عن اللجوء إلى الشوشرة والفضح والإدعاء كذبا، وفي معناه «العيار اللى ما يصبش يدوش» أى أن هذا الأسلوب لا بد أن يترك أثرا لدى الطرف الآخر.

١٠١٩- إقطع لسان عدوك بسلام عليكم

تعبير «السلام عليكم» تحية إسلامية يلقيها القادم على الجلوس أو على آخر فى الشارع إذا كان من معارفه، وهذا التعبير يكسر حدة الشر فى النفوس، وكلمة السلام من المسالمة والإيمان ويبدد نوازع الغيظ أو الشر.

١٠٢٠- اَقْعُدْ اَعْوَجْ وَاَتَكَلِّمُ عَدْلًا

يقال ذلك لأحدهم يتحدث في مجلس بتحيز مكشوف، وكلمة عدل بكسر العين والبدال بمعنى أن يكون كلامك حقا وصدقا ولا يميل عن الصواب.

١٠٢١- اِكْتُمُ سِرَّكَ تَمَلِّكُ اَمْرَكَ

ينصح المثل بعدم الفضفضة أو عدم إفشاء الخصوصيات حتى لا يساء استخدام ذلك ضدك، وتعبير «تملك أمرك» بمعنى أن تكون في مأمن من الأشرار وأن تكون لديك حرية الحركة.

١٠٢٢- التعلیم فی الصغر كالنقش على الحجر والتعلیم فی الكبر كالنقش على الماء

من الصياغات التي كانت تردد على أسماعنا في الصغر وكتب أنيس منصور «الكاتب الصحفي» صاحب عامود «مواقف» في جريدة الأهرام اليومية - كتب في مجلة «الشباب» التي تصدرها دار الأهرام في العدد ٢٦٥ أغسطس ١٩٩٩ حيث بدأ مقاله بقوله «المثل يقول: الحب في الكبر كالنقش على الحجر والحب في الصغر كالنقش على الماء»، وكان يعلق بذلك على حب مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا «السابق» وزواجه في السابعة والسبعين»،

وتعليقي على ذلك أن أنيس منصور ربما يكون قد حرف المثل أو ربما يكون قد كتب المثل كما سمعه، وأعتقد أن المثل يرتبط بأن التعلیم في الصغر هو أساس العملية التعليمية حيث يكون الطفل صفحة بيضاء ينطبع عليها كل ما يتلقاه من معلومات وخبرات وتجارب، أما الحب فهو عاطفية إنسانية تختلف من شخص إلى آخر وتختلف في الشخص نفسه في فترات العمر المختلفة وحسب الموقع الإجتماعي والنفسي.

١٠٢٣- التكرار يعلم الحمار

التعلیم يعتمد على أسلوب التلقين وتثبيت المعلومة عن طريق التكرار لا عن طريق الفهم والإستيعاب وربط عناصر الموضوع وجزيئاته مع بعضها، وهو أسلوب تعليمي متخلف يحد من الإبتكار ويشل حركة الفكر والتجديد والتطور، ويخلق

مجتمعا تمطيا سلبيا. والمثل يرتبط بظاهرة أن الحمار عندما يعتاد على طريق معين فإنه يتجه إليه تلقائيا وذلك للاعتياد، ويشتهر الحمار - فى المفهوم الشعبى - بالغباء.

١٠٢٤ - إذا كان الكلام من فضة يبقى السكوت من ذهب

من أمثال المثقفين، والمعروف أن كثرة الكلام يوقع فى الخطأ ويترتب عليه مشاكل.

١٠٢٥ - أقل موأل ينزّه صاحبه

ينزه: يسعد، وكلمة موأل هنا فى الظاهر تعنى الغناء، ولكنها تعنى المال. بمعنى أن أقل قدر من المال يمكن أن يسعد صاحبه. عن الرضا بالقليل.

١٠٢٦ - كذب مزوق ولا صدق منعكش

منعكش: محرف منكوش، وفى جا الموسوعة «كذب مساوى ولا كذب مجعرف» ويتحدث المثل عن ضرورة استخدام المنطق والإقناع.

١٠٢٧ - لكل مقام مقال

فى / مجمع الأمثال / للميدانى ج٣/ ١٢٦ «لكل مقام مقال» وهو شائع بين المثقفين.

١٠٢٨ - النصيحة بين الملائق تبرع

«بين الملائق»: أى بين جمع من الناس وعلى رؤوس الأشهاد، والنصيحة التى تقدم هنا تحمل معنى التبرع والتبنيخ.

١٠٢٩ - اللسان ما فيهبش عضم

«عضم» محرف عظم. بمعنى أن الكلام ينزلق من اللسان ولا يوجد عظم يعوقه.

١٠٣٠ - الراجل يثربط من لسانه

عن التعهد والوعد وضرورة تنفيذ الوعد، وكلمة الراجل يعنى أن الصدق فى الوعد من صفات الرجولة.

١٠٣١ - حلاوة اللسان عزوة بلا رجال

العزوة: بمعنى العصبية العائلية والسطوة ويعنى ذلك أن حسن الكلام يرفع من مقام المتكلم مثله فى ذلك مثل العصبية العائلية.

١٠٣٢ - الفضيحة والجرسنة

الجرسنة والتجريس كانت وسيلة عقاب فى العصور الوسطى وهو أن يشهر بالمجرم فى طرقات القاهرة ويضرب الجرس على رأسه ليجتمع حوله الناس ثم يضرب أو يوسط علنا، وهناك عقوبة تقضى بأن يطرح المذنب على ظهر جمل ثم يطاف به ليشهر، وقد تزفه المغانى ويضرب أو يوسط أمام الناس بالإضافة إلى عقوبة أخرى تقضى بضرب المحكوم عليه بواسطة السياف على أن تكون الضربة قوية تحت السرة فتقسم الجسم نصفين (عقوبة التوسيط) (الطبقات الشعبية فى القاهرة المملوكية ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م / د. محاسن محمد الوقاد/ سلسلة تاريخ المصريين رقم ١٥٢ هيئة الكتاب ١٩٩٩ ص ١٤٠ نقلا عن العصر المماليكى/ سعيد عاشور)، وعموما فإن المصريين يجزعون من الفضيحة وإذاعة عيوبهم على الملأ ذلك أن المجتمع المصرى مجتمع تقليدى شديد الترابط وعندما يذيع الخطأ بين الناس فإنهم ينفرون منه ويلوكون سيرته وهو عقاب أقسى من العقاب الرسمى.

١٠٣٣ - فضيحة بجلاجل

الجلاجل: الشخايل، وكلمة جلاجل مصدرها صوت الشخايل، وكانوا فى الماضى يعلنون عما يصدره الحاكم من تعليمات عن طريق المنادى الذى كان يسير فى الشوارع والحارات حاملا الشخايل التى يحركها فتصدر أصواتا لشد انتباه الناس ثم يعلن ما يريد من تعليمات الحاكم، وهذا الأسلوب «وظيفة المنادى» كان شائعا فى الماضى، وقد انتشرت الوسائل الحضارية الحديثة كالراديو والتلفزيون، وقد عاصرتة فى أربعينات القرن العشرين وهذا المنادى كان يتلقى التعليمات من مركز البوليس ويلف فى الشوارع لتبليغها. أما الأجراس التى كانت تصاحب المذنب فقد كان هذا المذنب يركب الحمار بالمقلوب ويطوفون به فى الشوارع على سبيل التجريس (انظر تاريخ الجبرتى).

١٠٣٤ - هو الناس بتبطل كلام؟!!

يعبر هذا عن الضيق مما يدور بين الناس من إشاعات غير صحيحة.

١٠٣٥ - كل واحد بيحب سيرته

عن شخص ارتكب ذنبا يجزع منه الناس وأصبح مفضوحا والجميع يلوكون سيرته.

١٠٣٦ - أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب

يقال ذلك لشخص متناقض فى سلوكه مع أقواله، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٣٧ - ما شتمك إلا اللى بلغك

جاء فى كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى ج٢/ ٣٣٦ المثل: «سبك من بلغك»، ويقول إنه موجود فى سورية وفلسطين ونجد، كما يوجد له أصول تاريخية فقد ذكره «الميدانى» يقول «من سبك؟ قال: بلغنى» ج٣/ ٣٣٥ ويحذر المثل من الفتان الذى ينقل الكلام هنا وهناك وخاصة ذلك الكلام السلبى الذى يوغر الصدور ويؤذى الناس.

١٠٣٨ - كلمة الحق بتقف فى الزور

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يتبرم من قول الحق أو شهادة الحق.

١٠٣٩ - القحبة ست جيرانها

بمعنى أن سليطة اللسان تخيف الناس فيتحاسونها.

١٠٤٠ - القحبة تتهيك وتلهيك واللى فيها تحببها فىك

تهيك: تجعلك تتوه وترتبك، وتلهيك بمعنى تجعلك لا تعرف كيف تستجمع أفكارك لكى ترد على الشائم وعندما يرتبك خصمها فإنها تدعى عليه بما ليس فيه وتنسب كل سلوكياتها المشينة إليه. وقريب منه «خدوهم بالصوت ليغلبوكم» وأيضا المثل: «القحبة ست جيرانها».

١٠٤١ - خَلَّى إِللى يقول يقول

يضرب للتحدي بمعنى أنى لا أهتم بالإدعاءات الكاذبة وما يشاع عنى لأنى أثق فى سلوكى الذى سوف يبدد هذه الإدعاءات.

١٠٤٢ - اللى يطوّل لسانه يطوّل إيدّه

تعبير / يطول لسانه / بمعنى أنه يلجأ إلى الجمعية الجوفاء أو طولة اللسان، ويقال ذلك لأحدهم يتناول أو يتكلم على القاضى وأنه بدلا من ذلك عليه أن يتقدم إلى العمل والإنتاج ويتعد عن الدجل اللسانى والجمعية.

١٠٤٣ - الناس ما بتسبّش حد فى حاله

يقال ذلك على سبيل الضيق من كثرة الرغى على غير أساس، ومثله «كلام الناس ما بيفرغش»، «كلام الناس كثير»، «كلام الناس دباح».

١٠٤٤ - فكّ مجالس

يقال ذلك لأحدهم يوافق على ما يقال فى مجلس يحضره دون اقتناع لمجرد التهرب أو للهروب من مسئولية ما يدار من كلام، فك: تسلية أو تصريف الوقت فى المجلس دون إلتزام.

١٠٤٥ - آهو كلام فكّ مجالس

هذا المثل يفسر النص السابق «فكّ مجالس»، آهو: محرف هذا هو، ويقول ذلك أحدهم لتبرير موافقته على ما كان يدور فى المجلس رغم عدم اقتناعه به وذلك على سبيل التهرب من الإلتزام بما كان يقال.

١٠٤٦ - هات من الآخر

يقال ذلك لأحدهم يلف ويدور حول موضوع دون أن يفصح عن رأيه بوضوح أو دون الدخول فى صلب الموضوع مباشرة وذلك لحثه على الدخول مباشرة فى الموضوع أو عرض ما يريد دون غموض.

١٠٤٧- ناس خَبَرُها في السوق وناس خَبَرُها في الصَّنَدوق

بمعنى أن هناك نوعية من الناس تثرثر كثيرا وليست لديهم أسرار ولذلك فأخبارهم على كل لسان أى فى السوق ومشاعة للجميع، وهناك نوعية أخرى من الناس تحافظ على أسرارها ويلفها الغموض فأسرارها تضعها فى صندوق مغلق.

١٠٤٨- ناس أخبارها فى السوق وناس أخبارها فى الصنـدوق

صياغة أخرى من المثل السابق، وكلمة أخبارها بمعنى أن كل أحوالها الحياتية مكشوفة أى مفضوحين، وهناك نوعية أخرى يلفها الغموض.

التبسيط والجمالة

١٠٤٩- اللى فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بإنجاز المصلحة لأحدهم دون الالتزام بمعنى سوف أبذل جهدى وعلى الله التسهيل.

١٠٥٠- مات من الضحك

صيغة مبالغة تعنى أنه انفعل بالضحك لدرجة الإستغراق، وربما تعنى أيضا وفى حالات نادرة الموت حقيقة ذلك أن الضحك انفعال وقد يؤدي شدة هذا الانفعال إلى الموت بالسكتة القلبية، والمصريون - عموما - عاطفيون يميلون إلى الاستغراق فى الضحك.

١٠٥١- دى حلم والأعلم

يعبر عن دهشة، ويقول ذلك شخص رأى شيئا أصابه بالدهشة وهو أمر غير متوقع كأن يتحقق أمر كان بعيد المنال وهو أمر مرغوب أو كأن يصيب أحدهم مالا فى الطريق.

١٠٥٢- أنا فى حلم وإلا فى علم!؟

يمكن أن يكون هذا التعبير غزليا ويمكن أن يعبر عن دهشة من حدوث أمر حسن وكان مستبعدا وهى دهشة ممزوجة بالسعادة.

١٠٥٣- ابن إمبراح

إمبراح: أمس البارحة بمعنى حديث العهد أو قليل التجربة والخبرة.

١٠٥٤ - لا شكر على واجب

إجابة لتعبير امتنان يقوله أحدهما فيرد الآخر بذلك، وهو ضرب من التباسط الذى يعبر عن دفء المشاعر أو المساعدة المجردة من الغرض والهوى. أو أن الشخص الأول فيقول شكرا ويكون الإجابة هذا النص.

١٠٥٥ - دمه خفيف

عن شخص تغلب عليه الروح المرححة التى تجذب الآخرين، ويقابل هذا التعبير «دمه ثقيل» أى ثقيل الظل غير مرغوب، والأول شخص يقال عليه «ابن نكتة» أو أنه يقدم القفشة.

١٠٥٦ - اللى يبجى فى الرئش بقشيش

يبجى: يدخل وهى من بجئ، ويقال ذلك لتخفيف من وقع أمر مؤذ ولكنه لم يكن شديد الإيذاء وممرت الأمور بسلام، والمعروف أن الرئش ثانوى فى جسم الطائر وليس أساسيا فى بقاء الحياة. وكلمة بقشيش أى رفاهية وهبة.

١٠٥٧ - البقية فى حياتك. أدى حال الدنيا

أدى: هكذا أو هذه هى، وهذا التعبير يقال عند العزاء على سبيل المجاملة وللتخفيف من وقع حالة الوفاة، والجزء الأول للدعاء بطول العمر، والجزء الثانى للتذكير بأن الدنيا للفناء.

١٠٥٨ - البقية فى حياتك... حياتك الباقية

التعبير وجوابه يقال عند العزاء والجواب يقوله صاحب المتوفى للآخر الذى يجامله.

١٠٥٩ - شكر الله سعيكم

إجابة تقال عند وفاة أحدهم ويقولها صاحب المتوفى

١٠٦٠ - العمر الطويل لك

يقال ذلك لأحدهم يسأل عن شخص فيقال له للدليل على أنه توفى، وقد يقال كصيغة عزاء لابن المتوفى، وقد يقال أيضا «ربنا يديك طولة العمر».

١٠٦١- على لسانى ولا تسانى

عن الرضا بالقليل حتى ولو اقتصر ذلك على تذوق الشيء باللسان، وهذا المثل موجود فى الجزائر والمغرب وفلسطين - ذكر ذلك كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة» لعبد الرحمن التكرينى ج٣.

١٠٦٢- الغاوى ينقُط بَطاقِيته

فى الأفراح عندما ينفعل الناس بالمغنى فإنهم يقدمون النقوط كتعبير عن السعادة، وقد يبالبغون فى تقديم النقوط وأحيانا يعبر أحدهم عن شدة إعجابه بالمغنى فيقدم بكل ما يملك حتى ولو كان شيئا صغيرا وهو ما يتفق مع مشاعر المصريين وغلبة عواطفهم وانفعالاتهم.

١٠٦٣- غفر الله ذنبكم

هذا هو التعبير الذى يرد به الجالسون فى الصوان وقت العزاء لصاحب الميت الذى يمر بين صفوف المعزين ويحيى الجميع قائلا: «شكر الله سعيكم» فيردون «غفر الله ذنبكم».

١٠٦٤- القعدة حلوة والقاعدين أحلا

تعبير عن الاستمتاع والسعادة فى جلسة بين الأصدقاء والأحياء.

١٠٦٥- القلوب عند بعضها

للتعبير عن تبادل دفء المشاعر والألفة.

١٠٦٦- لقمة هنية تكفى مية

هنية: أى يتناولها الشخص فى هناء وسعادة وراحة بال، مية: محرف مائة، تكفى بشدة مكسورة على الفاء بمعنى تلبى رغبة، والمثل يعبر عن الدفاء فى العلاقات الإجتماعية بمعنى أن الموجود رغم قلته فإنه يمكن يشبع ويكفى الكثير من الحاضرين، والمثل يدعو للكرم.

١٠٦٧- المية تَشْرِب من إيد ساقِها

تعبير فيه دفء في تبادل المشاعر عند تقديم شربة ماء.

١٠٦٨- سَعِيكُمْ مُشْكُور

يقول ذلك أهل الميت للمعزين وهم جلوس في الصوان حيث يمر صاحب الميت ويرفع يده للجالسين وهو يردد هذا التعبير على سبيل الامتنان ويرد الجالسون في الصوان: «شكر الله سعيكم».

١٠٦٩- مطرَح ما يَسْرَى يَمْرَى

مطرح: مكان، يمرى أى يكون بصحة وعافية، وهذا التعبير يقوله أحدهم لآخر يتناول طعاما كتعبير عن دفء المشاعر.

١٠٧٠- ما غريب إلا الشَّيْطَان

أحيانا يقول أحدهم على سبيل الدهشة من حدوث أمر مستبعد فيقول على سبيل الاستغراب «حاجة غريبة» بمعنى أن هذا الأمر غريب ولا يمكن تصديقه فيرد الآخر بهذا المثل على سبيل التباسط أو تأكيد معنى أو حقيقة مفروغ منها، والتباسط عموما لدى المصريين إحدى الظواهر التي تميزهم فهم يعشقون الألفة وفيض المشاعر والود، والتباسط نوع من الألفة المزوجة بالروح الفكاهية. يدرس الشيطان في المفهوم الشعبى.

١٠٧١- سَبْع وإلا ضَبْع؟

السبع هو الأسد، وفي المفهوم الشعبى فإن السبع يمثل القوة والشجاعة وهما محل إعجاب ويقول ذلك أحدهم ذهب لقضاء حاجة وذلك على سبيل الإستفسار عن النتيجة وهل عاد ناجحا أو فاشلا وهي أخذ حقه أو فشل في ذلك؟ ويقال ذلك على سبيل حب الإستطلاع أو التباسط.

١٠٧٢- ما يجيئها إلا رجالها

يجيب: يأتى بـ، والمثل يقال على سبيل المدح لشخص حل مشكلة معقدة

أعيت الكثيرين وإحدى صفات الرجولة فى المجتمع المصرى الفتوة والشجاعة والجرأة.

١٠٧٣- الدار أمان

يقال لتشجيع أحدهم وشد أزره وتبديد تخوفه وعدم ثقته

١٠٧٤- مكتوب على ورق الخلاوة ما محبة إلا بعد عداوة

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع، وكلمة الخلاوة تعبير عن رقة المشاعر والتبسط الذى يتميز به المصريون، والمثل يعكس إحدى صفات المصريين وهى التسامح وسرعة نسيان العداوة وتحولها إلى حب.

١٠٧٥- أكثر من كدا ويزيح ربنا

كدا: محرف هكذا، ويقال ذلك لبث الأمل لدى مريض يتألم من أوجاعه ويعانى من حالة يأس.

١٠٧٦- وشك وإلا القمر

الوش: الوجه، ويقال ذلك على سبيل التبسط مع أحدهم ظهر بعد فترة غياب طويلة.

١٠٧٧- النبى قبل الهدية

للتحريض على قبول هدية، وأحيانا يقال هذا التعبير لحث أحدهم على قبول هدية على سبيل الرشوة، وقد أسئ استخدام هذا التعبير للحض على الرشوة.

١٠٧٨- يا وعدى يا وعدى

وعدى: أى أنا موعود أو محظوظ بما أراه، وهو يعبر عن إعجاب بفتاة تمشى تتهادى فى الطريق، وذلك على سبيل الغزل والمداعبة.

١٠٧٩- ينصُرُ دينك

صيحة إستحسان لأحدهم قام بعمل عجز عنه آخرون أو تشجع وقال قولة حق فى وجه سلطان ظالم.

١٠٨٠ - ماشية معاك حلاوة

يقال ذلك لشخص محظوظ أموره تسير بسهولة ويسر ودون مشقة أو معاناة مثل آخرين، ويقال ذلك على سبيل التباسط.

١٠٨١ - الكلّ في الكلّ

عن شخص مسنود أو مشهور أو يجوز على ثقة رؤسائه، وهذا التعبير كان شائعاً في بداية القرن العشرين ونقلته من إحدى حلقات «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» د. يونان لبيب رزق/ الحلقة ٢٦٣، وقد أورد التعبير على لسان أحد الشهود «الكل في الكل» «أى مسنود وإن الشكاوى لا تنال منه»، وهذا التعبير مازال شائعاً حتى هذه الأيام ٢٠٠٠م.

١٠٨٢ - عمرك أطول من عمري

يقال ذلك لأحدهم سبق بالحديث عما يدور في خاطر قائل المثل أو كان سيقوله.

١٠٨٣ - طلباتك أوامر

ضرب من التباسط وإبداء الرغبة في تنفيذ الطلب.

١٠٨٤ - زارنا النبي

تحية رقيقة لضيف.

١٠٨٥ - سماح يا أهل السّماح

صيغة استعطاف للصفح عن خطأ أو هفوة، ويقال ذلك للحييب - على سبيل المداعبة الغزلية - الذى غضب على حبيبه، وذلك على سبيل الإستعطاف ولعودة المياة إلى مجاريها. والتعبير تعكس الرقة ودفء المشاعر.

١٠٨٦ - شدة وتزول

الشدة: هي شدة المرض أو الكوارث أو المصائب، ويقال ذلك على سبيل تخفيف المعاناة والمواساة، وكلمة «تزول» بمعنى الأمل فى زوالها.

١٠٨٧ - الرَّجُلِ تَدْبِ مَطْرَحِ مَا تَحِبُّ

الرجل بمعنى أن الإنسان يذهب إلى المكان الذى يجد ويحس فيه بالراحة والأمان ودفء المشاعر، وتعير «تدب» بمعنى تذهب برغبة شديدة، مطرح: مكان .

١٠٨٨ - الرُّمَانُ يَفَكِّرُ العَرِيَانَ

جاء هذا المثل فى بريد الأهرام فى ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨ فى كلمة للكاتب عمر عسل يقول فيها: وقد ذكرتنى هذه الكلمة المأثورة للإمام على كرم الله وجهه بمثلنا الشعبى الذى يقول: «الرمان يفكر العريان» لأن الرمان من فاكهة الخريف فإذا ظهر فعلى الناس الإستعداد للشتاء «وقولة الإمام على هى كما فى الكلمة» إتقوا البرد فإنه يفعل فى الأبدان فعلة فى الأغصان أوله مسقط وآخره مورق فقابلوه مثقلين وودعوه خفيفين (للثياب)، والكلمة بعنوان: استعدوا للشتاء.

١٠٨٩ - حصيرة الصيف واسعة

فى الأحياء الشعبية وألحارات يحلو للنساء السهر والسمر حيث تتجمع بعض النسوة أمام منزل إحداهن ويطيب لهن الإستمتاع بنسمات الصيف وقت «العصارى» بعد صلاة العصر وعندما تخف حدة حرارة الظهيرة، وأيضا الإستمتاع بالليالى حيث يحلو السمر. ومن العادات التى تصاحب الصيف أيضا حيث ينام الناس فى أى مكان فى المنزل ودون غطاء وعلى ضوء المشاعل الخافتة وهو ما يفسر كلمة «واسعة» بمعنى أى مكان، وحتى أمام البيوت فى الحوارى والأزقة كان الناس

ينامون. وما أسجله هنا هو بناء على معايشتي لهذه الصورة فى أربعينات القرن العشرين حيث كان الناس يتعاملون مع المحيط فى سلاسة ويسر ومع الطبيعة فى بساطة وتفاعل.

١٠٩٠ - حمد الله على السلامة.. أجر وعافية

يقال ذلك لمريض بعد خروجه من عملية جراحية، وتعبير «أجر وعافية» بمعنى أن الله يشيك على تحملك لهذا المرض، وكلمة «العافية» بمعنى يعطيك العافية والسلامة والصحة.

١٠٩١ - خلّى البساط أحمدي

بمعنى لا داعى للتكليف الزائد عن الحد ويا حبذا لو كان الاستقبال بسهولة ويسر، وكلمة: أحمدي نسبة إلى سيدى أحمد البدوى وضريحه فى مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية، وسيدى أحمد البدوى بضريحه قد حول مدينة طنطا من قرية صغيرة فى العصر الوسيط إلى ثالث مدينة من حيث الأهمية فى مصر بعد القاهرة والإسكندرية، ومولد البدوى هذا من أكبر الموالد فى مصر على الإطلاق حيث تتوافد عليه كافة المسلمين لا من مصر شمالها وجنوبها فحسب ولكن من أنحاء العالم الإسلامى أيضا وخاصة من منطقة المغرب العربى. وهذا التعبير يرتبط بالمتصوفة الذين يأكلون فى الموالد جماعيا وعلى الأبسط المفروشة على الأرضة وفى عرض الطريق ويكون البساط مفتوحا وميسرا لكل عابر طريق دون استثناء ويقوم أهل اليسار بمد هذه الأبسطة من أموالهم وذلك على سبيل التبرك.

١٠٩٢ - جمعية عند النبى

يقول ذلك أحدهم على سبيل التباسط عند دخوله على جماعة من الناس يتسامرون أو يتحدثون وذلك لكسر حدة مفاجأة حضوره دون سابق موعد.

١٠٩٣ - بالرفاء والبنين

جاء هذا التعبير فى /الميدانى/ ج١/ ١٧٥ وانقله كما ورد يقول: قال: أبو

عبيد: الرفاء الإلتحام والإتفاق من رفيت الثوب، قالوا: ويجوز أن يكون من رفوته إذا سكتته.

قال أبو خراش الهذلي:

رفونى وقالوا: خويلدُ لا تُرَعُ فقلت وأنكرت الوجوه: هُم هُم

وهنا بعضهم متزوجا فقال: بالرفاء والثبات والبنين لا البنات، ويروى: «بالنبات والثبات» انتهى / الميداني / طبع الحلبي / وتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / طبع ١٩٧٧م.

١٠٩٤ - البركة في اللمة

اللمة: بشدة مفتوحة على اللام بمعنى الجماعة أو الجمع، والمصرى بشكل عام يكره العزلة ويميل إلى الألفة والعيش فى جماعة وأيضا عند إنجاز الأعمال الكبيرة حيث كان الفلاحون يتعاونون فى الأعمال الزراعية وتوصيل المياه إلى أراضيهم وأيضا عند الحصاد.

١٠٩٥ - بالهنا والشفا

من أقوال التباسط، ويقال ذلك بعد الأكل أو للمريض بعد أن يتناول الدواء على سبيل رفع معنوياته.

١٠٩٦ - كل وبخلق عينيك أكلة وأتحتسبت عليك

كلمة «بخلق عينيك» بمعنى كل واشبع ولا تخجل، وفى / المستطرف / للاشبيهي ٧٩٠هـ / ٨٥٠هـ ص ٣٦ المثل بصياغة: «عزومة حسبت عليك كل ويحلق عينيك».

الملاينة والتماس الغلتر

١٠٩٧- إشتري نَفْسَه

عن أحدهم وجد أن مجموعة من المشاكل لا يستطيع مواجهتها فأثر تركها مضحيا بما كان يريد وتخلص من المشاكل التي قد تصاحب الموضوع.

١٠٩٨- اِشْتَرَى دِمَاغَه

كالمثل السابق بصياغة أخرى. وكلمة «دماغه» تعنى أنه يتعد بنفسه عن الإنشغال بأمور تدفعه إلى التوتر، وهذا المثل يعبر عن أن أحدهم يرضى بالقليل أو البعد عن أسباب التوتر.

١٠٩٩- مَشَّ مَخْلَى وِراهِ وَرَأَى

مش: صيغة نفى شعبية، مخلى: يترك، وراه مخرف وراهه، ورا: الورا والمثل يتحدث عن أحدهم يقوم بكامل واجباته ولا يؤجل شيئا يستحق الإنجاز، وتعبير «وراه ورا» بمعنى رواسب أو يؤجل أعمال واجبة التنفيذ ويعنى أيضا الإلتزام والانضباط وهو أسلوب إذا أمكن تعميمه بحيث يكون إتجاها عاما ضمن السلوك الجماعى فإنه يمكن أن يحل الكثير من المشاكل ويمكن أن يسرع بتطوير المجتمع ودفعه إلى الصفوف الأولى بين الدول والمجتمعات الأخرى.

١١٠٠- إيش رماك على المر؟ قال: الأمر منه

كلمة «الأمر» بشدة على الرءا يعنى الأكثر مرارة وهو من صيغ المبالغة، وهو عن شخص محبط اضطرته الظروف القاهرة لمزاولة عمل غير مناسب أو مقبول سعيا وراء لقمة العيش أو دفعا واضطرارا إلى ذلك. وفى معناه التعبير الثقافى «المضطر يركب الصعب».

١١٠١- إيه اللي رَمَاك على المر؟ قال: اللي أمرُّ منه

صياغة أخرى للمثل السابق ويعنى تزايد الكوارث حتى سدت فى وجهه كل سبل الهروب أو تلاقى ذلك وأصبح فى حالة استسلام وقلة حيلة.

١١٠٢- ملاعيب شيحة

ارتبط هذا المثل بسيرة الظاهر بيبرس حيث كان جمال الدين شيحة يعتمد على الفكر والحيلة (انظر كتاب: دفاع عن الفولكلور د. عبد الحميد يونس ص ١٤٤ طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣م).

١١٠٣- ماسك العَصَاية من النص

عن شخص يتمسك بالممكن ولا ينحاز إلى طرف دون آخر وهو أسلوب من أساليب السياسة بحيث يستطيع أن يكسب صداقات الكل ولا يكسب عداوة أحد.

١١٠٤- أَكَلَهُ الأُونُظَةُ

بمعنى غرر به. الأونظة: هذه الكلمة ربما غير عربية الأصل؟ وفى معنى هذا المثل «لبسه الكيلة»، «لبسه العمة»، وكلمة الأونظة بفتح الواو وسكون النون.

١١٠٥- تَمَامُ التَمَامِ وَالسُّطَّةُ

السطة: هذه الكلمة غير عربية الأصل وهى بمعنى حسن وهى تنطق بكسر اللام وسكون السين. وهذا المثل يعبر عن الموافقة التامة أو الرضا الكامل.

١١٠٦- دَبَحَهُ بِسَكِينَةٍ بَارِدَةٍ

السكينة الباردة أى ذات الحد البارد الذى لا يقطع أو يذبح الضحية سريعا فيعذب الضحية ومن ثم تعانى كثيرا من سكرات الموت وعذاباته. وهذا المثل عن شخص آذى آخر بأسلوب التعذيب والإيلام البطيء. وكلمة دبحه محرف ذبحه حيث يستثقل العامى نطق حرف الذال.

١١٠٧- حَصَلَ خَيْرٌ

عن خطر مر بسلام ودون إصابات، ويقال ذلك للمعاملة ولتخفيف وقع الحادث.

١١٠٨- سَمَّنَ عَلَى عَسَل

من الأكلات المحبوبة فى الأوساط الشعبية حيث تجتمع لذة العسل بسكره ودسامة السمن الذى يعتقد الناس أنه يمنح القوة والصحة وهو مفهوم شعبى شائع بين المصريين والمثل فى المعنى العام يتحدث عن حسن العلاقات ودفء المشاعر بين شخصين، بمعنى أنهما فى علاقتهما مثل: السمن على العسل وهذا المثل له أصول فرعونية.

١١٠٩- سَابِقِ عَلَيْكَ النَّبِي

صيغة رجاء واستعطاف، والتعبير فى المعنى الظاهرى يعنى أرجوك أن تنفذ ما أطلبه لأجل خاطر الرسول (ص).

١١١٠- عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

من تعبيرات اللغة العربية الفصحى التى انتقلت إلى المستوى الشعبى فقد يقترف الظالم ذنبا ويتمادى فى ذلك اعتمادا على العفو وطيبة النفوس لدى المصريين وسرعة الصفح. وتشيع تعبيرات عربية فى هذا الإتجاه مثل «العفو عند المقدرة»، «العفو من شيم الكرام» مما يفتح الباب أمام اقتراف الأخطاء والتمادى فى الإيذاء وعندما يتم العفو فقد يردد الآخرون تعبير: «اشمعى» بمعنى: لماذا الكيل بمكيالين، أى العفو هنا والعقاب هناك، وهى قضية تثير المشاكل وتمس القيم وتفتح الباب أمام الرشاوى والمحسوبية وقد تشجع على الإنحراف اعتمادا على العفو واستغلال الطيبة.

١١١١- عَامَ عَلَى عَوْمِهِ

بمعنى سايره أو سار فى ركابه على سبيل التقية أو نفاقا رغم عدم الاقتناع بما يفعله.

١١١٢- كَلَّ بِعَقْلِهِ حَلَاوَةَ

بمعنى ضلله - ضحك عليه - غر به.

١١١٣- لا بعَبَّكَ ولا بقُدِّر على بُعْدِكَ

لشخص محير فى تصرفاته لا يقدر على اتخاذ القرار ويغلب عليه التردد وعدم الثقة.

١١١٤- الغايب حجته معاه

فى / مجمع الأمثال/ للميدانى/ حرف الغين المثل «الغايب حجته معاه» ويطلب المثل التماس العذر للغايب فربما كان هناك سبب قهرى منعه من إنجاز الموعد.

١١١٥- الإبرة فيها خيطين

جاء فى/ تاريخ الجبرتى/ ج٤ / ٥٢ قوله «والقبودان جعل فى الإبرة خيطين ليتبع الأروج»، وهذا المعنى تختلف عن المفهوم الشائع هذه الأيام (عام ٢٠٠٠) حيث يقال هذا التعبير لتبرير عدم الخطأ لوجود صلة قرابة تمنع ذلك.

١١١٦- شيلنى واشيلك

شال: حمل، وعادة يقال هذا التعبير بين الحماله الذين ينقلون البضائع على ظهورهم إلى العربات أو السيارات حيث يقول أحدهم لزميله ساعدنى فى رفع هذه الحمولة على ظهرى ومن جانبى أساعدك فى رفع حمولتك على ظهرك وهو أسلوب معروف بين الحمالين، ولكنه أى هذا التعبير أسوأ استخدامه بما يعنى تبادل المنافع الشخصية على حساب المصلحة العامة أو الرشوة فى مقابل تنفيذ عمل أو قضاء مصلحة.

١١١٧- بوس الإيدين ضحك على الدقون

عن الأدب الساذج أو الزائف على اعتبار أن تقبيل اليدين قد لا يكون دليلا على الإحترام والتبجيل ولكنه قد يكون وسيلة للتغريب أو التعمية، وقد جاء هذا المثل فى فيلم «ليلة الدخلة» للممثل إسماعيل ياسين وحسن فايق إنتاج ١٩٥٠

١١١٨- اللى ما ييلع ريق على ريق لا له صاحب ولا رفيق

ريق على ريق: بمعنى يمتص إساءات الغير دون مشاكل بمعنى أنه لا بد للشخص

من أن سكون مرنا عند التعامل مع الناس وأن يتغاضى عن هفواتهم ويتأقلم مع طباعهم حتى يمكن الإبقاء على سير العلاقات.

١١١٩- اللي مش قادر عليه خُدهُ بالسياسة

مش قادر عليه: بمعنى تعجز عن رد إساءاته، وينصح المثل باتخاذ أسلوب الملاينة وهدوء الطبع لامتناع وكسر حدة الفرعنة أو العنجهية أو سوء المعاملة، وهو سلاح ذو حدين فقد يدفع الآخر إلى التماهى فى الإساءة على اعتبار عجز الطرف الآخر عن رد الإساءة، ويوجد أيضا المثل «الإيد اللى ما تقدرش عليها بوسها».

١١٢٠- الإيد اللى ما تقدر عليها بوسها

فى معنى المثل السابق بمعنى الملاينة ونزع فتيل العدوانية من الطرف الآخر.

١١٢١- الإيد اللى تعضها بوسها

هذا المثل يختلف فى المعنى عن المثلين السابقين حيث يدعو إلى حسن التعامل مع الغير بدلا من العدوان والظلم.

١١٢٢- فى السرِّ ولا من شاف ولا من درى

يدعو المثل إلى قضاء المصالح بهدوء وبعيدا عن أعين الحاسدين والحاقدين.

١١٢٣- ولا من شاف ولا من درى

هذا التعبير قد يستقل بنفسه ويؤدى نفس المعنى السابق حيث يحث على قضاء المصالح فى سرية وبعيدا عن أعين الحاسدين.

١١٢٤- ياكلوا مال نبينا ويغمسوا بالصحابة

ويوجد نص آخر: «ياكل مال النبى» عن شخص ليست لديه أخلاق أو قيم أو مبادئ دينية، وما يسيطر عليه هو الطمع، والجزء الثانى من المثل رغم ما يحمله من طرافة إلا أنه يؤكد الطمع الذى لا حدود له، ويقال هذا المثل على سبيل الغيظ من هذا الصنف من الناس الذين لا يقيمون وزنا للقيم أيا كانت.

١١٢٥- ياكل مال النبي

من صيغ المبالغة وهو جزء من المثل السابق.

١١٢٦- كل عنبَةً قُبَالِهَا رِصَاصَةٌ

عن الذى يقدم أقل القليل طمعا فى الكثير، وله معنى آخر وهو أن الذى يسرق من حقلى عنبه واحدة سوف أقتله برصاصة.

١١٢٧- البلطجى ياخذ أكثر من حقه

البلطجى: هو الذى يحمل البلطة ويخيف بها الغير وهو شخص لا عمل له، ويعيش على تهديد الغير والفتونة الهوجاء والطمع فيما لدى الغير، ويستخدم أسلوب التهديد والتخويف، ولذلك يتنازلون له عن حقوقهم إنقاء لشره أو خوفا من عدوانيته.

١١٢٨- اللى ما تاخذه أم خمسة ييات ويمسى

أم خمسة: اليد وبها خمسة أصابع، ييات ويمسى: بمعنى يظل كما هو، والمثل يشير إلى الشيء إذا لم تمتد إليه يد السارق فإنه يبقى كما هو.

١١٢٩- زى عفريت العلبة

عفريت العلبة عبارة عن شكل على هيئة شخص تظهر فجأة من داخل علبة فيخيف الموجودين.

١١٣٠- ضلالى وعامل إمام والله ده حرام

ضلالى: تطلق على شخص فاسد انغمس فى الضلال ومع هذا يمثل شخصية إمام فى مسجد ويظهر التقوى والورع للتغريب بالناس. إن هذا الشخص كما يقول المثل محل ضيق وغيظ من طرف المحيط. ويقال ذلك أيضا على سبيل الدهشة من هذا التناقض الصارخ.

١١٣١- راجل بوشين

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن فهو شخص خبيث لا يؤمن جانبه.

١١٣٢- الرَّحْمَةُ حَلْوَةٌ

صيغة استعطاف لأحدهم يتجبر ولكسر حدة ظلمه وتسلبه.

١١٣٣- يَمْسَحُ جَوْخٌ

عن المنافق والمثل يحمل ملمحا تاريخيا، فالمعروف أن مكاتب الموظفين قبل ثورة ١٩٥٢ كانت تغطي بطبقة من الجوخ الأخضر وهو ما يفسر تعبير «مسح الجوخ» حيث يقوم أحد المنافقين بتنظيف مكتب المسئول المغطى بطبقة قماش الجوخ تقريبا وتزلفا أو خوفا أو اتقاء للسلطة والسطوة أو رغبة في خدمة مكتب المسئول للحصول على الرضا، ورغم اختفاء ظاهرة المكاتب المغطاة بطبقة الجوخ من مكاتب الجهاز الإداري في الدولة إلا أن التعبير مازال متداولاً حتى هذه الأيام ٢٠٠٠م.

١١٣٤- مَسَحَ لَهُ جَوْخٌ

عن التملق والنفاق وهو صياغة أخرى.

١١٣٥- وَيَاكُوا وَيَاكُوا.... عَلَيْكَ عَلَيْكَ

يقال هذا على سبيل الضيق من شخص إمعة ليس له رأى فهو مع التيار، وفي كتاب «الأمثال البغدادية» للشيخ جلال الحنفي ج٢ طبع ١٩٦٤ ص ١٦٢ المثل «وياهم وياهم عليهم عليهم». عليكوا: محرف عليكم، وياكوا: بمعنى معكم وبشكل عام فإن المنطوق الشعبي يستقل النطق بالسكون في نهاية الكلمة فيلجأ إلى المد للتخفيف.

١١٣٦- الْخُضُوعُ عِنْدَ الْحَاجَةِ ذَكَاءٌ

والمثل السابق: «الخضوع عن الحاجة رجولية» بمعنى عدم التصلب أمام قضاء الحاجة ويجب استخدام السياسة.

١١٣٧- مِنْ حَالِكَ وَاعْذِرْ أَخُوكَ

بمعنى أنه يجب أن تراعى ظروف الغير عند التعامل معهم، ويقال ذلك عندما نعم ظروف سيئة.

١١٣٨ - عيش نذلٌ تموت مستور

عن الذل وامتهان النفس في سبيل الأغراض الشخصية، ونذل من النذالة.

١١٣٩ - حط راسك وسط الروس وإدعى عليها بالقطع

لمن يتواري بين الجماعة.

١١٤٠ - إن حكّمك النذل طيعه وإن حكّمته أدبه

بمعنى أن النذل هو الذى بيده السيطرة ولا حيلة لك فى مقاومته وعليك طاعته وإن حدث العكس فينبغى أن ترده إلى جادة الصواب.

التعاون والمساواة

١١٤١- أحسن من مافيش

تعبير «مافيش»: بمعنى لاشيء، ويقول ذلك أحدهم يكتفى بالقليل المتاح فهو خير من لاشيء.

١١٤٢- ما حدش بيبات من غير عشا

عن التكافل الإجتماعى التى يشتهر به المصريون وحتى مع تدنى مستويات المعيشة. وربما ارتبط هذا المثل بظروف الحياة قبل ١٩٥٢ حيث كان الناس يعيشون فى فقر مدفع، وكان الكثير من الناس يمشون حفاة حتى إن وزارة الوفد برئاسة مصطفى النحاس ١٩٥٠ قبيل ثورة ١٩٥٢ كان من أحد أهدافها الكبيرة والمعلنة «محاربة الحفاة» وهو ما يدل على تدنى مستويات المعيشة، وفى مقابل هذا كان هناك ضرب من التكافل الاجتماعى، وعلى سبيل المثال فقد أنشئ فى بلدتى - زفتى - مجموعة من المنشآت العلمية والدينية والخيرية أنشأها السيدبك كشك وهو من كبار الإقطاعيين فى بداية القرن العشرين حيث أنشأ مدرسة كشك الثانوية ١٩٠٥، ومدرسة زفتى الابتدائية، ومستشفى للرمد، ومعهد دينى، وجامع، وملجأ للعجزة حيث يدخله المعدم ويعيش فيه معيشة كاملة على حساب الأطيان التى أوقفها وتحت الرعاية الكاملة إلى آخر حياته. وقد كانت هناك أيضا الأوقاف المخصصة للمشروعات الخيرية وتسمى الوقف الخيرى وذلك على مستوى الدولة، وهذا التكافل الخيرى هو الذى كان يخفف من آثار تدنى مستويات المعيشة.

١١٤٣- خير الناس اللى يلجأ له الناس

يوجد بين الناس من يتطوع لتقديم خدماته للغير لمجرد الخدمة ودون انتظار

للجزاء، وقد كان والدى - عليه رحمة الله - من هذا الصنف من الناس حتى أنه فى كثير من الأحيان كان يقدم خدماته للناس على حساب مصالحه فكان يترك محله التجارى فى حراسة الجار ويخرج مع أحدهم من القرى المجاورة لقضاء مصلحة له لا يستطيع إنجازها بنفسه، وكان ذلك على وجه الخصوص بالنسبة للفلاحين فى القرى المجاورة والذين كانوا يتهبون عند التعامل مع الحياة فى المدينة أو مع المحامين بخصوص أراضيهم ومشاكلها، وبفضل الله سبحانه وتعالى فقد كافأ الله والدى على ذلك فى شخصى حيث قبض الله لى من ساعدنى على العمل فى وزارة الثقافة ١٩٦٠ حيث إن الخريجين كانوا يعانون من بطالة شديدة ولم يكن مكتب القوى العاملة قد أنشئ، وكان جميع خريجي كليات الآداب على وجه الخصوص يعانون من هذه البطالة، وكان الجميع يبحثون عن المساعدات والوساطات وهو ما دفع الدولة إلى إنشاء مكتب القوى العاملة بعد ذلك واختص بتعيين الخريجين.

١١٤٤ - رَقَبَتِي سَدَّادَةٌ

عن الشهامة المصرية بمعنى أننى على استعداد لتقديم رقبتى لحمايتك.

١١٤٥ - رَجَعَتِ الْمِيَّةُ لِمَجَارِيهَا

مأخوذ من التعبير الثقافى: رجعت المياه إلى مجاريها. بمعنى عاد والوثام بعد الخصام والصفاء والتعاون بعد القطيعة والحقد والمرارة، والمعنى الظاهرى أن المياه التى شردت عن مجراها الطبيعى عادت للتدفق فى مجراها مرة ثانية.

١١٤٦ - زِي قَوَادِيسِ السَّاقِيَةِ الْمَلِيَّانِ يَكْبُ عَلَى الْفَاضِي

تتكون الساقية من مجموعة قواديس مثبتة على قوس دائرى كبير وعلى مسافات محددة وعندما يلف هذا القوس حول محوره فإن الجزء الأسفل بتوايديسه يمتلئ بالماء وتصعد القواديس لصب مائها فى الحوض الذى يلقى فيه فى القنوات الواصلة إلى الحقل، ويمكن متابعة سواقى الفيوم وهذه السواقى كانت تدار بالحيوانات وظلت هذه الطريقة منتشرة إلى أن دخلت ماكينات الرى منذ أربعين عاما وحلت

محلها وكان على رأس كل مجموعة من الأفدنة ساقية تخرج منها قنوات تتخلل الأراضي تسقى الزرع. ومعنى المثل أن الشخص الميسور الحال يغطي على أخيه الفقير مثله مثل قواديس الساقية التي تفرغ ماءها في الحوض. وقد يكتفى بالتعبير «المليان يكب على الفاضى».

١١٤٧ - كثرو: من اللمة لأبد من الفراق

اللمة: من التجميع ولم الشيء أى جمعه إلى بعضه فى كتلة، واللمة هنا هو اجتماع الناس وتآلفهم، وتعبير «الأبد من الفراق» بمعنى أن الموت لا بد أن يفرق بين الناس أو قد تتدخل الظروف الحياتية لإبعاد المتآلفين، والمثل يحث على الاستمتاع بالألفة بين الصحاب والخلان، وقد يقول ذلك الأم لأبنائها الذين باعدت بينهم ظروف المعاش ولا يجتمعون إلا فى فترات متباعدة وتقول ذلك لحنهم على الترابط والتزاور والمودة.

١١٤٨ - مسير الحى يتلاقى

مسير: محرف مصير، والمثل يعطى الأمل لالتقاء الأحياء أو الإخوة الذين باعدت بينهم الأيام وظروف المعاش وأن الأمل فى اللقاء بعد طول اغتراب مازال موجودا، ويقال ذلك لأحدهم يستبعد مثل هذا اللقاء وذلك على سبيل التخفيف.

١١٤٩ - مسير الوجوه تتلاقى

يقال لشخصين تلاقيا بعد طول فراق، ومثله «مسير الحى يتلاقى».

١١٥٠ - ما فيش حد أحسن من حد

حد محرف أحد: عن المساواة، ويقال ذلك لأحدهم يفرق بين الناس بأسلوب غير لائق.

١١٥١ - ما تمحلش هم

يقابله المثل الإنجليزي: Do not worry ويقال ذلك للتخفيف من حالة توتر وضيق يعانها أحدهم، ومثله «ماتعتلش هم».

١١٥٢- ما تَعْتَلِشْ هَم

مثله «ما تَحْمَلِشْ هَم» وكلمة تعتل: أى الرفع بالعتلة وهو عمل شاق يعتمد على القوة الجسمانية، والعتلة: بفتح العين والتاء هى عصا حديدية طرفها مفرطح تحرك الشيء المغروس فى الأرض وهو ما لا يستطيعه الشخص بيديه.

١١٥٣- الناس للناس والكل بالله

عن التعاون ويقول الشاعر:

الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

وتعبير «الكل بالله» أى الكل يعمل بعون الله ومساعدته.

١١٥٤- الناس للناس

قد يكتفى بهذا القول. عن التعاون.

١١٥٥- الناس لبعضها

عن التعاون - فى معنى المثلىين السابقين.

التهاون والكسل

١١٥٦- تلاقيح جتت

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يرمى بلاويه على الغير دون سند أو مبرر، ومثله: «رمى جتت». جتت جمع حث.

١١٥٧- جنابن مع المايل خسارة فيه

المايل: محرف المائل من يميل وهو عن شخص حاله مائل عن الوضع الطبيعي كالمسرف الذى يتسرب المال من بين يديه بسهولة أو السفيه، وكلمة الجنابن الاسم الشعبى لكلمة الحدائق. ومعنى المثل أن هذا الشخص السفيه سوف يضيع ما يملكه من حدائق الفواكة، وقبيل الثورة كان الباشوات والإقطاعيون هم الذين يملكون عشرات الأفدنة من الحدائق.

١١٥٨- جاب عليها واطيها

بمعنى: خرب الدنيا ولخبط النظام، ويقال ذلك لشخص سفيه أرعن.

١١٥٩- سارقاه السكين

عن شخص ذاهل عما يحيط به من شرور، ومعنى «سارقاه السكين» هناك ملاحظة تتمثل فى أنه عند ذبح دجاجة بسكين حادة بطريقة سريعة فإنها بعد الذبح قد تتحرك على رجليها مذهولة عدة خطوات ثم تسقط، ذلك إن حدة الشفرة وسرعة الذبح لا تجعل الدجاجة تشعر بإنها قد ذبحت.

١١٦٠- إيش يعْمَل الرصاص فى الوش إالى زى النحاس

لشخص متبلد الإحساس لا يأبه للتقريع.

١١٦١- رمى جنت

مثله «تلاقيح جنت» وسبق.

١١٦٢- ترك الحبل على الغارب

تعبير ثقافى شائع على نطاق كبير بمعنى تخلى عن الضبط والربط والإنضباط، والحبل هو حبل السفينة، والغارب أى ملقى ولا يؤدي دوره فى ضبط الشراع فى الإتجاه المناسب لتلقى الهواء لتسيير المركب «المركب الشراعية».

١١٦٣- الشقاله ناس بالعنية

بالعنية: بمعنى بالتخصيص أو أعنى ذلك، ويقول ذلك شخص محبط تحيط به المشاكل من كل جانب، ويعبر عن سوء الحظ والتعاسة التى تحيط به.

١١٦٤- فرحنا بالنيل جه النيل غرقنا

قبل إنشاء السد العالى كان فيضان النيل يأتى كل عام، وقد يأتى أكثر من المنسوب الطبيعى فيفيض على جوانبه ويغرق الحقول مما يسبب مشاكل بالرغم من أن الفلاحين كانوا يفرحون للفيضان باعتبار أنه مصدر الخير للفلاحة.

١١٦٥- قبل الهنا بسنة

عن الحضور المبكر قبل البداية.

١١٦٦- ساعة الزحمة طاهروا المقيط الأعمى

المقيط: هو الذى تضخم كيسه، والزحمة هنا هو زحام المهرجانات التى كانت تقام فى المناسبات الدينية حيث يلجأ الشعبيون إلى ظهور أبنائهم فى هذه المناسبات كتعبير عن التبرك بالمناسبة والسعادة، وظهر الابن المقيط الأعمى فى هذه المناسبة يخفى عيوبه إذ أن صراخه سوف يضيع فى زحام الهرج والمرج، ويقال المثل على سبيل السخرية من الذين يخفون عيوبهم فى زحام الهرج والضوضاء.

١١٦٧- من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما يجرى عليه

شاف: رأى، يستاهل: يستحق، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لأحدهم

يجاذف بالدخول إلى عش الدبابير أو أماكن الإيذاء وعليه أن يتحمل نتائج تهوره
وإندفاعاته الطائشة.

١١٦٨ - هي الحداية بترمي كتاكيت؟!

يقال المثل على الاستفهام الإنكارى والسخرية من أحدهم يأمل فى خدمة من
أحدهم ميثوس من خدماته.

١١٦٩ - اللي عنده عقل يميز

يقال ذلك على سبيل التسخيف لأحدهم يبدو فى سلوكه الغباء والطيش
والتهور، ومعنى يميز: أى يفرق بين النافع والضار.

١١٧٠ - نايم على سموخة ودنه

سموخة: محرف صماخ والصماخ كما فى (الوسيط): قناة الأذن التى تفضى
إلى طبلة. وضرب الله على صمأخه: أنامه، والودن: الأذن، والمثل يتحدث عن
شخص غافل عما يحيط به من شرور، ومثله «نايم فى العسل نوم».

١١٧١ - نام على ودنه

كالسابق أى غافل عما يحيط به من أخطار.

١١٧٢ - نايم فى العسل نوم

العسل لذيذ الطعم لمادته السكرية، ويعبر المثل عن شخص غافل عما يحيط به
من أخطار أو فرص ضائعة، وهذا الشخص واقع تحت سيطرة غفلة لذيدة أشبه ما
تكون بالسراب، والمثل رمزى.

١١٧٣ - هبلة ومسكوها طبلة

والهبلة: البلهاء، عن الإزعاج دون مبرر أو الضجة المفتعلة دون اعتبار لمشاعر
الغير، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٧٤- واحد شايف التّانى صرّمه طالع قال له: إدينى حتّه

هذا التعبير ربما كان أكثر شيوعاً في الريف وهو عن شخص لا يفهم ولا يستطيع أن يضع ظروف الآخرين في اعتباره ويطلب أموراً غير مقبولة. إدينى: اعطينى، حتّه: قطعة.

١١٧٥- وقعت الطوبى في المعطوبة

عن سوء الحظ.

١١٧٦- وقعت الفاس في الرأس

عن التورط، ويقال ذلك على سبيل وصف حالة من الاندفاع بعد ممانعة شديدة، وقد يقال ذلك على سبيل التحسر والأسف، وقد يقال على سبيل وصف حالة أو يقال على سبيل التشفى، وبهذه المناسبة فإن الصياغة المثلية تخضع لظروف المرسل والمستقبل.

١١٧٧- يمشى على الحيطه ويقول: يارب سلّم

عن أحدهم يعرض نفسه للأخطار برعونة ثم يطلب النجاة، ويقال ذلك على سبيل النقد والضيق والسخرية.

١١٧٨- يخنق العصفور ويبكى عليه

العصفور طائر وديع له صوت جميل يتميز بالرقّة وهو طائر صغير، ومعنى ذلك المثل أن هذا الشخص ارتكب إثماً بالاعتداء على العصفور الضعيف الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه ثم ندم على طيشه وأخذ يبكى على فعلته غير الإنسانية ويقال ذلك على سبيل السخرية والنقد.

١١٧٩- محتّاس حوسة ينى

ينى: بشدة مكسورة على النون من الأسماء اليونانية، وكان اليونانيون يمثلون جالية ضخمة في مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وكانو يتشرون في كل أنحاء مصر وخاصة مراكز حلج القطن حيث كان من أهم مصادر الدخل في مصر، وكان اليونانيون يملكون كثيراً من المحالج، ويشتهرون بتجارة الخمر وبيع السجائر وكانوا يملكون

الأفران التي تصنع خبز الفينو، وكانوا يشتهرون بعمليات البورصة والسمسرة والعمولات - وكان في بلدتنا - زفتى - جالية يونانية كبيرة، وكانت تتركز حول محالج القطن المنتشرة في البلد في أربعينات القرن العشرين وفي هذا المجال أذكر ما علق بالذكرة من أسماء يونانية كانت تجاورنا في السكن منها: بنى زدرمللى، مخالوا، أنطون، مستاكي، بيربييدس... إلخ وربما تدور حول هذا المثل قصة.

١١٨٠- مش عارف تلت التلاتة كام

عن شخص فاقد التركيز. كام محرف كم للعد.

١١٨١- من إى إى شمر

عن شخص يتضرر من أقل الأشياء.

١١٨٢- لو كان فيه خير ما كان رماه الطير

سخرية من أحدهم يفرح بشيء تركه غيره لعدم فائدته، وقد يقال ذلك على سبيل التخدير من أخذ ما تركه الغير لعدم فائدته.

١١٨٣- الكسل أحلى من العسل

يقول أحد الشعراء:

يا صاحبي إن الكسل حلو المذاق كالعسل

إن لم يصدقنى فسل من كان قبلى فى الكسل

وهذه التعبيرات تقال على سبيل التفكه والتسلية، ولا تقال على سبيل المدح وتقديم النموذج.

١١٨٤- رجع إيد ورا وإيد قدام

بمعنى رجع خالى الوفاض أى لم يحصل على ما كان يريد، وفي معناه التعبير العربى المثلئ: «رجع يخفى حنين».

١١٨٥- جاي بعد الهنا بسنة

سبق التعبير «بعد الهنا بسنة» أى بعد فوات الوقت المناسب، وقد جاء هذا

التعبير فى عامود «صندوق الدنيا» لأحمد بهجت فى أهرام ١٣/٩/١٩٩٦ حيث بدأ يقوله تعليقا على ملاكمة تايسون الذى انتصر فيها وقبض ١٨ مليون دولار قال «بعد الهنا بسنة كما يقول المثل العامى»

١١٨٦- الجمل يخطئ خطوة لقدام وخطوة لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لا ترى

لورا: إلى الراء، الجزء الأول من المثل للسجع فقط، وكلمة «لا ترى» مبنى للمجهول والعوام لا يستعملون المبنى للمجهول، والمبنى للمجهول جاء هنا لضرورة السجع، والمثل ينقد ذلك الشخص المغرور الذى يتحدث عن عيوب الناس ولا يلتفت إلى عيوبه.

١١٨٧- الجنازة حارة والميت كلب

كلمة «حارة» بشدة مفتوحة على الراء من الحرارة أى فى عنفوانها حيث يبكى الجمع ويصرخون رغم أن الميت لا يستحق، والمثل ينقد المبالغة فى المشاعر دون سبب ضرورى.

١١٨٨- بعدما طارت يقول لها هسّ

هس: صوت يقوله أحدهم لزجر الطير، وقولة «هس» فى المثل لمجرد إثبات الوجود، والمثل ينقد أحدهم يمارس عملا أو يقول قولاً بعد فوات الأوان، ويقول أيضا على سبيل السخرية.

١١٨٩- بيتعلق فى جبال دايبه

عن أحدهم يعطى أو يتعلق فى أمل ميثوس منه، يتعلق: يتشعلق: والمثل رمزى.

١١٩٠- بيدن فى مالطة

مالطة دخلها الإسلام وبقي فيها حوالى ثلاثمائة عام وليس فيها جامع فكأنه يؤذن فى مكان ميثوس منه.

١١٩١- بيدور على إبرة في كوم قش
للاستحالة والمثل رمزي.

١١٩٢- يبرقص على السلم لا اللي فوق شايقه ولا اللي تحت شايقه
عن شخص يمارس عملا تافها غير مرئي لاهنا ولا هناك أى بعيدا عن أعين
الناس.

١١٩٣- بيعرى طيزه للدبان ويقول: ده قضا الرحمن
يقال ذلك على سبيل النقد الساخر من الشخص المستهتر المتسبب والذي لا
يعترف بأنه سبب إهماله ويلقى بتقصيره على القضاء والقدر وذلك على سبيل
التهرب.

١١٩٤- ييلعب فى الوقت الضائع
أى بعد فوات الفرصة يجرى وراها أى أنه يجرى وراء أمر ميثوس منه.

١١٩٥- إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح
للسخرية من أحدهم ينشط لصالح آخر كسول، وكلمة «مشكاح» من الكلمات
التي كانت شائعة فى النصف الأول من القرن العشرين وربما كانت هذه الكلمة من
مفردات ألف ليلة وليلة التي كان الرواة يقصونها فى المقاهى على سبيل التسلية
للزباين مقابل أجر يقدمه صاحب المقهى، وهكذا فإن رواية القصص الشعبي كانوا
يقومون بتسلية الزبائن بهذا القصص، وقد انقرض هذا مع ظهور الوسائل
الحضارية الحديثة كالراديو والتلفزيون.

﴿الصبر والرضى﴾

١١٩٦- أصبر على المريعى الحلو

نصيحة بالصبر وبث الأمل فى المستقبل وشد العزيمة فى مواجهة المصاعب الحياتية.

١١٩٧- أصبر على نفسك لما يأتىك الفرج

تعبير «أصبر على نفسك» بمعنى سيطر على رغباتك حتى تيسر الأمور ويأتى الفرج وتحصل على ما تريد.

١١٩٨- اصبر على الوعد

كلمة «الوعد» بمعنى القسمة والنصيب أو ما اختصك الله به، وعليك أن تصبر على: الوعد والمكتوب.

١١٩٩- أصبر على الحامى تاكله بارد

الحامى هنا هو الحار، هذا هو المعنى الظاهرى، أما المعنى المستتر فهو يعنى شدائد الحياة ومصاعبها، وتعبير «تاكله بارد» يحمل معنا مستترا يرتبط بالمعنى «شدائد الحياة»، ويهدف المثل من ذلك إلى الصبر على الشدائد حتى تصفو الحياة وتهدأ الأمور وتيسر سبل الحياة.

١٢٠٠- طولة البال تبلى الآمال

البال: الخاطر. بمعنى أن الصبر وحسن التوافق مع مصاعب الحياة سوف تحقق ما تريد، والأمل هنا هو الرغبات.

١٢٠١ - طول العمر يبلغ الأمل

طول العمر بمعنى أنه طالما هناك حياة وفي العمر متسع من الوقت فإن ذلك حقيق بالوصول إلى ما يريد، ويدعو المثل والأمثال السابقة إلى التفاؤل وتبديد صور الإحباط واليأس، والأمل هنا هو ما يطمح إليه.

١٢٠٢ - دوا الدهر الصبر عليه

هذا النص موجود في / مجمع الأمثال / للميداني / حرف الدال / مكتبة الحياة / بيروت ص ٣٨٢ طبع ١٩٨٥ وهو موجود بنفس الصياغة، وكلمة «الدهر» ليست دارجة مما يدل على أن هذا المثل من أمثال المثقفين فضلا عن تاريخيته. والمثل ينصح بالصبر على ما يأتي به الزمن.

١٢٠٣ - إرمى حمولك على الله

الحمول: الأثقال المادية والمعنوية التي تنوء بحملها، ويقال ذلك لشخص يعانى من إحباط أو فى حالة من الضيق وأن جميع السبل لحل مشكلته مغلقة فى وجهه، ويقال ذلك لشد أزره وتشجيعه على مواجهة المشاكل بالاعتماد على الله وطلب المساعدة من الله سبحانه وتعالى، والمثل عبارة عن مشاركة نفسية وضرب من المساعدة المعنوية.

١٢٠٤ - إذا نفذ فيك القضا عليك بحسن الرضا

بمعنى أنك إذا أصبت بكوارث تخرج عن إمكاناتك فعليك بالرضا والقبول بما يأتي به الله، «وحسن الرضا» بمعنى حمد الله وشكره على أن هذه الكارثة أخف من غيرها وأن هناك إضعافها ولكن الله سلم، وعليك شكر الله على ذلك.

١٢٠٥ - بالصبر تبلغ ما تريد

دعوة للصبر وسوف يحقق الله الآمال آجلا أو عاجلا، وأحيانا يقال هذا المثل بصيغة: «بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد».

١٢٠٦ - من حمده زاده

دعوة للرضا بالمقسوم أى التسليم بالقسمة والنصيب وبما قدره الله سبحانه وتعالى وسوف يجازيه الله نظير حمده وشكره.

١٢٠٧ - من صبر وتأنى نال ما تمنى

دعوة للصبر وسوف تكون النتيجة فى صالحك وستنال كل ما تتمناه.

١٢٠٨ - طول الصبر يبلغ الأمل

«طول الصبر»: المثابرة على تحمل المشاق والمصاعب سوف تبلغ ما يريد. والأمل هنا يعنى ما يطمح إليه.

١٢٠٩ - بات مغلوب ولا تبات غالب

دعوة لعدم إثارة المشاكل أو التورط، والمثل يدعو إلى السلبية والبعد عن المواجهة أو إلى الهروب أمام التحدى، ومغلوب: يعنى «مظلوم» وغالب: تعنى ظالم.

١٢١٠ - دارى على بلوتك ياللى ابتليت دارى

ربما كان هذا مطلقا لموال أو اتخذ المثل كمطلع لموال، وفى الصياغة التالية: «دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى»، والبلوى هنا المصيبة أو الكارثة وضرورة عدم نشرها على الناس حتى لا يشمت الذى فى نفسه مرض كالحاسد.

١٢١١ - دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى

كالسابق. قد يكون مطلقاً لأغنية أو موال حزين ويعنى ضرورة المحافظة على الأسرار أو الأخطاء.

١٢١٢ - الصبر جميل طولك بالك

«طول بالك»: بشدة مكسورة على الواو بمعنى تذرع بالصبر وطولة البال وعدم الإندفاع أو التهور، والآية تقول فى سورة يوسف «قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم» والبال: الخاطر، وكلمة جميل: أى نتائجه مفيدة.

١٢١٣ - صَبْرُكَ بِاللَّهِ

بمعنى يجب أن تطلب من الله أن يساعدك على الصبر وتحمل المشاكل .

١٢١٤ - يَا بَخْتُ مِنْ يَبَاتٍ مَغْلُوبٍ وَلَا يَبَاتٍ غَالِبٍ

سبق المثل بصياغة أخرى وهى: «بات مغلوب ولا تبات غالب»، وقد يكون المغلوب هنا هو الذى يتسامح ويتنازل عن حقوقه إيثارا للسلامة وهو مبدأ سلبى قد لا يقبله الكثيرون .

١٢١٥ - الصبر على البلوى عبادة

البلوى: هنا هى الكوارث والمصائب، والصبر هنا ضرب من الرضا بالمقسوم، ومن ثم فهو ضرب من الإيمان بالله .

١٢١٦ - الصبر جميل

قد يكتفى بهذا التعبير على الإطلاق، قد سمعت تفسيراً لكلمة جميل فيقال إن كلمة جميل من «الجميل» الحيوان الصحراوى المعروف بمعنى أن الصبر من صفات الجمال ويجب أن نصبر كما يصبر الجمال .

١٢١٧ - الصبر مفتاح الفرج

هذا المثل موجود فى / الميدانى / حرف الصاد، وقد درج التجار على كتابة هذا المثل على أبواب محلاتهم لأنهم يتعاملون يوميا مع نوعيات مختلفة من البشر فى حركة البيع والشراء وهو ما يفرض ضرورة الصبر وحسن التعامل حتى تكثر الزبائن وتروج التجارة .

١٢١٨ - الصبر أحسن دوا

الدوا هنا يكون لمعالجة النفس بمعنى أنه يهدئ من التوتر والانفعال ويمتص الغضب .

١٢١٩ - كل شىء بأوان

يقال ذلك للمتسرع الذى يتعجل النتائج، «الأوان» الميعاد المناسب، ويقال «أن

الأوان» أى جاء الوقت المناسب لهذا العمل، ويعنى المثل إن كل حدث أو أمر من الأمور يأتى فى ميعاده المقسوم الذى قرره الله سبحانه وتعالى.

١٢٢٠- الرضا بالمقسوم عبادة

دعوة بقبول ما قدره الله وعدم التذمر والتوتر.

﴿ الدنيا والأيام ﴾

١٢٢١- اليوم اللى يعدى عليك حلو ما تحسبوش من عمرك

سمعت هذا المثل وقاله أحمد فؤاد نجم فى جريدة الدستور العدد ١٠٧ السنة الثالثة بتاريخ ١٢/٢٤/١٩٩٧، وقال فى معرض كلامه «إن الحياة جميلة وماشية فل الفل - وعلى رأى المثل - اليوم اللى يعدى عليك حلو... والأيام تبعدنا واحنا ما بنعدهاش ودا فى حد ذاته شىء مريح».

١٢٢٢- اضحكك للدنيا تضحك لك

دعوة للسعادة والاستمتاع بالحياة وسوف تكون الحياة مشرفة بمعنى أن الحياة تتكيف حسب الحالة النفسية للإنسان، فإذا كان متقائلا فإنه يرى الحياة من حوله على أحسن حال وإذا كان مكتئبا تتحول الحياة من حوله إلى جحيم ويؤس.

١٢٢٣- أصبر على حكم الزمان

بمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتفاعل مع الظروف المحيطة وأن يصبر على ما تأتى به الأيام من مصائب أو شرو.

١٢٢٤- ما ضاقت إلا أما أفترجت

ويقول الشاعر فى نفس هذا المعنى:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

وفى نص آخر يقال: «اشتدى أزمة تفرجى» ذلك أن الحياة لا تستقر على حال فهى دائما فى حالة من التغيير.

١٢٢٥- حطّ الدنيا تحت رجلك ترفّعك

يحث المثل على عدم التكالب على الدنيا والترفع عن ذلك ومن ثم فإنك ترتفع

لدى الناس، والمعنى الظاهري أن الدنيا شيء ملموس وعندما يقف عليها فإنه يرتفع، ولكن المعنى يشير إلى الجانب المعنوي والسلوكي التي يترفع بها الإنسان عن الدنيا.

١٢٢٦- الدنيا مرآة ورئها توريك

والمثل العربي يقول: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم» بمعنى أن الدنيا تعطى للإنسان على قدر اجتهاده وعلى قدر إمكاناته المادية والمعنوية، وكلمة «تورى» بشدة على الرء محرف تُرى من الرؤية.

١٢٢٧- ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم

آهى: الألف المد أداة تنبيه وبمعنى هذه هى، وكلمة أيامكم أى الأيام التي تمضى من العمر أو الأيام السعيدة وهذه الأيام يجب الانتباه إلى أنها مخصصة من العمر المحدود والذي قدره الله.

١٢٢٨- الساعة اللي إنت بها بها

بمعنى ارضى بما أنت فيه ولا داعى للضيقة وتفاعل مع الظروف، ويقال ذلك لآخر فى حالة من الألم والضيقة ويعانى من القلق وذلك على سبيل نصيحته بصرف هذا الضيق والرضا بالموجود.

١٢٢٩- الدنيا ما تديش إल्ली ما بيديش

«يدى» محرف يعطى، ويقال ذلك للحث على الاجتهاد والتحذير من الكسل والتواكل والبلادة.

١٢٣٠- الدنيا حبة فوق و حبة تحت

حبة: قليلا، شوية. بمعنى أن الدنيا متقلبة ترفع وتخفض، ويقال أيضا «الدنيا مالهاش أمان».

١٢٣١- الدنيا مالهاش أمان

بمعنى أنها خائنة لا تصفو دائما للإنسان ولكنها متقلبة ترفع أحيانا وتخفض أحيانا.

علاقات العمل

١٢٣٢- ما فيش حاجة اسمها فقر ولكن دى قلة حيلة

قلة الحيلة: ضيق الأفق أو سوء التصرف أو رد الفعل غير المناسب وعدم التطور مع إيقاع المحيط أو هو الغباء.

١٢٣٣- اللقم تمنع النقم

اللقم والنقم جناس: بمعنى أن الإحسان والصدقة على المعدمين والفقراء يمنع الكثير من المشاكل الاجتماعية كالسرقة والتخريب وسوء السلوك والانحراف والثورة. ويقال ذلك على سبيل التحذير من الفوارق الطبقيّة دون تقديم وسيلة للعلاج أو للتقريب بينهما ويمكن ذلك عن طريق الإحسان والتبرعات لوجوه الخير وللمصالح العامة.

١٢٣٤- قالوا للديك: صبيح قال: كل شيء فى أوانه مليح

المعروف أن الديك لا يصبح إلا فى أوقات معينة قريبة من أوقات الصلاة ومع شروق الشمس، ومعنى المثل أنه لا يجب الخلط والاعتساف ولكن ينبغى عمل المطلوب فى ميعاده المناسب. وقد يكتفى بالجزء الأخير من المثل فيقال: «كل شيء فى أوانه مليح» حيث تظهر الفاكهة فى مواسمها وإذا ظهرت فى غير مواسمها فإنها تفقد نكهتها. الأوان: الحين.

١٢٣٥- عذاب ساعة ولا كل ساعة

بمعنى على الشخص أن يتحمل مشقة أمر من الأمور حتى يمكن تلافى تبعاته، ويقال ذلك للمريض لحته على تحمل مرارة الدواء أو إجراء عملية خوفا من تواصل آلام المرض ومضاعفاته.

١٢٣٦- وَجَعُ سَاعَةٍ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

هذا المثل يقال للمريض الذى عليه أن يتحمل آلام العلاج حتى يبرأ من مرضه سريعا ولا يقع تحت سلطان الألم المتواصل.

١٢٣٧- العيشة تداير

لابد من تدبير المعاش بمعنى السعى وراءه وتنظيم المنصرف مع الدخل حتى لا يرتبك.

١٢٣٨- عَزْلٌ وَلَا تَبْيِضُ

من الأمثال التى كانت شائعة فى النصف الأول من القرن العشرين حيث ينتشر فى القاهرة السكنى بالإيجار وكانت الشقق كثيرة والمعروض أكثر من الطلب فكان ساكن الشقة يؤثر الانتقال من شقة إلى أخرى ولا يتكلف مشقة أن يجمع أثاث الشقة فى فترة البياض، وهى عملية كان يراها أكثر إرهاقا من الانتقال من شقة إلى أخرى، والآن ١٩٩٨م فإن العثور على شقة أصبح كالحلم.

١٢٣٩- سَكَةُ أَبُو زَيْتٍ كُلُّهَا مَسَالِكُ

أبو زيت: محرف أبو زيد حيث يستثقل المنطوق الشعبى نطق حرف الدال فيحولها إلى تاء، والمثل جاء من مقولة للأميرة نورباق الشهيرة بالجازية حيث قالت: أنا صحيح سكى كلها مسالك، لكن المهم هنا هو أقصرها لتحقيق انتصار الهلالية، ومن ناحية أخرى فقد ارتبط المثل أيضا بإحدى صفات أبى زيد الهلالي وهى الحيلة والشجاعة وقوة الملاحظة وسرعة الخاطر والذكاء بحيث يستطيع أن ينفلت من المآزق ويتخلص من المؤامرات، ويستطيع أن يفتح المسالك التى يهرب منها.

١٢٤٠- شَدُّ حَيْلِكَ

من التعبيرات الدارجة بين الكافة، وقد جاء هذا المثل على لسان حسنى مبارك رئيس الجمهورية من ١٩٨١ حتى هذه الأيام ٢٠٠١ وذلك وفى ١٥ / ١٠ / ١٩٩٦

عندما زار أسوان وحضر أول دخول فائض مياه السد العالى إلى مفيض توشكى لأول مرة فى التاريخ، وقال فى هذه المناسبة درا على سؤال عما يقوله للمواطن وهو يدفع هذه المشروعات الجديدة إلى الأمام قال: أقول للمواطن المصرى ضع عينك على ما تفعله «وشد حيلك» وابذل مجهودا والذى لا يعرق لا يجد ما يأكله».

وتعليقى على ذلك أن رئيس الجمهورية ابن بلد ولذلك تتخلل حواراته فى كثير من الأحيان تعبيرات شعبية كثيرة ومنها هذا المثل وهى تكشف الخلفية الثقافية الكامنة فى اللاشعور. وكلمة «شد حيلك» ليست حديثة ولكنها تاريخية ففى ألف ليلة وليلة جـ ١ ص ٣٨ طبع مطبعة الشعب وأيضا فى تاريخ الجبرتى جـ ٢/٣٢٨ تعبير «فتح عينك وشر حيلك».

١٢٤١- شغل عقلك تاكل ملبن

الملبن: حلوى لينة لذيذة الطعم وتصنع على هيئة مربع مستطيل ضلعه حوالى سنتيمتران وطوله حوالى ٢٠سم، والملبن يظهر فى المواسم مع باقى حلوى الموالد الدينية كأقراص الحمص والبقول السودانى وغيرها، ومعنى المثل أن الإنسان إذا تعامل مع محيطه بحكمة وعقل فإنه يعيش منعما ميسور الحال، وهذا هو معنى «ياكل ملبن» أى ياكل ما لذ وطاب من نعيم الحياة كما لو كان يتناول الملبن.

١٢٤٢- حط رجلك مطرح رجل السعيد تسعد

المثل السابق «من جاور السعيد يسعد» والمعروف أن الأغنياء وهم ما يطلق عليهم كلمة السعيد - يعيشون فى بجموحة وعادة ما تعم خيراتهم على من جاورهم عن طريق الإحسان أو عن طريق التشغيل أو فتح سبل الرزق.

١٢٤٣- حلها بإيدك قبل ما تحلها بأسنانك

نصيحة بالإسراع بحل المشكلة فى بدايتها وقبل أن تتعقد الأمور ولا تحل إلا بجهود مضاعفة، والمعروف أن حل العقدة إذا كانت يسيرة يمكن ذلك بأصابع الأيدى ولكن العقدة إذا كانت مركبة فيلجأ الشخص إلى حلها بأسنانه مع يديه.

١٢٤٤ - خير البر عاجله

للحث على تنفيذ الوعد التباطؤ، والبر هنا هو عمل الخير ولكن المقصود بشكل عام هو الإسراع بإنجاز العمل. وهذا التعبير شائع في جميع الأوساط رغم مصدره الثقافى.

١٢٤٥ - بدأل ما نقول وبية نقول قدح شعير

الوبية: مكيال تساوى أربعة أقداح، ومعنى المثل أنه يحث على عدم الطمع والأفضل الرضا بالقليل.

١٢٤٦ - من دقنه وافتل له حبل

بمعنى منه فيه ودون غرامة أو تكلفة..

١٢٤٧ - من دقنه وإرخى على الفرقلة

الفرقلة: بشدة مفتوحة على اللام بعد القاف المكسورة هي سوط يصنع من الحبل طرفه مدبب وله يد قصيرة من الخشب طولها حوالى ٤٠سم ويفرقع به الفلاح للجاموسة وهى تدور فى الساقية أو للحيوان وهو يجر المحراث لحته على الحركة أماحبل الفرقلة فيبلغ طوله حوالى متران وطرف الحبل من ناحية المقبض أكثر غلظة وطرفه الثانى رفيع مدبب. وكلمة إرخى بكسر الألف وسكون الراء بمعنى زيادة طرف الفرقلة أو تقوية حبلها، ويتضح المعنى من خلال المعنى المستتر وهو أن يحاول الإنسان الإفادة مما حوله دون تورط أو غرامة.

١٢٤٨ - لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد

من الأقوال التى كانت تكتب على كراسات التلاميذ فى المدارس وذلك على سبيل النصيحة، وهو من كلام عمر بن الخطاب حيث يقول «لا تؤخر عمل يومك لغدك»، وذكره/ الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج٤/ ٥٠ طبع الحلبي ١٩٧٩م.

١٢٤٩ - على قد ما تشعب تلاقى

جاء هذا المثل على لسان حسن يوسف الممثل المعروف - وقد اعتزل التمثيل منذ عدة سنوات - وكان ذلك فى فيلم «عصفور له أنياب» حيث قال: المثل يقول «على قد ما».

١٢٥٠ - الشهر اللي مالکش فيه ماتعدش أيامه

فى هذا المثل إيجاز بالحذف حيث حذف «مصلحة أو فائدة» أى مالکش فيه مصلحة. بمعنى أنك إذا قمت بعمل ولم تحصل على مقابل فيحسن نسيانه وعدم الضيق وأن تنسى ما حدث فيه من سليات، ويوجد نص آخر ليس فيه إيجاز وهو النص التالى.

١٢٥١ - الشهر اللي مالکش فيه نفقة ما تعدش أيامه

ما اكتبه على هذا المثل أنقله عن مقال فى جريدة الأخبار ٣/٩/٢٠٠٠ بقلم جلال محمد توفيق القوصى رئيس قرية طوخ - نقادة - قنا، تعبير «ما تعدش أيامه» بمعنى طويل وعمل ولا ينتهى، وهناك معنى آخر أى لا تقلق ودع الأمور تسير دون توتر أو شدة أعصاب. وهذا المقال تحت عنوان «الميرى... وترابه»، وفيه ينعى حال الموظف الحكومى وينهى مقاله بالفقرة التالية «ومن المفارقات العجيبة أن أحد الموظفين توفى وهو جالس على مكتبه ولم يعثر فى جيبه إلا على بطاقة عائلية وثلاثة جنيهات وربع الجنيه وعلى مكتبه صحيفة نشرت على صفحتها الأولى خبر العثور على متسول ميتا وبتفتيشه عثر معه على مبلغ ٦٣ ألفا من الجنيهات يضعهم فى حزام حول وسطه. لذا فإننى أحبب الكاتب أحمد رجب والفنان مصطفى حسين على كاريكاتير «قهوة الموظفين»، وأخص بالتحية صديقى الذى أقترح أن يتغير المثل القائل «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» إلى «إن فاك الميرى... خير وبركة» إنتهى.

وتعليقى على ذلك أقول الواضح أن أحوال الموظفين قد تغيرت كثيرا وأصبح الجميع - باستثناء القلة القليلة - يعيشون تحت خط الفقر حتى أن دخل الحرفى أو البائع السريع - وبناء على رؤيتى الخاصة - اليومى أضعاف دخل الوظف الجامعى، واذكر فى هذه المناسبة واقعة كنت شاهدها حيث كنت أشتري بعض الفواكه من بائع سريع فى منيل الروضة وكان يمر بجوراه بائع آخر ينادى على طماطم وهو يدفع عربته فقال البائع الذى كنت أشتري منه: هذا الولد - الذى

يدفع عربة الطماطم قريبا منا- كيف يكسب يوميا؟ وقدر أحد الوافقين بجوارى أنه ربما يكسب عشرة جنيهات أو عشرين على الأكثر فى اليوم فرد البائع يقول: إن هذا الولد يكسب يوميا ما لا يقل عن ١٠٠ جـ مائة جنيه فى اليوم ولو قل الدخل عن ذلك ماسار بعربته، فنظرنا جميعا إلى هذا الذى قاله باندهاش وأثارنى ما قاله فرددت عليه وقلت إن ابنتى طيبة فى وزارة الصحة فما الذى تتقاضاه شهريا؟ فرد البائع: ستمائة جنيه أو سبعمائة جنيه؟ فقلت: أنها تتقاضى، ١٣٧ جـ فنظر الرجل لى باندهاش ولم يصدق ماقلته. وكان ذلك عام ١٩٩٦. وهذا ما يدفع الموظفين إلى القيام بأعمال أخرى لتنمية الدخل وملاحقة المطالب وقد يدفع إلى بعض السليبات كالرشوة والابتزاز والتكاسل والهروب... إلخ.

١٢٥٢- الحركة فيها بركة

أعيد كتابه هذا المثل ذلك أنى قرأته فى كتاب / هز القحوف / «ص ١٠٥ والمثل يبحث على العمل وعدم التكاسل.

١٢٥٣- خف تعوم المية تشيلك

المعنى الظاهرى هو أن يخفف الجار من حمولة المركب حتى تعوم أما المعنى المستتر فهو يدعو إلى عدم التشدد أو التزم ويطلب التساهل والبساطة وعدم تعقيد الأمور.

١٢٥٤- خف تعوم

قد يكتفى بهذا القول. وهذا المثل السابق يرتبط بعمل البحارة فى النيل وهم أصحاب المراكب الشراعية التى كانت تنقل البضائع بين المدن على شاطئ النيل من الجنوب إلى الشمال.

١٢٥٥- إتعب جسمك ولا تتعب قلبك

ينصح المثل بالعمل اليدوى فهو أخف إرهاقا من العمل الفكرى الذى يجعل الشخص فى حالة من التوتر والقلق والحيرة.

١٢٥٦- إتعلّم تبقى معلّم

جاء هذا المثل على لسان وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان في برنامج «صباح الخير يا مصر» في القناة الأولى بالتلفزيون مع أميمة إبراهيم وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٢ فعندما سألته عن كلمة يقولها للجماهير فقال: اتذكر المثل الشعبي «إتعلّم تبقى معلّم» بمعنى أن التعليم أيا كان يجعل الشخص استاذا في حرفته.

١٢٥٧- أتق الله في صنعتك ولو كنت حرامى

الجزء الأخير من المثل من صيغ المبالغة ولا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الإخلاص المطلق فى العمل وإجادته وأن يرعى الشخص حدود الله ولا يتهاون.

١٢٥٨- إشتري ما تبعش

يختص هذا المثل بالكلام وليس - كما هو ظاهر فى اللفظ حركة البيع والشراء فى التجارة - ومعنى المثل أنه ينبغى عدم الكثار فى الكلام حتى لا تقع فى الخطأ فيحسب عليك.

١٢٥٩- إشتعل يوم العيد ولا تمد إيدك لأخوك السعيد

كلمة «لاخوك» كان حقها نحوياً «لأخيك» واللسان الشعبى لا يهتم أو لا يعرف قواعد النحو، ويحث المثل على العمل وحفظ كرامة النفس وعدم التبلد فى انتظار المساعدات.

١٢٦٠- إعمل اللي عليك وسيب الباقي على الله

وفى معناه: «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح»، وفى معناه أيضا «أسعى يا عبد وأنا أسعى معاك..»، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من اليأس والإحباط، بعد مجهود ومحاولات فاشلة، ويقال ذلك على سبيل تصريف اليأس وأن ينتظر الجزء من عند الله، وقد يقال أيضا لأحدهم يتهبب من الإقدام على عمل لعدم الثقة بالنفس وذلك على سبيل التشجيع.

١٢٦١- إعمل بطلتكَ لعدوك

البطالة بمعنى الإجازة، والمثل ينصح بالعمل وقت خلو العمل الرسمي، وفي الماضي كانت هناك أعمالا موسمية ويظل العامل فترة طويلة من الزمن لا يجد عملا أو كما يقال «خالى شغل» والمثل ينصح بالعمل حتى ولو كان هذا العمل عند الخصم حتى لا يكسل.

١٢٦٢- أكل العيش يحب الخفية

أكل العيش: السعى على الرزق، والخفية: أى سرعة الحركة إلى اكتساب الرزق من أى مورد شريف، وفي الماضي كانت هناك أعمال موسمية ويظل العمال فى حالة من البطالة فترة زمنية طويلة، وهنا ينصح المثل إلى البحث عن مورد آخر للرزق والحركة إلى كسب المعاش.

١٢٦٣- اللى يحمّل حمل يشيله

المعنى المستتر هنا أن من تحمل مسئولية عمل عليه ألا يهرب منها حتى ولو كانت صعبة أو شاقة.

١٢٦٤- اللى ينزل البحر لازم يستحمل الموج

فى معنى المثل السابق أى على من يتقدم لعمل أن يتحمل تبعاته كاملة، وكلمة «لازم» بمعنى «ضرورى ولا بد».

١٢٦٥- اللى يصبر على المر لازم يدوق الشهد

الشهد: عسل النحل، بمعنى أن من يتحمل مصاعب العمل سوف يحصل أو يجنى خيرا.

١٢٦٦- المركب اللى ما فيهاش لله تفرق

قرأت هذا المثل فى كتاب «سيناء وطنى» ويحث المثل على الصدقة فهى تحمى من الشرور، وتعبير «لله» أى الإحسان والصدقة لوجه الله.

١٢٦٧- قطع العُقْدة أسهل من حلِّها

جاء هذا المثل فى عامود «مواقف» لأنيس منصور فى جريدة الأهرام ١٩٩٧/٦/٢، والقطع هنا يعنى البتر والصرامة فى رد الفعل، وكلمة «حلها» أى حل العقدة ببطء وبمحاولات تأخذ وقتا وقد تضيع فرصة أو يترتب على التباطؤ بعض المشاكل.

١٢٦٨- العمر مش بعزقة

كلمة بعزق: نثر وفرق فى اتجاهات مختلفة، ويقول ذلك أحدهم يتردد فى الإقدام على أمر خطر أو يتهور فى إنجاز عمل يعود بالنكبات ويترتب عليه الكثير من المشاكل، وقد سمعت هذا المثل فى فيلم «ماعلش يا زهر» إنتاج بركات ١٩٥٠م وهو مثل مشهور فى كل الأنحاء.

١٢٦٩- دبر غداك تلاقى عشاك

الغذاء هو الوجبة الرئيسية فى مصر وخاصة فى المدن أما فى الريف فالوجبة الرئيسية لدى الفلاحين هى وجبة العشاء بعد العودة من الحقل وتدبير الغذاء أساسى أما العشاء فهو وجبة ثانوية، وربما كان هذا المثل من أمثال المدن، دبر: من التدابير، تلاقى: تجدد.

١٢٧٠- الجزر يقوى النظر

له مدلول طبى

١٢٧١- البلد اللى مالکش فيها عيش لا تصبِّحها ولا تمسِّبها

جاء هذا المثل فى فيلم «ليلى بنت الشاطىء/ محمد فوزى وليلى فوزى إنتاج ١٩٥٩، وتعبير «مالکش فيها عيش» أى ليس لك فيها مورد رزق.

١٢٧٢- إن كَلتْ حلو ما تملأش الدُّلو

بمعنى لا تكثر من تناول الطعام حتى لا تصاب بالتخمة، والمعروف أن الفقراء فى الماضى قبل ١٩٥٢ لم يكن يتيسر لهم تناول الأطعمة السكرية لغلو ثمنها

وتخرج عن إمكاناتهم المادية المنعدمة ولذلك فعندما يتيسر لأحدهم الأطعمة السكرية فإنه يصاب بالشراهة استغلالاً للفرصة التي لا تعوض، والمثل يحذر من الاندفاع في ذلك.

١٢٧٣- إن كنت على البحر الكبير المية لها تدبير

المقصود بالبحر الكبير هو نهر النيل أما الرياحات فتسمى أيضا البحر، والمثل ينصح بالمحافظة على نقطة المياه وعدم التهاون أو الإفراط.

١٢٧٤- حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللثيم

توجد صياغة أخرى هي «حمارتك العرجا ولا سؤال اللثيم» واللثيم هنا هو الذى يستغل الحاجة لإملاء الشروط، والمعنى أن المثل يدعو إلى حسن استخدام المتاح والميسر خوفا من الحاجة إلى الغير واستغلالهم.

١٢٧٥- حمارك الأعرج ولا جمل ابن عمك

فى نفس المعنى السابق بمعنى تفضيل القليل الميسر والمتاح على الكثير غير المأمون والذى يخضع لاستغلال الغير.

نصائح وتوجيهات

١٢٧٦- كُتِرَ الهِزَارُ يَقلُّ المَقَامُ

الهزار: التمداد في التباس في التباس فإن ذلك يدفع الآخر إلى إسقاط الحواجز ويرد بالمثل وتسقط الكلفة ويتحول التباس إلى ضرب من المسخرة والتسخيف والتعريض الذي يسقط من مركز الشخص بين الناس.

١٢٧٧- كُتِرَ الضحك يَضِيعُ الهِيبَةُ

الهيبة ترتبط بالمركز الاجتماعي بين الناس بمعنى أن الضحك يدفع الآخرين إلى الاستهانة بالذي يضحك ويتطاولون عليه والتقليل من شأنه.

١٢٧٨- كُتِرَ السَّلَامُ يَقلُّ المَعْرِفَةُ

يقل: بكسر الياء محرف يقلل، ومعنى المثل أن كثرة الترحيب بالضيف أو الزائر يدعو إلى الفتور والملل تحقيقاً للحكمة القائلة «الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده»، والمعرفة هنا تنطق بكسر الميم والراء بمعنى الود والتألف.

١٢٧٩- كُتِرَ السُّؤَالُ يَقلُّ المَعْرِفَةُ

السؤال هنا هو الإلحاح في طلب المساعدة مما قد يبعث على الضيق ويباعد بين الناس، والمعرفة هنا تنطق بكسر الميم والراء وتعني الود.

١٢٨٠- أَطْلُبُ النَجَا تَنَجَا

في هذا المثل إيجاز الحذف بمعنى «اطلب النجا للآخرين من كوارثهم فإن الله سوف ينجيك مما قد يقابلك من كوارث»، ويقال ذلك لأحدهم يتشفى في كوارث الآخرين.

١٢٨١- السكوت من ذهب

الحكمة بين المثقفين تقول «إذا كان الكلام من فضة يكون السكوت من ذهب» والمثل يحث على الإقلال من كثرة الكلام حتى لا تتولد المشاكل، وقد تردد هذا المثل فى فيلم «بائعة الخبز» تمثيل شادية وحسين رياض ومجرد اكتفاء الحس الشعبى بهذه الفقرة يدل على النزوع الطبيعى إلى الإيجاز والاختصار وأفضلية السكوت على الكلام.

١٢٨٢- من تدخل فيما لا يعنیه سمع ما لا يرضيه

من الأقوال التى تدور بين المثقفين ورجال الدين ويحوز على درجة من الشبوع بين الناس حيث إن هذه الأقوال تطرق أسماع الناس كثيرا عن طريق خطب رجال الدين وأحاديثهم اليومية.

١٢٨٣- الأمانة عند اللى يصونها

نصيحة بأن يضع أحدهم أمانته عن الشخص الموثوق به.

١٢٨٤- داروا سفهاءكم

من الأقوال التى تدور بين المثقفين ورجال الدين، ومثل هذه الأقوال تتردد كثيرا عن طريق الأحاديث اليومية بين صلاة المغرب والعشاء وفى الخطب.

١٢٨٥- كل واحد يلبس من توبه

يقال هذا المثل على سبيل التنبيه وأحيانا التقرير للفرد المسرف. بمعنى لا داعى للبهجة التى لا تتناسب من الإمكانيات وعلى كل واحد أن يتحرك فى حدود إمكانياته، وقد يقال ذلك لأحدهم يتقدم للزواج من فتاة من أسرة عريقة بينما هو ينتمى إلى أسرة وضيعة.

١٢٨٦- كل واحد يأخذ من توبه

هذا النص أكثر وضوحا فى توجهاته، وهو يعنى أنه يجب أن يتزوج الشخص من مستواه الإقتصادى والإجتماعى، ويقال على سبيل التقرير.

١٢٨٧- عزها ما تذل إلا للى خالقها

يدعو المثل إلى احترام النفس والترفع عن التهاك والمذلة، ويقال ذلك لأحدهم يتذلل لآخر بشكل منفر ومكروه.

١٢٨٨- عزها ما تاخذ إلا نصيبها

فى نفس معنى المثل السابق «عزها ما تذل إلا للى خالقها»، بمعنى أن الأمور تجرى بالمقادير وتخضع للقسمة والنصيب ولا ينبغى المسكنة والذلة والتهاك على طلب أغراض زائلة.

١٢٨٩- لا تصاحب الأقرع ولا تاخذ منه نصيحة لو كان ربنا ينجبه كان إدها له صحيحة

العوام لا يعرفون أسلوب المهادنة والدبلوماسية إن صح التعبير ولذلك فلداهم أسلوب الصراحة بشكل واضح، والأقرع هنا لا يعنى الذى يتساقط شعر رأسه بشكل طبيعى أى الأصلع، ولكنه يعنى الشخص الذى أصيبت رأسه بمرض سقوط الشعر نتيجة البثور.

١٢٩٠- لا تعاتب العايب ولا ترقع فى الدايب

الدايب: هو الثوب القديم الذى تمزق، والمثل ينصح بأنه لا جدوى من تنبيه المعيب إلى عيبه ولا داغى لترقيع الملابس البالية لأن الجهد المبذول ميثوس منه.

١٢٩١- مشيك فى المعزة أربعين يوم ولا فى المذلة ألف عام

جاء هذا المثل فى كتاب «سيناء وطنى» وكما هو واضح فهو من أمثال البدو وتعبير أربعين يوم وقد يكون بتأثيرات دينية أما تعبير «فى المذلة ألف عام» فهو صيغة مبالغة، ويدعو المثل إلى عزة النفس والترفع عن المذلة.

١٢٩٢- ما توعدهش وإن وعدت ما تخلفش

ما تخلف: أى تقصر فى تنفيذ الوعد أو تراجع، والمثل يطالب بالتزام بالوعد ولا تراجع عن الالتزام، والمعنى أنه عندما تعد ينبغى أن تكون واثقا من التنفيذ

فلا داعى لإعطاء الأمل للآخرين ثم تخذلهم وتراجع وهو ما يؤدي إلى مشاكل عديدة.

١٢٩٣- يا بخت من زار وخففُ

فى كتاب: «أمثال الأمم الأوربية» سلوين جرنى شامبيون وترجمة محمد رضا طبع ١٩٤٧ يوجد المثل الألماني «بارك الله فىمن زار زيارات قصيرة»، والزيارة القصيرة تقلل الأعباء على المضيف ولا تثقل عليه، وأيضا لا تقيده كثيرا بالمضيف فىنشغل عن إنجاز أعماله.

١٢٩٤- إن فات عليك الغصْبِ إعمله جودة

الغصْب: بسكون على الصاد أى القهر والضرورة، بمعنى إذا كنت مضطرا أو مجبرا فىجب أن تساير الأمور من تلقاء نفسك ولا تقاوم فيما لا فائدة منه، وكلمة «جودة» أى يكون هذا كرما منك لمن اضطرت لمسايرته، وهو أسلوب من أساليب الدبلوماسية التى تعتمد على المرونة وإشعار الطرف الآخر بذلك على اعتبار أن ما قمت به تفضلا منك وليس قهرا.

١٢٩٥- الإحتياط واجب

الإحتياط: بمعنى الحرص والتروى وعدم الإندفاع والتهور أو الإستهتار، وكلمة واجب بمعنى ضرورى حتى لا تتورط فى المشاكل مع الغير.

١٢٩٦- على قد لحافك مدّ رجلك قبل ما تيجى الديّانة وتفرجّ الناس عليك

غالبا ما يكتفى بالجزء الأول من المثل وهو شائع فى كل البلاد وهو موجه للمبذر، أما الجزء الثانى فىكشف عن شخصية مبذر أخرج يستدين دون حساب للعواقب، وهنا يسجل المثل التحذير من المضاعفات التى تترتب على الديون وهى مشاكل ومشاجرات، وتعبير «تفرجّ الناس عليك» بمعنى يفضحك الناس.

١٢٩٧- أربط صابنك مليح لا يدمنى ولا يقيح

مليح: بمعنى جيدا، والجزء الأول يعنى الحذر والدقة فى التنفيذ، والمعنى الظاهرى هو لف الأصبع المجروح جيدا حتى ينجع الدم.

١٢٩٨- اتق شر من أحسنت إليه

من الحكم الشائعة بين المثقفين، وقد جاء هذا المثل على لسان بطرس غالى فى أول حديث له مع شريف الشوباشى الصحفى فى أهرام ١٩٩٧/٢/٢٥ بعد خروجه من منصب الأمين العام للأمم المتحدة فى أول يناير ١٩٩٧، ويعنى المثل أنه يجب الحذر من الخيانات التى تأتى من الأقربين أو من الذين قدمت إليهم خدمات وقابلوها بالجحود والأسافين، ويقال المثل على سبيل الضيق والغیظ من هذا الصنف من الناس.

١٢٩٩- إبعده عن الشر وغنى له ولا تقنى له

قد يكتفى بالجزء الأول هو الأكثر شيوعا، أما فى الجزء الثانى فيحذر المثل من بقاء الشر متواجدا طالما كانت له قناة ينساب فيها، ومعنى المثل أنه من الضرورى البعد أو الابتعاد عن الشر كلية ودون هوادة.

١٣٠٠- خليك فى حالك يزيد رسمالك

خلى: ترك وهنا بمعنى كن، وينصح المثل بالبعد عن التدخل فى المنازعات فى أية صورة من الصور حتى لا تتورط فيها وتخسر نفسك وأموالك دون ذنب، وكلمة رسمالك محرف رأس مالك: أموالك.

١٣٠١- الصديق منجى

من أقوال المثقفين التى انتشرت شعبيا وهى حكمة قديمة.

١٣٠٢- الصراحة حلوة

للحث على المصارحة والبعد عن الغموض أو اللف والدوران.

١٣٠٣- الصراحة راحة

بمعنى أنها تريح صاحبها والغير، وقد جاء هذا المثل فى ملحق الأهرام الجمعة

١٣ / ١ / ١٩٩٧ فى أسبوعيات بقلم د. محمد حسن غانم/ آداب عين شمس حيث قال «... والصراحة راحة» كما يقول ابن البلد، وفي نفس المقال أورد مثلاً آخر يقول «اللى مالوش كبير يشتري له كبير» ويعلق عليه فيقول «خير مثال على احتياج المصرى إلى السلطة العاقلة الرشيدة الحكيمة المدبرة» فهى تريح الجميع.

١٣٠٤ - الصراحة ما فيش أحسن منها

لاشك أن كثرة صور التعبير التى تدور حول الصراحة تؤكد الحاجة إلى هذه القيمة.

١٣٠٥ - أقرب السكك خالصها

يضرب للابتعاد عن الأمور المعقدة.

١٣٠٦ - كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه

أى كل واحد يعمل ما يريحه، ويقال ذلك بين اثنين مختلفين وكل منهما يصبر على رأيه ويرفض الإقتراح الآخر، ويقال ذلك على سبيل فض الإشتباك بمعنى كل يفعل ما يجد أنه صواب.

١٣٠٧ - العين البصيرة تشوف

تشوف: أى يفرز الطيب من الخبيث، ويقال ذلك لأحدهم يبدو عليه الغباء وعدم إدراك حقيقة ما حوله، ويقال ذلك على سبيل التقرير.

١٣٠٨ - اللى يدور يلاقى

يدور: بمعنى يبحث وهى من كلمة يدور، أى الذى يريد شيئاً عليه أن يتحرك إليه وعدم الإنتظار، وكلمة يلاقى: أى يجد ما يريد، ويقال ذلك للحث على الحركة وعدم الإنتظار.

١٣٠٩ - اللى يسأل ما يتوهش

بمعنى ضرورة الاستئارة بخبرات أهل الرأى والمشورة. أى التماس التجربة لدى الآخر للإفادة منها، والمثل يعبر عن قضية علمية تعتمد على الذهاب إلى أصحاب

الإختصاص، وفي البيئات الشعبية يعطى هذا المثل معنى آخر ذلك أن الغريب عندما يحل في مكان فإن عليه أن يسأل ويستدل على مراده من أهل المنطقة وسوف يرشده إلى ما يريد.

١٣١٠- اللي إنت خايف منه مايجيش أحسن منه

لتبديد الخوف لدى أحدهم من الإقدام على أمر، والجزء الثاني من المثل يعطى الأمل في النتائج الإيجابية.

١٣١١- من زرع حصد

من أقوال المثقفين الشائعة شعبيا

١٣١٢- من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل

من أقوال المثقفين وكانت هذه الحكم تكتب على ظهور الكراسيات في أربعينات القرن العشرين على سبيل التوعية والتوجيه والحث على الجد والاجتهاد.

١٣١٣- إنسى إلهم ينسأك وإن أفكرته ضناك

قد يكتفى بالجزء الأول من المثل «انسى إلهم ينسأك» بمعنى يجب أن تصرف نوازع الإحباط وسوف تفتح أمامك سبل الحلول أما إذا سرت وراء الهموم وانسقت فإنها سوف تؤمك وتحول حياتك إلى جحيم.

١٣١٤- إنسى إلهم ينسأك

قد يكتفى بهذه الفقرة وتستقل بذاتها، وهي تقدم النصيحة بالإبتعاد عن الإنسياق في الهموم حتى تنصرف الهموم عنك.

١٣١٥- إن جالك بدري الطام اصطبج به

جالك: محرف جاء إليك، وهذا المثل عبارة عن شطرة من بيت شعر في كتاب /هز القحوف في شرح قصيدة أبى شادوف/ يوسف الشربيني/ طبع المحمودية ص ١٧٧ حيث يقول.

إن جالك بدري الطام اصطبج بو كما جاك بدري من الزرع ناجب

وهذا المثل جاء ضمن قصة.

١٣١٦- إمشى يوم ولا تطلع كوم

الكوم لا يعنى كوم التراب الذى يكون عند رءوس الأراضى الزراعية استعدادا لتسيخ الأرض ولكن الكوم هنا هو التل، ويوجد تفصيل عن التل فى المثل «بلدك تلك» حيث كانت التلال تبطن جنباتها بالأحجار الجيرية أو بأعمدة من جذوع الأشجار وجدائل الأحراش وهو ما يسبب صعوبة عند صعودها للوصول إلى المنزل انظر/ حضارة مصر/ دكتور سليمان حزين/ مكتبة الأسرة ١٩٩٥ ص ١٠٦ .

١٣١٧- إمسك الحبل يدلك على الوتد

الحبل يربط الدابة على رأس الحقل بالوتد ولذلك فإن الحبل ينتهى غالبا بأن يربط بالوتد، والمثل يرتبط بالمنهج .

١٣١٨- اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه

إن الذى يأكل سوف يعود أكله بالنفع على جسمه .

١٣١٩- اللى تفكه بإيدك أحسن من اللى تفكه بأسنانك

بمعنى أن المشكلة التى يمكن حلها بأبسط التكاليف أحسن من تلك المشكلة المعقدة، ويقال ذلك لأحدهم يتسرع إلى الدخول فى المشاكل بعد أن تتعقد علما بأنها كانت ميسورة أو سهلة فى فترة سابقة .

١٣٢٠- اللى اتلسع من الشورية ينفخ فى الزبى

الشورية: حساء ساخن بينما الزبى باردة، ومعنى المثل أن الشخص الذى أضير فإنه يصاب بالرعب أمام أى مشكلة ولو كانت سهلة الحل أى تربت لديه عقدة الخوف من المشاكل حتى ولو كانت تافهة أو لا تستحق التوتر .

١٣٢١- إكرام الميت دفنه

من الأقوال الدينية بمعنى الإسراع فى إنجاز العمل .

١٣٢٢- إغسل غسيل إهم وأكل على الشمس

غسيل الهم: الكثير، ويعنى لا تتخوف من كثرة الغسيل فإن أشعة الشمس سوف تجففه.

١٣٢٣- إعمل المعروف وإرميه البحر

للحث على تقديم الخدمة دون انتظار للمكافأة، ومعنى إرميه البحر أى لا تتوقع المقابل.

١٣٢٤- إرمى وراظهرك

يقال ذلك لشخص مهموم أو سمع كلاما أو خبرا مسيئا بمعنى لا يجب تضخيم الأمور ويجب أن تتجاوز هذه الحالة وتلقيها وراءك ولا تلتفت إليها.

١٣٢٥- إذا كان رزقك ضيقَ حطه في ماعون واسع

حط: ضع، ماعون: القدر أو الحلة ويحث المثل على التوسعة وعدم التضيق.

١٣٢٦- أتكل على الله

يؤدى هذا التعبير معنيين الأول: بمعنى اعتمد على الله ويقال لتشجيع أحدهم على الإقدام على عمل يتخوف منه، والثانى: أسلوب طرد يقوله أحدهم لآخر عند بداية المناوشات حتى لا تتطور إلى مشاجرة لا تحمد عواقبها.

١٣٢٧- بلد ما حدش يعرفك فيها إمشى وشنكح فيها

وفى صياغة أخرى «إمشى وبرطع فيها» بمعنى تحرك على سجيته دون توتر طالما أنك فى بلد غريبة وذلك لأن الغريب يتحلل من قيود مجتمعه، ما حدش: لا أحد، شنكح بمعنى براحتك.

١٣٢٨- بلد ما حدش يعرفك فيها إجرى وبرطع فيها

صياغة أخرى، وكلمة برطع: أى إجرى على هواك ودون قيود.

١٣٢٩ - البعد عن الناس غنيمة

أحدهم يفضل العزلة على الاحتكاك الذى قد يتولد عنه المشاكل والصراعات والمضايقات، وكلمة غنيمة بمعنى يغنم نفسه بإبعاها عن التوترات والحزازات.

١٣٣٠ - التُّرب تقول زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان

الترب: تطلق على المقابر، والمثل يحث على زيارة الأموات بين الحين والآخر وليس ضروريا التكلفة بالإحسان ترحما على الأموات.

١٣٣١ - الجودة بالموجود

دعوة للكرم وتقديم ما هو موجود حتى ولو كان ضئيلا، والجود لا يكون على حساب المطالب والضرورات أو بما يزيد الأعباء والضغط، وهذا ما يفسر كلمة الموجود: أى ما يتيسر دون إرهاق.

١٣٣٢ - جود بالموجود يا عبد الموجود

تعبير يا عبد الموجود على سبيل التباسط وهو فى معنى المثل السابق.

١٣٣٣ - ذنبيها ما تأكل غير الرمّايد

ربما يكون هذا المثل مما يشيع بين أبناء الصعيد يدل على ذلك أن كلمة «رمايد» جمع رماد غير شائعة فى الوجه البحرى، ويقال المثل على سبيل التقرّيع لشخص يتزلف وينافق ويدنى نفسه ومع ذلك قمصيرها إلى الموت ولن تجد إلا الرماد.

١٣٣٤ - دع الملك للمالك

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد وضعا غير مرغوب فيه بمعنى اترك هذا ولا تهتم.

١٣٣٥ - دأرى على شمعتك تقيد

تقيد: تشتعل ولا تنطفئ، والتعبير مجازى ويعنى المحافظة على الأسرار الخاصة حتى لا تضار.

١٣٣٦ - خير الأمور الوسط

من أمثال المثقفين، وفى / مجمع الأمثال/ للميدانى «خير الأمور أوسطها» ج١/ ٤٣٠ والآية القرآنية «وَكذلكَ جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس» سورة البقرة/١٤٣.

١٣٣٧ - خد بالأسباب وتوكل على الله

من أقوال المثقفين بمعنى لا تعتمد على المصادفة ولكن عليك أن تعمل وتترك أمورك لله فهو الذى سيكافئ.

١٣٣٨ - خالف تعرف

كان والدى - عليه رحمة الله - يردد هذا التعبير عن الشخص الذى يخالف لمجرد إثبات الذات وليس بسبب ضرورى أو جوهرى أو ليس عن اقتناع، وهذا المثل فى / الميدانى/ أيضا فيقول المثل «خالف تذكر» ج١/٤١٢.

١٣٣٩ - خاف تسلم

نصيحة بالحذر وليس المقصود هو الخوف والرعب.

١٣٤٠ - من خاف سلم

صياغة أخرى وفى نفس المعنى السابق.

١٣٤١ - راعى النية الطيبة يرزق

هذا المثل بدوى وموجود فى كتاب «سيناء وطنى» وفى معناه: «نيتك مطيتك».

١٣٤٢ - صحتك بالدنيا

يقال هذا للتبسط مع مريض ويعبر عن الحب والمجاملة لأحد المرضى.

١٣٤٣ - سلامة النية تبلغ الأمل

والمثل السابق «اخلف النية ويات فى البرية» أى فى الأماكن المهجورة، ومعنى المثل أن الشخص إذا كان حسن النية فإن الله سبحانه وتعالى سرف يفتح أمامه أبواب الخير ويبلغ ما يريد.

١٣٤٤ - عيش في العزّ يوم ولا تعيش في الذلّ سنة

العز هنا هو غنى النفس والترفع عن الدنيا وليس العز بمعنى الغنى والرفاهية، وفي معناه: «عزها ما تذل إلا لى خالقها» وبمعنى أنه ما فائدة حياة للإنسان إذا كان يعيش مهينا ذليلا

١٣٤٥ - عمر الدّمع ما يولّع شمع

سمعت هذا فى فيلم «أيام وليالى» لعبد الحليم حافظ أشهر مطرب فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ وتوفى ١٩٧٦ وكان معه الممثلة آمال فريد، يولّع: بشدة على اللام بمعنى يشعل، والمثل يعنى أن الدموع لا تحل المشاكل والندم لا يجدى، ويقال هذا المثل على سبيل النصيحة بالكف عن البكاء فيما لا يجدى.

١٣٤٦ - عمر الحرام ما يربى

يربى: محرف يربو أى ينمو ومنه الريا فى المال أى نمو المال عن طريق الربا، والمثل يدعو أو يحذر من السلوك المعيب أو اكتساب المال ظلما وحراما، هو المال الذى يأتى عن غير الطريق الشرعى اجتماعيا ودينيا.

١٣٤٧ - العديم من إحتاج إلى لثيم

الثيم من اللؤم والخسة بمعنى أن الشخص الذى تحوجه الظروف لآخر خسيس فإن الخسيس سوف يسىء استغلال هذه الحاجة ومن ثم يضيع ولا يجد نفسه.

١٣٤٨ - العجلة من الشيطان

من الحكم الدائرة على أفواه المثقفين ويدعو إلى عدم التسرع.

١٣٤٩ - فى التانى السلامة وفى العجلة الندامة

هذه المقابلة فى المثل عبارة عن نصيحتين تؤديان غرضا واحدا الأولى: أن التانى والتروى وحسن التفكير بهدوء سوف يحمى الشخص من التورط فى الخطأ والمشاكل وهنا تكون سلامته بينما التسرع والعجلة سوف تؤدى إلى الوقوع فى أخطاء ومشاكل عديدة وهى النصيحة الثانية: وهذه من أقوال الحكماء التى شاعت شعيبا.

١٣٥٠ - كُلُّ فَاكِهَةٍ مُوَلِّيةٌ وَلَا تَأْكُلُشْ فَاكِهَةً جَايَةً

مولية: بمعنى فى آخر موسمها، والمعروف أن الفاكهة فى أول موسمها لم تصل بعد إلى مرحلة اللذة أما فى آخر الموسم فإنها تكون فى أقصى حالات اللذة والنضج والتكيز كالرمان والمانجو والعنب والبرتقال وغيرها، وكلمة جاية أى فى أول الموسم. وهى بشدة على الياء.

١٣٥١ - مِنْ رَضِيَ بِقَلِيلِهِ عَاشَ

ومثله «القناعة كنز لا يفنى»، ويدعو المثل إلى البعد عن الطمع ويحث على الرضى بالقليل، وكلمة «عاش» بمعنى عاش سعيدا ودون توترات، وفى المثل إيجاز خذف أى «عاش سعيدا».

١٣٥٢ - مِنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ

من الأقوال الدينية وهو جزء من حديث الرسول (ص) حيث يقول «من تواضع لله رفعه الله» وهذا النص فى /مجمع الأمثال/ للميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ج٤/ ٤٧ طبع الحلبي ١٩٧٩، وفى صفوة التفاسير ج١/ ٤٣٨ «فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر على الله وضعه» نقلا عن /مختصر تفسير ابن كثير/.

١٣٥٣ - الْهَرُوبُ نَصُّ الشُّطَّارَةِ

هذا المثل موجود أيضا فى كتاب /هز القحوف/ ص ١٢٩ وقد سبق تسجيل المثل «الجرى نص الشطار» بمعنى أن الخصم إذا كان جبارا ولا تقوى عليه فالأفضل الهروب من أمامه حتى تتيسر الظروف لمنازلته فى فترة تالية.

١٣٥٤ - لِكُلِّ مَجْتَهِدٍ نَصِيبٌ

كان والدى - عليه رحمة الله - وتوفى ١٩٧٦ عن تسعة وستين عاما - يرددها لخفزي على المذاكرة أو عندما يرانى فى حالة من الإحباط أو اليأس. وقد قرأت هذبا المثل أيضا ضمن الحوار الذى أجراه إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة دار

الأهرام مع الرئيس حسنى مبارك ونشر فى أهرام ١ / ١٠ / ١٩٩٨ [الجزء الثالث من الحوار] وعندما سأله إبراهيم نافع - سأل الرئيس - هل هناك أمل فى الصادرات وكانت إجابة الرئيس مبارك [١٩٨١ -] «لكل مجتهد نصيب» ونحن ندرك أن زيادة الصادرات هى خلاصة اللعبة الاقتصادية .. إلخ .

١٣٥٥ - احفظ قديمك ولو كان الجديد أغناك

هذا المثل من كتاب/ سيناء وطنى/ ويدعو إلى المحافظة على التراث فهو ذاكرة وهوية المجتمع .

١٣٥٦ - الإعراف بالحق فضيلة

من أمثال المثقفين، وكلمة «الحق» بمعنى أن الذى يطلب منه الاعتراف بالحق وهو المخطئ يطلب منه المثل أن يعود إلى جادة الصواب بمعنى أن يكون عادلا ويعترف بخطئه وهو فضيلة كبيرة لأنها بداية للتصويب والترفقة - دون تحيز - بين الخطأ والصواب .

١٣٥٧ - اللى يطلب العلاء يعلاً

وتوجد الحكمة التى تقول «من طلب العلاء سهر الليالى»، ومعنى المثل أن من يطمح إلى العلاء ويعمل بجهد واجتهاد فسوف يصل أو يحقق ما يريد، والمفروض أن طلب العلاء يكون مقرونا بالعمل والكفاح والمثابرة وإجادة العمل .

١٣٥٨ - الباب إالى يجيلك منه الرّيح سدّه واستريح

والمثل مجازى له معنى ظاهرى وآخر مستتر، والمقصود أنه ينبغى على الإنسان أن يسد منابع المشاكل حتى لا يتشتت ويتوه عن هدفه، والريح هنا هو الريح التى تحمل المشاكل .

١٣٥٩ - اللى عليه نذر يوفّيه

فى معناه «الشرط نور» والنذر: محرف النذر حيث إن اللسان العامى يستقل النطق بحرف الذال بمعنى أنه لا ينبغى التراجع عن الوفاء بالنذر بعد قضاء المصلحة

التي نذر لها نذرا. والنذور ظاهرة كانت شائعة منذ القديم ومازالت موجودة وهي مرتبطة بالمشايخ أصحاب القباب كسيدي أحمد البدوي وسيدي إبراهيم الدسوقي وسيدنا الحسين وآل بيت رسول الله في مصر، وهؤلاء تقدم لهم النذور في المواسم والاحتفالات الدينية بمناسبة المولد وتتولى وزارة الأوقاف جمع هذه النذور وتصرفها في مصارفها الشرعية. والنذر هو عهد يأخذه الشخص على نفسه بأن يتبرع بشيء من المال إذا حقق مطلبه في أمر من أمور حياته وعندما يتحقق ذلك يذهب لتقديم النذر كما تعهد ويضعه في صندوق النذور الموجود بمسجد الولي.

١٣٦٠ - عتاب النذل خصامه

وفي كلمة «خصامه» ضرب من العقاب السلبي فرجما يرتدع، النذل محرف النذل.

١٣٦١ - معاتبه النذل اجتنابه

صياغة أخرى ويعنى المثل عزله وعدم التعامل معه.

١٣٦٢ - العتاب هدية الأجاب

العتاب وسيلة أو مقدمة للتراضى مما يصرف الغضب ويعيد المياة إلى مجاريها.

١٣٦٣ - نيتك مطيتك

جاء في كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة / عبد الرحمن التكريتي ج٣/ ١٦٨ المثل «على نياتكم ترزقون» وهو موجود في الكويت والجزائر وفلسطين. والمطية: الركوبة أو ما يمتطيه الشخص للانتقال عليه من بلد إلى بلد أو من مكان إلى آخر بعيد نسيبا، وهذه المطية عادة كانت الحمار أو الحصان قبيل انتشار الوسائل الحضارية الحديثة. ومعنى المثل أن نيتك هي التي تؤدي بك إلى ما تريد خيرا أو شرا، ومثله أيضا «ربنا بيدى كل واحد على قد نيته»، ويوجد أيضا المثل «كل واحد ونيته».

١٣٦٤ - كل واحد طيب نفسه

عن ضرورة السلامة مع النفس وحسن النية فى التعامل مع الغير حتى يعيش الإنسان فى سلام مع النفس ومع المحيط .

١٣٦٥ - كل واحد حكيم نفسه

كلمة «حكيم» كانت حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين تطلق على الطبيب، وكان الناس لا يقولون - كما هو موجود الآن - نذهب إلى الدكتور أى الطبيب ولكن كانوا يقولون رايحين للحكيم . وحكيم نفسه بمعنى طبيب نفسه أى عليه أن يلتزم بما يحافظ على صحته النفسية والجسمانية وهو أدرى من غيره بذلك .

١٣٦٦ - ربنا خلق البحر ومدّه قال: كل واحد على قدّه

على قدّه: على قدر إمكانياته، والجزء الأول من المثل يعنى أن البحر ممتد ولا حدود له، ويقول أحدهم: على الإنسان أن يكون كالبحر فينفق بسخاء لا حدود له كالبحر الممدود ويرد آخر عليه: على كل واحد أن ينفق على قدر ما يستطيع دون إرهاق أو عنت . وربما كان الجزء الأول فى بعض التفسيرات للسجع .

١٣٦٧ - الأدب فضلوّه عن العلم

فى معناه بيت الشعر لأحمد شوقى :

على الأخلاق خطو الملك وابنوا فليس وراءكم للعز ركن

بمعنى أن الأخلاق هى أساس البناء الإجتماعى .

١٣٦٨ - الأدب خير ميراث

من أقوال المثقفين أى هو خير ميراث عن الأباء والأجداد والقيم الإسلامية هى من الموروثات التى يتحرك المجتمع من خلالها على المستوى الفردى والمستوى الجمعى .

١٣٦٩ - دخول الحمام مش زىّ خروجه

الذى يدخل الحمام دخله حاملا الأوساخ ثم يخرج منه نظيفا، ويقال ذلك -

فى المعنى المستر - لأحدهم على سبيل التذكير بأن الأمور فى بدايتها غيرها فى النهاية، والمقصود من المثل هنا هو ما يترتب على الخروج من الحمام.

١٣٧٠ - كل شىء بثوابه

فى المثل إيجاز خذف بمعنى أن كل خير يقدمه الإنسان سوف يجازيه الله عليه، ويقال ذلك على سبيل التحريض والحث على تقديم الحسنة للمحتاج والمساعدة للمعوز وكل ما يستطيع لوجه الله وعندئذ سيكون له ثواب عند الله.

١٣٧١ - فات الكثير ما بقى إلا القليل

يقال ذلك لأحدهم فى انتظار حدوث أمر ووصل إلى مرحلة الملل وذلك على سبيل التهوين من الضجر والتخفيف. فات: مضى.

١٣٧٢ - اللى تكرهه إنت يحبه غيرك

عن إختلاف الطبع والميول بين الناس، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد ميول الآخرين.

١٣٧٣ - المشروطة محطوطة

مثله الحديث «المؤمنون عند شروطهم» وأيضاً القاعدة الشرعية تقول «المعروف عرفا كالمشروط شرطا». والشروط هو الإنفاق بين اثنين على قبول أمر بسليباته وإيجابياته، وكذلك يقال «الشروط نور» أى ينير الطريق ويوضح حقوق الطرفين، والمعروف أيضاً أن العقود هى فى الواقع شروط على الأوراق.

١٣٧٦ - إن قابلك اللئيم صدّ عنه إن كلمته فرّجت عنه وإن سبته رَوّح

بهمه

سبته: تركته، صد عنه: انصرف عنه، رَوّح من الرواح أى الذهاب بمعنى ذهب إلى منزله، والههم: التكد والغم والضيق. وقد سمعته على لسان دكتور أحمد مرسى أستاذ الأدب الشعبى بكلية الآداب جامعة القاهرة بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٧.

١٣٧٥ - اللى يغربل الناس ينخلوه

المثل له جذور تاريخية ففى /الميدانى/ ج٣/ ٣٥٠ «من غربل الناس نخلوه» بمعنى العين بالعين وأن رد فعل الناس يكون متفقاً مع ما قدمه أحدهم إليهم.

١٣٧٦ - اللى يعمل من نفسه جبل ألف مين يسحبه

بمعنى أن الذى يقدم نفسه للغير على أنه شخصية ضعيفة منقادة فإن الكل سوف يسيطرون عليه ويوجهوه كما يريدون.

١٣٧٧ - اللى أوله شرط آخره نور

مثله «الشرط نور» بمعنى أن الاتفاق المسبق بيدد ما قد يظهر من مشاكل.

١٣٧٨ - إكفى على الخبر ماجور

الماجور: وعاء من الفخار قاعدته أضيق من فوهته يستخدم فى عمل العجين والمثل يحث على السرية والكتمان والإنصراف عن الخبر السئ أو الفاضح ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة من الجانب الإعلامى من حيث الإعلام والتعظيم والستر.

١٣٧٩ - الإدارة أمانة

أمانة بمعنى إصدار الأوامر والتسلط على المرءوسين، أو تسلط وأوامر على الناس أصحاب المصالح الذين يتعاملون مع الموظفين الإداريين أو المحاسبين، وقد كان هذا موجودا بصورة أوضح فى الماضى قبيل ١٩٥٢ حيث كان جابى المال الميرى من الفلاحين يثير الرعب بينهم ويخيفهم ويتهيون مقابلته حيث إن الإدارة فى الماضى كانت تتسم بالتسلط والتخويف وخاصة بالنسبة للفلاحين الأميين والبسطاء، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة عن العلاقة بين الحاكم ويمثله الموظف والمحكوم صاحب المصلحة.

١٣٨٠ - البعد جفا والقرب صفا

البعد هو أن التباعد بين الناس يحدث شيئا من الجفوة وتتحول المعاملات بينهم إلى رسميات بينما التقارب بين الناس يحدث ضربا من الصفاء والألفة والمحبة.

١٣٨١ - حبيك يبلع لك الزلظ وعدوك يتمنى لك الغلط

بمعنى أن الحبيب يتغاضى عن عيوب حبيبه ولو كانت قاسية بينما العدو يترقب السقطة للإستغلال والإفتراس.

١٣٨٢- شعرة من جلد الخنزير أحسن من دقنه

بمعنى أن الفائدة ولو كانت تافهة من شخص معدوم الفائدة مكسب .

١٣٨٣- شعرة من جلد الخنزير مكسب

الخنزير من الحيوانات التي يحرم الإسلام لحومها ولما كان الخنزير هكذا فإن أية فائدة ولو كانت تافهة مكسب، والمثل رمزي بمعنى أن الشخص معدوم الفائدة لو جاءت من طرفه أية فائدة فهي مكسب وخير وبركة. وهي صياغة أخرى .

١٣٨٤- شعرة من دقن الخنزير أحسن منه

الإستفادة بأقل القليل من معدوم الفائدة خير، والواضح أن كثرة الصياغات للنص المثلى عموماً تدل على اتساع انتشاره في الأماكن المتباعدة التي تختلف في التعبير عن الفكرة الواحدة .

١٣٨٥- شخسخ يتلموا عليك

شخسخ بالفلوس المعدنية أو الفضية بمعنى أن الناس تجرى وراء من عنده مال، والعادة أن بائع لعب الأطفال الذي يتجول في الأزقة والحارات يمك بشخايل في يده ويشخسخ بها كوسيلة للنداء على زبائنه من الأطفال فيجذبهم إليه .

١٣٨٦- صبري على خلّي ولا عدمه

خلّي: خليلي؛ صديقي، ولا عدمه: خسارته وعداوته. ويضرب لتفضيل التغاضي عن هفوات الصديق أو الحبيب خوفاً من خسارته .

١٣٨٧- القلب على القلب رحمة

ومثله «القلب على القلب رحمة والقم على الفم نقمة» والقلب على القلب تعنى المساعدة والتعاون .

١٣٨٨- قول يا حالي:

يدعو للإعتماد على النفس وعدم الإعتماد على الغير ولو كان هذا الغير من الأهل ومن سبق أن قدم لهم خدمة ثم قوبل بالخذلان، ويقول ذلك شخص كان ينتظر خدمة من أحدهم وخذله، ويقال في مجال الحزن والأسف .

١٣٨٩ - الكلام أخذ وعطا

عن ضرورة المرونة عند الحديث بين اثنين يتناوشان بمعنى لا يجب التصلب أو الاستبداد بالرأى.

١٣٩٠ - الكلام أخذ ورد

كالسابق بمعنى أن الكلام بين شخصين مختلفين فى التوجيهات يكون عن طريق التفاهم وبالحسنى وليس بالتسلط وفرض الرأى.

١٣٩١ - معاتبه الندل اجتنابه

الندل: محرف الندل، واللسان العامى يستثقل النطق بحرف الذال أى إخراج اللسان عند النطق بالذال، والندل شخصية أنانية تحاول استغلال الغير لمصالحها الشخصية دون تقديم أى مقابل وعندما يطلب منه ذلك فإنه يهرب وينصل من وعوده.

١٣٩٢ - المية ما فتوتش على العطشان

جاء فى جريدة الأهرام فى ٢١/١/١٩٩٩ فى سلسلة «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» د. يونان لبيب رزق عن معاناة البلاد من ندرة البترول ويقول، وكالعادة أخيرا فإن بعض المدن التى لم تعان من أزمة البترول كانت محلا لحسد سكان المدن الأخرى الأمر الذى نتبينه من زيارة أحد أبناء الإسكندرية إلى مدينة السويس فعاد منها وهو يغيط أبناءها على أنهم لا يعانون مما يعانى منه أبناء الثغر من الأزمة.

ولا يخفى أن البترول يصل إليها أولا ويكرر فيها فلا غرو إذا كان حظها أفضل من خط سواها ويصبح مع ذلك قول المثل: «الماء لا يمر على عطشان» وكان هذا حوالى ١٩١٨م وهو تنبيه لأحدهم يتخطى حق آخر ويأخذه لنفسه أو لغيره.

١٣٩٣ - النحس مالوش إلا الأنحس منه

مثله «لا يفل الحديد إلا الحديد» أو «الحديد لا يفل إلا الحديد» بمعنى أن العلاج يكون من نفس المصدر.

١٣٩٤ - البعيد عن العين بعيد عن القلب

جاء في كتاب «أمثال الأمم الأوروبية» سلوين جرنى شامبيون / ترجمة محمد رضا ١٩٤٧ إن المثل الأوكرانى يقول: «ما لا تراه العينان لا يشتهي القلب»، والمثل الروسى يقول «بعيد عن العين بعيد عن القلب»، وعندنا فى مصر تكون هذه الظاهرة واضحة حيث البلاد البعيدة عن مراكز صنع القرار تكون أقل فى الرعاية والخدمات ولذلك فإن التواجد بجانب مركز صنع القرار يعمل على إنجاء المصالح وخير مثال على ذلك أن مدينة القاهرة محل سطوة حيث تتركز فيها كل المصالح والوزارات ولذلك فإنها مدينة جاذبة للسكان سواء من الشمال أو من الجنوب.

١٣٩٥ - الطيب أحسن

يقال ذلك لأحدهم يتعنت ويتشدد على آخرين ويدعو إلى تقديم حسن المعاملة وصرف التوتر والمشاحنات.

١٣٩٦ - الصلح خير

الآية القرآنية «وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» سورة النساء الآية ١٢٧ ويقال ذلك لتهدئة المتخاصمين وحثهما على التصالح.

١٣٩٧ - من رادك ريدَه ومن طلبُ بعدك من الجفا زيدَه

دعوة لحفظ الكرامة وعزة النفس وعدم التهالك أو التكالب والاستعطاف. راد محرف أراد، البعد: القطيعة.

١٣٩٨ - من شخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة

للحث على العقاب بالمثل وعدم التهيب عن رد الظلم والعدوان بمثله.

١٣٩٩ - من فأتك فوته ومن سابلك سيبه

فات: ترك، ساب: ترك. بمعنى لا تتهالك وعليك أن تحترم ذاتك ولا تتكالب على من ينفر منك، ويطلب المثل عزة النفس.

١٤٠٠ - حُطَّ إِيْدُكَ عَلَى عَيْنِكَ زِي مَا بَتَوَجْعَكَ بَتَوَجْعَ غَيْرِكَ

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع أو يعطى مثال ويطلب العدالة والبعد من الأناينة.

١٤٠١ - إِدِّي سِرْكَ لَلِي يَصُونَهُ

إدى: أعطى بمعنى تخير من تفضى له أسرارك.

١٤٠٢ - افْتَحْ جِيْبِكَ يَنْقِفِلْ عَيْبِكَ

يحث على الكرم لكسر عين الناس عما تملكه.

١٤٠٣ - مِنْ سَابِكِ سِيْبِهِ وَأَرْتَاحِ مِنْ قَهْرِهِ وَإِنْ كُنْتَ عَطْشَانَ مَا تَوْرَدُ عَلَى نَهْرِهِ

مثله المثل السابق «من فاتك فوته» ويقال ذلك لشخص واقع تحت رحمة آخر وتسلطه ويطلب منه أن يتحرر.

١٤٠٤ - الَلِي مَا يَسْتَنَّأُكَ اسْتِنَاهُ

استنى: بمعنى انتظر ويطلب المثل التوافق مع الآخر حتى تحل المشاكل.

١٣٠٥ - حَرَّصْ مِنْ صَاحِبِكَ وَلَا تَخَوَّنَهُ

يضرب للحرص والاحتياط حتى لا تتولد المشاكل ويقع تحت أوهام الشك والتخوين.

١٤٠٦ - إِذَا كَانَ الَلِي يَبْتِكَلُّمُ مَجْنُونٍ يَكُونُ الْمَسْتَمِعُ عَاقِلٌ

نصيحة أن يكون المستمع على قدر كبير من العقلانية بحيث يفرز ما يستمع إليه ولا ينساق وراء كل ما يسمعه.

١٤٠٧ - إِعْرِفْ صَاحِبَ وَإِرْكَنَهُ وَإِعْرِفْ عَدُوَّكَ وَإِرْكَنَهُ

كلمة إركن هنا بمنى احتفظ بهذه المعرفة للإفادة منها فى الوقت المناسب وبرد

الفعل المناسب سواء كان هذه المعرفة سلبية أو إيجابية، ويعنى المثل هو أن يعامل الناس بعقله.

١٤٠٨- ما يضيعُش حق وراه مطالب

للتشجيع على مواصلة المطالبة بالحق ومتابعة الحصول عليه وعدم الضيق أو اليأس.

١٤٠٩- ما يموتش حق ورآه مطالب

صياغة أخرى من المثل السابق ويرجو عدم التسليم.

١٤١٠- اللي ما يخافش من الله خاف منه

بمعنى أن الشخص الذى لا يخاف عقاب الله يجب الاحتراس منه ذلك أنه ليست لديه قيم أخلاقية وهى القيم الدينية.

١٤١١- اللي يدق يتعب

يدق بضمة على الدال بمعنى يتزمت ويتشدد فى أن يحاسب الغير على كل شىء وربما كانت «يدق» مأخوذة من كلمة يدق ويتوقف أمام الأمور الصغيرة.

١٤١٢- أطعم مطعوم ولا تطعم محروم

المحروم قد يقابل الإحسان بالسوء ذلك أن حرمانه قد يولد لديه نوازع شريرة كالشراهة وسوء السلوك بينما المطعوم أى الذى كان ميسورا وانهارت حياته فهو يحتاج إلى المساعدة وليست لديه عقد.

١٤١٣- من قدم السبب يلقي الحد قدأمه

الحد: يوم الأحد بمعنى أن من قدم الإحسان أو المساعدة أو عمل الخير فإنه سيعود عليه بالخير.

١٤١٤- إقصر الشر

بمعنى لا تتمادى فى استفزاز الآخر حتى لا يحتدم الشجار، وكلمة إقصر: اقطع.

١٤١٥- خَلِيكَ ورا الكَدَابِ لحد باب البيت

جاء فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية» جون لويس بوركهارت وترجمة كاتب هذه السطور المثل «اتبع الكذاب لباب الدار»، ومعنى ذلك أن هذا المثل موجود منذ القرن السابع الهجرى وربما قبل ذلك. كلمة «خليك» بمعنى كن وراء الكذاب حتى يكشف كذبه.

١٤١٦- إَمْشَى عدل يحْتار عدوَّكَ فيك

عدل: بكسر العين والدال بمعنى إَمْشَى فى الطريق المستقيم، وتعبير «يحْتار عدوَّكَ فيك» بمعنى أن العدو الذى يتنمر لسقطاتك لن يجد ما يتصيد من الأخطاء.

١٤١٧- اللى يحضُر العَفْرِيتِ يَصْرُفُه

«العفريت» هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن العفريت يعنى المشكلة المعقدة وعلى الذى تسبب فى هذه المشكلة أن يحلها ويعيد الأمور إلى سابق عهدها.

١٤١٨- من قُدِّم شىء بيداَه إلتقاَه هنيَّالِك يا فاعل الخير

هنيالك: هنيئا لك، وكلمة التقاه أى من قدم الإحسان سيعود عليه بالخير والثواب، وهذا التعبير يدور على السنة المتسولين لاستدرا عطف الناس، وقد يكتفى بالجزء الأول وقد يكتفى بالجزء الثانى.

١٤١٩- هنيَّالِك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين

١٤٢٠- الخشب اللين ما يُنكسرش

المثل السابق «اللين ما تنكسرش» والمعروف الخشب يتميز بالصلابة وليس به ليونة.

١٤٢١- وعد الحر دين عليه

من تعبيرات المثقفين.

١٤٢٢- الوفاء بالوعد مرجلة

«مرجلة» محرف من الرجولة للحث على الوفاء بالوعد.

١٤٢٣- فَتَحَ مَخَّكَ

بحث على المرونة والرشوة وقد شاعت هذه المقولة كثيرا فى السنين الأخيرة وتسمى أيضا «تفتيح مخ» وسبب ذلك الانفتاح الذى اتجه إلى السمسرة والعمولات.

١٤٢٤- فَتَّحَ عَيْنَكَ

فى/ الجبرتى/ ج-٢/ ٣٢٨ بمعنى متبها لما يحيط بك.

١٤٢٥- يِيرُ بِتَشْرِبٍ مِنْهُ مَا تَرْمِشُ فِيهِ حَجْرٌ

ربما كان هذا المثل له مصدر صحراوى حيث تنتشر الآبار وللنصيحة بالمحافظة على المصلحة الشخصية وعدم الرعونة.

١٤٢٦- نَقْطَةُ عَلَى نَقْطَةِ تَمَلُّ الزَّيْرِ

للحرص والمتابعة.

١٤٢٧- مَا تَمْدَحُ يَوْمَكَ إِلَّا لَمَّا يَفُوتُ

للحذر من مفاجآت المستقبل. يفوت: يذهب.

﴿١﴾ نَصَائِح

١- صفات اخلاقية

١٤٢٨- خد من التلّ يختل

للتحذير من السحب من رأس المال.

١٤٢٩- العايط في الفايث نقصان من العقل

العايط: البكاء. الفايث محرف الفائث أى الذى فات وانتهى، بمعنى أنه لا فائدة من التحسر على أمر فاشل ولا داعى للبكاء على اللبن المسكوب، وتعبير نقصان من العقل أى سوء تقدير وضياع الوقت وتشويش على رؤية المستقبل.

١٤٣٠- اللى ياكل لحمه نيّةً توجعه بطنه

اللحم النىء لا يمكن أكله «واللحمة النية» هنا هى اللقمة الحرام، والمثل هنا مجازى بمعنى أن الحرام سوف يعود بالوبال على صاحبه.

١٤٣١- اللى يفكر في العفريت يطلع له

عن الإيحاء الذاتى أو التوهم بالحسد أو الإعتقاد الخاطى فى العين، وهذا الإيحاء قد يربك خطوات الشخص وتهتز الصورة أمامه «ومن الحقائق النفسية المعروفة أن الإعتقاد يستحدث ما اعتقد فيه المرء»، ويقال فى المثل «من يعتقد فى العفريت يطلع له» [المصدر / الغيرة والحسد/ يوسف ميخائيل أسعد ص ٤٩ / طبع دار غريب ١٩٩٧]، وهذا المثل وغيره وليد التجربة الحياتية ويؤكد أن التجارب العلمية أو حتى العملية تؤكد النتائج التى توصل إليها الناس من تجاربهم الحياتية.

١٤٣٢ - الكذب خيبة

عن كراهية هذه العادة حيث أنها تؤدي إلى الإيقاع بين الناس والفشل .

١٤٣٣ - الكذب عمره قصير

أسلوب تحذير من هذه الآفة بمعنى أن الكاذب سريعا ما ينكشف كذبه .

١٤٣٤ - من خاف سلم

فى الجزء الأول من كتاب/ ألف ليلة وليلة/ ص ٣٨٧ جاء هذا النص «من بطر خسر ومن جهل ندم ومن خاف سلم والإنصاف من شيم الإشراف والآداب أشرف الإكتساب»، والخوف هنا لا يعنى المعنى الظاهرى ولكنه يعنى الحذر، وقد يعنى الإحتياط، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة فيما يتعلق بالسلوك لدى المصريين .

١٤٣٥ - من عاش بالحكمة مات بالمرض

«الحكمة» هنا تعنى الطب وحتى أربعينات القرن العشرين كان الطبيب يسمى حكيما فيقول أحدهم «أنا رايح للحكيم... أنا كنت عند الحكيم...»، ويحذر المثل من التزيد فى استخدام الأدوية أو من سوء الإستخدام فإن ذلك - كما هو معروف علميا - يضعف قوى المناعة لدى الشخص فيدفع الجسم إلى الكسل عن رد الفعل إزاء المرض اعتمادا على الدواء وهو أمر معروف حيث نجد أن أجسام أبناء الحضر والمرفهين أقل مناعة عنها لدى الفلاحين والعمال . وفى نص آخر «من عاش بالحكمة عاش بالمرض» .

١٤٣٦ - من عاش بالحكمة عاش بالمرض

نص آخر فى صياغة أخرى .

١٤٣٧ - لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك

والمثل الفرعونى يقول: «إن الإنسان يبني ويهدم بلسانه»، والنصوص الخاصة بسقطات اللسان كثيرة وكلها تحذر من ذلك .

١٤٣٨ - طعام على طعام يربى الديدان

يحذر المثل من إهمال تنظيف الأواني جيداً من بقايا الطعام السابق ذلك أن اختلاط هذه البقايا - كما يقول المثل - يضر بالجسم ويربى الديدان.

١٤٣٩ - العند يورث الكفر

العند: محرف العناد والمكابرة، والعناد هو أن يرى أحدهم الصواب بوضوح ويعاند ويكابر ويخالفه، ونتائجه وخيمة.

١٤٤٠ - عيب الكلام تطويله

تطويل الكلام أى المط فى الكلام وترديد صياغات عديدة لمعنى واحد مما يؤدي إلى ضيق الطرف الآخر أو قد يؤدي إلى الخطأ بالخروج عن المقصود.

١٤٤١ - صاحب بالين كدأب وصاحب ثلاثة منافق

البال: هو الفكر، ويحذر المثل من تشتت الفكر، وتعبير «صاحب ثلاثة منافق» يعنى أن التفسير الثالث أو الرؤية الثالثة قد تكون على سبيل النفاق والتقرب من ذوى السلطة لمصالح ذاتية.

١٤٤٢ - الصديق اللى يخسر هو العدو المبين

وقد سبق «الصاحب اللى يخسر...»

١٤٤٣ - ساعة الحظ ما تتعوضشى

بمعنى أن على الإنسان أن يغتنم فرصة السعادة والإشراق ويستمتع بمباهج الحياة وذلك للتخفيف من ضغوط الحياة وتجديد نشاط الإنسان لمواجهة الأعباء والمسئوليات.

١٤٤٤ - الحمار المكأر يقع فى أردي التلاليس

التليس: الزكية. بمعنى وقع فى شر أعماله، ويقال ذلك للتحذير من صفة المكر واللؤم.

١٤٤٥ - البطران سكتته قطران

البطران هو الذى يرفض الفرصة المتاحة فى انتظار الأحسن على سبيل الطمع، ويقال ذلك للتحذير من ذلك وللحث بشكل غير مباشر على القناعة والرضا بالمقسوم.

١٤٤٦ - اتبع الغراب يوديك الخراب

الخراب: الأماكن الخربة المهجورة وهى بقايا بيوت مهدمة وجدران ساقطة وهى مأوى الغربان، والغراب فى المفهوم الشعبى دليل شؤم وخاصة عندما ينغق، وقد جاء المثل فى مسلسل «اللقاء الثانى» القناة الثالثة فى ٢٠/٢/١٩٩٩.

١٤٤٧ - اللى يحب الكمون يتمرغ فى ترابه

الكمون من التوابل بمعنى أن من يحب شيئا فإنه يسعد بكل ما يتعلق به حتى ولو كان تافها.

١٤٤٨ - اللى يسمع كلام الناس يتجنن

المعروف أن كلام الغير فى الأمور الخاصة يشتت الذهن ذلك أن أحكامهم تكون تعبيرا من خلفياتهم الثقافية التى تختلف فى الجوانب الخصوصية لكل شخصية.

١٤٤٩ - اللى يسمع كلام الناس ما يعرف راسه من رجليه

بمعنى يتوه، وكلام الناس لا ينتهى ويشتت المستمع عن مسئولياته الأساسية وهى العمل والأسرة والمصالح الخاصة، وهو فى معنى المثل السابق.

١٤٥٠ - اللى يحب نفسه تكتره الناس

عن الأنانى الذى لا يراعى إلا رغباته الشخصية ولو كانت على حساب مصالح الغير، ومن ثم ينفر منه الناس لخروجه عن العادات والتقاليد.

﴿٢﴾ التخاذل والضعف

١٤٥١- اللى يخاف من العقرت يطلع له

بمعنى أن الخوف يبدأ من الخائف أو الذى يتوهم ما يخيفه أى من داخل النفس، ومعنى «يطلع له» أى يظهر له.

١٤٥٢- الدنيا بتجرى

للتحذير من فوات الوقت، ومثله «العمر بيجرى»، ويقال ذلك لشخص متبلد كسول لحثه على الحركة والسعى وراء الرزق وعدم تفويت الفرص.

١٤٥٣- الدنيا غدارة

بمعنى أنها متقلبة وغير مأمونة ولا تصفو دائما لأحد، وهى إحدى سنن الله فى خلقه، ويقال ذلك على سبيل التنبيه.

١٤٥٤- الدنيا دوارة

معنى دوارة أى تدور بمن عليها فالعالى ينزل إلى أسفل والذى كان أسفل يصعد إلى أعلا وهى متقلبه وفى معنى المثل السابق، ويقال ذلك على سبيل التحذير والتنبيه.

١٤٥٥- ما تعرّيش نفسك للدبّان وتقول: ده قضى الرحمن

نصيحة بعدم الإهمال أو الإستهتار ثم الهروب من المسئولية بالقاء ما حدث على القضاء والقدر. ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير.

١٤٥٦ - مش كل مرة تسلم الحجر

من الحكم الثقافية التي انتشرت شعبيا، ويقال للتحذير من التماذى فى التهور والمجازفة غير المأمونة.

١٤٥٧ - العمر بيجرى

مثله «الدنيا بتجرى» وقد سبق ويضرب للتحذير من التكاصل وضياع الفرص.

١٤٥٨ - الزمن بيجرى

كالسابق، ومثله «الأيام بتجرى» ويقال للتحذير من فوات الوقت دون استغلاله أو الإفادة منه، وقد جاء فى الأخبار بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٠ فى يوميات الأخبار بقلم أ/ سعيد إسماعيل فقرة بعنوان «الزمن» تحدث فيها عما دار فى ندوة كان موضوعها «الزمن»، وينقل بعض فقرات مما دار، منها ما يقوله أحدهم من أنه «لا يوجد شىء اسمه الزمن ولكن يوجد فقط الإحساس به وإنما حين نقول «الزمن» لنعنى بذلك الماضى والحاضر والمستقبل لا تكون فى جانب الدقة الكاملة إنما تكون بالقرب منها إلى حد ما». ويقول «إن اينشتين صاحب نظرية النسبية يقول «ليس للزمن من حقيقة قائمة بذاتها وهناك تعريف آخر للزمن يقول إنه الماضى والمستقبل أما الحاضر فهو منطقة التلامس بينهما أو منطقة التداخل بين الإثنين...».

ولا شك أن كلمة «الزمن» فى هذا المثل تعنى أن الحاضر هو الذى يجرى ويفلت، وما سجلته من يوميات أ/ سعيد إسماعيل هما فقرتين أو جملتين بينما الفقرة بكاملها تقع فى حوالى ٤٠٠ كلمة.

١٤٥٩ - الزمان مالوش أمان

مثله «الزمن غدار»، الزمن هنا يعنى الحاضر ولا علاقة له بالماضى ذلك أن الماضى خرج من نطاق السيطرة. ويضرب المثل للحذر والإحتياط من مفاجآت الحاضر، وأن الإنسان يكون على وعى بكل ما يحط به ولا يدع الفرصة تفلت دون إمكانية استغلالها حتى لا يصل إلى مرحلة الندم.

١٤٦٠- الزمن حجر دوّار اللي انكوى مسمار فى النار

جاء هذا المثل فى تحقيق بقلم: عزت السعدنى فى جريدة الأهرام ١٢/٢٠/١٩٩٧ بمعنى أن الزمن كالحجر الذى يدور أى «الرحا» التى تطحن أما الجزء الثانى من المثل فهو يعنى أن الشخص الذى كواه الزمان فإن مثله كمثل المسمار الذى يلتهب فى النار أو يسيح فى النار.

١٤٦١- اللي تستقل بيه يغلبك

تستقل بمعنى تقلل من تقدير قوته أو تستهين بإمكاناته، ومثله «اللى تستهتر بيه يغلبك»، ويدعو المثل إلى عدم الاستهانة بما يحيط ولو كان تافها.

١٤٦٢- الأيام بتجرى

مثله «العمر بيجرى» وقد سبق ويقال للتحذير من فوات الفرصة.

١٤٦٣- اللي يربط فى رقبته حبل ألف من يسحبه

يطمع الناس فى الشخص الضعيف أو الأهوج، ويقال: «إن الفريسة تحرض الوحش على افتراسها».

﴿٣﴾ التهور والغضب

١٤٦٤ - للصبر حدود

يقال ذلك على سبيل التحذير لشخص استفزازي، وقد كان هذا المثل مدخلا لأغنية كانت تغنيها سيدة الغناء العربى السيدة أم كلثوم توفيت ١٩٧٥/٢/٣ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين تقريباً.

١٤٦٥ - اللى يلف يتعب

يدعو المثل إلى الدخول إلى الموضوع مباشرة ويمكن التعليق على هذا المثل من خلال النسق الاجتماعى فى العصور الوسطى حتى منتصف القرن العشرين حيث كان الشخص يقطع المشاوير فى الوصول إلى ما يريد ولم تكن هناك مواصلات تقرب المسافات كما هو موجود فى هذه الأيام ٢٠٠٠ م.

١٤٦٦ - الغالب بالشر مغلوب

الغالب ستدور عليه الدوائر، والغالب هو الظالم.

١٤٦٧ - معظم النار من مستصغر الشرر

كلمة شائعة للتحذير من التهاون مع المشكلة التافهة فقد تتحول إلى مشكلة كبرى وتتفاقم وتعم الجميع، وهو من أقوال المثقفين.

١٤٦٨ - من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته

من أقوال المثقفين وللتحذير من سوء استغلال مرحلة الشباب.

١٤٦٩- الضَّغْطُ يُولِّدُ الْإِنْفِجَارَ

من أمثال المثقفين والشعبيين أيضا بمعنى أن التشدد يولد الانحراف، والانفجار هنا هو رفض التشدد ثم الانحراف على سبيل العناد والتحدى.

١٤٧٠- ذَنْبُكَ عَلَى جَنْبِكَ

المثل يحمل صيغة تحذير وانذار، وقد يحمل صيغة تهديد على اعتبار أنك إذا فعلت هذا فسوف تعاقب أو تصاب بالضرر وكلمة «جنبك» لمجرد السجع.

١٤٧١- السَّاعَى فِي الشَّرِّ نَدْمَانٌ

من أمثال المثقفين بمعنى أن الشر قد ينقلب عليه فيبوء بالخيبة والحسرة.

١٤٧٢- خَافَ اللَّهُ

من تعاليم أمنوبي: / احذر العالمين/ المصدر [الأدب المصري القديم ج١ د/ سليم حسن/ طبع كتاب اليوم ١٥/١٢/١٩٩٠ العدد ٢ ص ٢٥٥.

١٤٧٣- أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ

الغاضب يفقد سيطرته على نفسه ويندفع ويتهور وقد يؤدي هذا الغضب إلى القتل ثم السجن والندم.

﴿٤﴾ الطمع

١٤٧٤- من جه بلاش راح بلاش

جه: محرف جاء، بلاش: أى بلا ثمن، راح: ذهب وضاع بمعنى أن المال الذى يأتى ظلما يضيع بسهولة ودون فائدة، ويضرب للتحذير من الكسب الحرام.

١٤٧٥- الشهد فى الحرام مش

جاء هذا المثل فى فيلم/ شهد الملكة/ نادية الجندى. بمعنى أن الشهد وهو عسل النحل وهو أذ المأكولات كالمش وهو فتات الجبن المعتق فى فتات الزبد التى تحولت إلى سمن وهو غموس الفلاح المعدم أى هذا الشهد مثل المش.

١٤٧٦- اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك

بمعنى أن من تعود على الإحسان فإنه ينتظر دائما من المحسن ليقدم إليه إحساناته، واخذ: أخذ، يتلمظ: يتنمر.

١٤٧٧- اللى ياكل حرام ما يشبعش

بمعنى «يصاب بداء الشراهة والطمع والجشع ولا يستطيع أن يتحكم فى جموح رغباته.

١٤٧٨- من خذ شىء قال له الزمان: هاته

بمعنى من أخذ حق الغير ظلما وعدوانا فإن مصيره إلى الضياع وأن الزمن سوف يبدد ما أخذه دون أن يفيد منه، والمثل به إيجاز حذف بمعنى «من اخذ شيئا ظلما... وفى تعبير آخر «من خذ شىء يقوله له الزمان هاته».

١٤٧٩- الطمع يقل ما جمع

تكون نتيجة الطمع عكس ما يرغب، ومثله «الطماع كومه شوية»، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١٤٨٠- الطماع كومه شوية

شوية: بضم الشين وفتح الواو وشدة على الياء أى قليل، والكوم: من الكومة بمعنى أن الله يقتر عليه ويكون نصيبه بين الأتصبه عند التقسيم قليل أو أن الظروف لا تساعد على الطمع بل تعاكسه، ومثله «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خذ الحلال وطيره»، ومثله أيضا «الطمع يقل ما جمع»، ويقال ذلك على سبيل التحذير والردع.

١٤٨١- بتاع الناس كنّاس وقليل الغنى

كنّاس: أى يكنس كل ما لدى الظالم، ويضرب للتحذير من السرقة أو الطمع فى مال الغير دون وجه حق.

﴿٥﴾ الظلم

١٤٨٢- اللى شاييل قربة مخرومة بتخرُ على راسه

تخر: تسيب ويضرب للتحذير من السلوك المعوج أو التقصير فى خدمة العمل بدقة.

١٤٨٣- اللى ينوى على حرق الأجران ياخده ربنا فى الفريك

الأجران: جمع جرن وهو المكان الذى يدرس فيه القمح لفصل حبوب القمح عن السقان وعادة تكون الأجران مليئة بقش القمح قبل الدراس أو بعده وهى سريعة الاشتعال ومن ثم فإن شرارة كفيّلة بحرق الجرن بكامله ولا تصلح كافة الوسائل لاطفاء النار، وتعبير «ياخده ربنا فى الفريك» أى أن القمح المحروق يتحول إلى فريك وهذا الفريك سيكون مقتل الحارق فيه، وقد قرأت هذا المثل فى كتاب «النيل فى الأدب الشعبى/ د: نعمات أحمد فؤاد. طبع ١٩٧٣/ هيئة الكتاب.

١٤٨٤- بحر الأذى واسع

بمعنى أن طرق الإيذاء واسعة ومتعددة ويستطيع أحدهم أن يختار الوسيلة المناسبة للأذى.

١٤٨٥- ربنا يبسلط أبدان على أبدان

يسلط: من الاستبداد والظلم، وأبدان أى أناس، ويقال ذلك لشخص يتسلط أو يظلم من حوله وذلك على سبيل التحذير بمعنى أنك إذا كنت متسلطاً على هؤلاء فإن الله سبحانه وتعالى سوف يوقعك تحت سيطرة من يتسلط عليك أيضاً على سبيل الإنتقام.

١٤٨٦- اللي يلبس توب غير توبه يفضل طول عمره عريان

ليس المقصود هو المعنى الظاهري ولكن المعنى المضمّر يعنى أن الشخص الذى يهوى الظهور بما لا يتفق مع إمكانياته المادية المحدودة أو حتى المعدومة فإن هذه المظاهر سوف تكلفه الكثير حيث يقع تحت سيطرة الديون وملاحقة الدائنين ومن ثم يقع فى دائرة الارتباك وعدم وضوح الرؤية ويظل طوال عمره مداناً، وهو معنى عريان فى هذا المثل.

١٤٨٧- الحرام ماله كثير

بمعنى يتكاثر لأنه يعتمد على السلب والنهب وكسر الأعراف والقوانين.

١٤٨٨- لكل شىء نهاية

جاء هذا النص فى ألف ليلة جـ ١٨/٤١ ومازال منتشرأ بين الجميع.

١٤٨٩- لكل ظالم نهاية

بمعنى أن الظالم مهما تمادى فى ظلمه فإن له نهاية وعواقب وخيمة، وكلمة «نهاية» هنا لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى العقاب والضياع والفشل.

١٤٩٠- الشيطان شاطر

كلمة «شاطر» أى يجز الشخص الذى يستهدفه إلى الوقوع فى الفساد، والآية: ﴿وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ اِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ اِنْ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾ سورة يوسف ٥٣، والآية: ﴿وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ﴾ سورة البقرة/٢٣٥، والآية: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيْلٌ﴾ سورة يوسف ٨٣، والآية: ﴿وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِيْ﴾ سورة طه ٩٦، وكلها آيات تعنى أن شيطان النفس يؤدى إلى الهلاك.

١٤٩١- الدنيا ما تغنيش عن الآخرة

الآخرة: للتذكير بالعقاب يوم الحساب، ويضرب المثل للتحذير من الطمع والتكالب على مال الغير دون حق.

١٤٩٢- متزوج من رينا فين؟

يقال ذلك لشخص ظالم أو ينهب مال الغير أو يتجبر ويفترى على الناس.

١٤٩٣- لك يوم يا ظالم تتردد فيه المظالم

بمعنى أن المظالم التي ارتكبتها في حق الغير فإن ما فعلته سوف يرتد اليك.

١٤٩٤- يا حافر حفرة لأخوك لا بد من وقوعك فيها

المثل مجازى التعبير بمعنى أن من ظلم يُظلم ولو بعد حين ومن أضر الناس سوف يرتد هذا إليه وكلمة حافر من حفر.

١٤٩٥- يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

اتخذ هذا المثل ضمن أغنية «الصبر والايمان» التي كان يغنيها محمد عبد الوهاب أشهر مطرب مصرى فى النصف الثانى من القرن العشرين توفى ١٩٩١ وقد غنى هذه الأغنية قبل قيام ثورة ١٩٥٢.

١٤٩٦- يا فاحت البير ومغطيه لا بد من وقوعك فيه

يقال ذلك لشخص يركز اهتمامه فى الإيقاع بالناس وإيذائهم وذلك على سبيل التحذير والردع، بمعنى أنه سيأتى يوم تشرب فيه ما سقيته للآخرين.

١٤٩٧- من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

المثل له جذور تاريخية فى / مجمع الأمثال/ للميدانى ج٣/ ٣٠٦ «من حفر مغواة وقع فيها».

١٤٩٨- الموت يأتى بغتة والقبر صندوق العمل

من أقوال الصوفية التي تحذر من الفساد والافساد والطمع والظلم، وكنت منذ أربعين عاما ١٩٦٠ أسمع المتسولين يرددون هذا التعبير كوسيلة للحث على الصدقة وعدم البخل، وفى صياغة أخرى «الموت يأتى فجأة والقبر صندوق العمل».

١٤٩٩- الضرب فى الميت حرام.. حرام

تكرار كلمة «حرام» هنا للتأكيد والتخويف، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى

القسوة والتعذيب لشخص ضعيف لا حول له ولا قوة بل لا يستطيع أن يحمي نفسه. وكلمة «حرام» قد تعنى مفهوما دينيا أى مما حرمه الله، وقد تعنى أن المجتمع يكره هذا الفعل وينفر منه، والميت هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى شخص فى حالة من الضعف الشديد وقليل الحيلة ولا يقدر على المقاومة.

١٥٠٠- الظلم من عمل الشيطان

جاء هذا المثل فى فيلم «هذا هو الحب» يحيى شاهين ولبنى عبد العزيز انتاج

. ١٩٥٨

١٥٠١- دى سكة السلامة ودى سكة اللى يروح ما يرجعش

دى: هذه بمعنى أن أمامك طريقان أحدهما فيه الأمن والسلامة والطمأنينة وراحة البال، والطريق الآخر وهو طريق الإنحراف والخروج عن القيم والقوانين فإنه يؤدى إلى السجن الأبدى الداخلى فيه مفقود، وهذا هو معنى «يروح ما يرجعش».

﴿٦﴾ التحذير

١٥٠٢- العند يورث الكفر

العند محرف العناد والمكابرة بمعنى أن هذا الشخص يرى الصواب ويعاند ويكابر ومصيره إلى الكوارث والمصائب وكلمة الكفر هنا تعنى الضلال.

١٥٠٣- كثر الحزن يعلم البكا وكثر الهز يعلم الرقص

جاء هذا المثل فى تمثيلية «الفخ الذهبى» القناة الأولى بالتليفزيون بتاريخ ١٩٩٩/٥/٣ الساعة ١١ مساءً والجزء الأول هو الأكثر شيوعاً ويعنى أن الإنسان إذا تواصل انفعاله بأمر من الأمور فإنه يتحول إلى جزء من سلوكه ولا يستطيع أن يتخلص منه، والهز هنا هو هز الوسط.

١٥٠٤- العايط فى الفايث نقصان من العقل

بمعنى أنه لا فائدة من البكاء والتحسر على ما سبق من اخطاء، والفايث هنا هو العمل الذى انتهى بالفشل بمعنى لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب.

١٥٠٥- اللى ياكل لحمه نيه توجعه بطنه

المثل رمزى، والمعنى غير الظاهر هو أن الذى يسير فى طريق الخطأ فإن عواقبه وخيمة، «اللحمه النية» تعنى «اللحمه الحرام».

١٥٠٦- من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته

من أقوال المثقفين وللتحذير من سوء استغلال مرحلة الشباب والانسياق وراء الشهوات فإن ذلك ستكون له عواقب وخيمة فى الشيخوخة.

١٥٠٧- مش كل مرة تسلم الجرة

للتحذير من التماذى فى التهور أو المجازفة غير المأمونة والمثل رمزى .

١٥٠٨- ما تعريش ط... للذبان وتقول ده قضا الرحمن

نصيحة بالحذر من الإهمال أو الاستهتار والهروب من ذلك بالتبرير الأجوف بالقول بالقضاء والقدر، وهذه النصيحة تحمل صيغة التحذير .

١٥٠٩- ذنبك على جنبك

يقال ذلك لأحدهم ينوى القيام بعمل فيه خطورة أو نتائجه سلبية وذلك على سبيل التحذير الذى يحمل إنذارا بأن المسئولية ستعود عليك وحدك .

١٥١٠- الضغط يوؤد الانفجار

من أقوال المثقفين بمعنى أن التشدد والمبالغة فى ذلك قد تؤدى إلى العكس أى الإنحراف أو الفساد، والانفجار هنا يعنى العناد ورفض التشدد وذلك على سبيل التحدى .

١٥١١- الحيلة لها ودان

هذا المثل شائع قديما وحديثا فى / مجمع الأمثال / للميدانى : «للحيطان آذان» وأكرره لوجود المثل الأوكرانى «حتى الحيطان لها آذان» / أمثال الأمم الأوبية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا ١٩٤٧ .

١٥١٢- معظم النار من مستصغر الشرر

حكمة شائعة ومنشرة شعبيا ويضرب للتحذير من التهاون مع المشكلة حتى ولو كانت ضئيلة القيمة فقد تتحول إلى مشكلة كبرى تعم الجميع وتنتقل من مشكلة فردية إلى مشكلة جماعية .

١٥١٣- الغالب بالشر مغلوب

الغالب بالشر هو شخص ظالم ينساق وراء عنفوان القوة ومن ثم فإن نتائج هذا سيعود عليه بالوبال، وتعبير / مغلوب / بمعنى أنه سوف يشرب من نفس الكأس .

١٥١٤- مش جايها البر

جايب: من جاب أى «أتى به» وهو من أمثال البحارة وانتشر شعبيا، والمثل عن بحار سوف يفرق مركبه نتيجة رعوته وعدم استخدام عقله فى التعامل مع تيارات الهواء ومع الأمواج التى تتلاعب بمركبه وهو فى عرض البحر حتى أن المركب على هذه الحالة لن يصل إلى شاطئ الأمان، ويشكل عام فيطلق هذا المثل على شخص أرعن لا يستخدم عقله فى التعامل مع المحيط.

١٥١٥- مش هيحيها البر ولو ألواح

صياغة أخرى وتعبير «ولو ألواح» من صيغ المبالغة بمعنى أن ألواح السفينة بعد الفرق لن تصل إلى البر.

١٥١٦- دبور زن على خراب عشه

/زن/ محرف طن من الطنين ومعنى المثل أن الدبور الذى طن حول أحدهم فإنه لكى يدرأ شر لسعته فإنه يتابعه حتى يتخلص منه ومن عشه حتى تهدأ نفسه، والمعروف أن الدبور هو النحلة الخشابي وهو نحلة كبيرة لسعتها شديدة الألم ومن ثم فإن الزن ينبه الشخص إلى الإسراع إلى التخلص من الدبور ومن عشه، والآية: ﴿فَمَنْ نَكثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ سورة الفتح ١٠.

١٥١٧- ما يقع إلا الشاطر

بمعنى أن الشخص الذى تزداد ثقته بنفسه لدرجة الغرور فإن هذه الثقة تقلل درجة الحذر والاحتياط ولذلك فهو معرض للسقوط أو التورط أكثر من غيره.

١٥١٨- البطران سكتته قطران

يقال «بطر النعمة» أى الذى يرفض التعب، والبطران عموما هو شخص يرفض الفرصة المتاحة طمعا فى الأحسن، ومن ثم فإن نتيجة ذلك ضياع الفرصة التى قد لا تعود.

١٥١٩- طبل الفضيحة شفاف

جاء هذا فى مسلسل «حضرة المحترم» بقلم نجيب محفوظ الحائز على جائزة

نوبل/ فى القناة الأولى فى ١٩٩٩/٧/٩ وقد جاء المثل على لسان المثلة هانم محمد سن ٦٥ تقريبا بمعنى ان الفضيحة مكشوفة وواضحة للجميع ولا يمكن أن تختفى إلى الأبد.

١٥٢٠- اللى يعرف عيوبه ما يجريش ورا عيوب الناس

للتحذير من الاهتمام بالتعريض بالناس ونسيان العيوب الشخصية بمعنى عليك نفسك أولا.

١٥٢١- أول الغضب جنون وآخره ندم

المعروف علميا أن الغاضب غالبا ما يفقد سيطرته على عقله ومن ثم يندفع ويتهور وقد يؤدي ذلك إلى القتل والندم.

١٥٢٢- الساعى فى الشر ندمان

للتحذير من أن الذى يسر فى طريق الإيذاء والشرور فإن ذلك ينقلب عليه بالحسرة والخيبة.

١٥٢٣- خاف الله

جاء فى تعاليم أمونوبى «احذر العالمين» / الأدب المصرى القديم/ ح١ ص ٢٥٥ العدد من كتاب اليوم فى ١٥/٢/١٩٩٠.

﴿٧﴾ الدنيا والموت

١٥٢٤- الأيام بتجرى

يعبر أحدهم عن الخوف من فوات الفرصة ويقول ذلك لآخر على سبيل التحذير من التكاثر أو الاعتماد على الغيب فى إنجاز عمل.

١٥٢٥- الزمن غدار

بمعنى أن الزمن يمضى ويترك الغافل، ويقال على سبيل التحذير من أن الزمن لا يؤمن جانبه وعلى الانسان أن يستغل فرصته حتى لا تفلت.

١٥٢٦- الزمن دوار

تعبير /دوار/ بمعنى أن الدنيا لا تستقر على حال فقد تخفض وترفع ويجب الحذر والانباه إلى هذه الحقيقة.

١٥٢٧- الدنيا غدارة

مثل «الزمن غدار» وقد سبق.

١٥٢٨- الدنيا بتجرى

مثل «الزمن يجرى» وهذا الصياغات كلها تصب فى مجرى التحذير من ضياع الوقت وفوات الفرصة.

١٥٢٩- العمر يجرى

للتحذير من فوات العمر دون تحقيق ما يرغب.

١٥٣٠- الدنيا دواره

مثلها «الزمن دوار» بمعنى لا تبقى على حال واحد بمعنى تخفض وترفع.

١٥٣١- لكل شمس غروب

جاء هذا التعبير المثلى على لسان يوسف شعبان فى مسلسل «أبو زيد الهلالي» أذيع فى رمضان ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م ولا شك أن هذه الأقوال سريعة الانتشار بين العامة وقد تتحول إلى قول شعبى مأثور.

١٥٣٢- الموت مالوش ميعاد

الآية: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ سورة النحل/ ٦١

١٥٣٣- الموت مالوش أمان

بمعنى أن الموت يفاجئ الإنسان على غير توقع، وقد ذكرنا مع المثل السابق آية من سورة النحل ونذكر هنا آية أخرى ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَفْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ سورة يونس/ ٤٩، وقد يأتى الموت غدرا، ومن تعبيرات الصوفية «الموت يأتى بغتة».

١٥٣٤- الموت كاس داير

وفى معناه: «الموت على رءوس العباد» والآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ سورة آل عمران/ ١٨٥.

١٥٣٥- الموت مالوش كبير

الآية ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ آل عمران/ ١٦٨.

١٥٣٦- الموت على رءوس العباد

الآية ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ سورة النساء/ ٧٨، ومثله «الموت كاس داير» وقد سبق.

١٥٣٧- الموت على رقاب العباد

بمعنى أن الموت قائم على راس كل فرد يأتیه فى أية لحظة ودون سابق إنذار،

والمثل من أبلغ التعبيرات وخاصة كلمة «رقبة». حيث أن الرقبة هي مسار الحياة فإذا قطعت فارقت الروح الجسد وكان الموت واقف على مسار الحياة، وصور الموت على رقاب العباد تتمثل في الموت المفاجئ في حادث أو سكتة دماغية أو قتل أو أى شىء غير متوقع، وكلها مشاهد تستدعى انتشار هذا النص، والمعروف أيضا أن مشاهد ممارسة ذبح الحيوانات في أى مكان وأمام محال الجزارة في الماضى كلها ماثلة في تصوير هذا المثل حيث أن الذبح يكون من الرقبة فالموت سيف مسلط أو هو كالسيف المسلط على الرؤوس، وفي معناه: «الموت يأتى بغتة»، وهى حقيقة ليس للإنسان فيها حيلة.

١٥٣٨- الموت علينا حق

يقابله المثل الإنجليزي Death is the act of God

ويقال عند الوفاة كحقيقة أو عند سماع حالة وفاة سواء صديق أو غيره، والآية ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ سورة ق آية/ ١٩.

١٥٣٩- ما حدث ضامن عمره

مثله «الأعمار بيد الله».

١٥٤٠- ما حدث ضامن الموت من الحياة

التسليم بالمقادير.

﴿٨﴾ كلام الناس

١٥٤١- تحدت القطة تخربشك

تحدت هنا بمعنى تستفز، ويعنى المثل أن استفزاز الطرف الآخر حتى ولو كان وديعا فإنه سوف يستثار.

١٥٤٢- الكذب عمره قصير

سريع الإنكشاف ولا يخفى كثيرا لأنه ضد قوانين العلاقات الإجتماعية.

١٥٤٣- الكذب خيبة

يعبر عن كراهية هذه العادة المرذولة حيث تؤدي إلى المشاكل والفشل على المستوى الجماعى والفردى.

١٥٤٤- اللى يفكر فى العفريت يطلع له

عن الإيحاء الذاتى والتوهم بالحسد والإعتقاد الخاطئ فى العين، وهذا الإيحاء غالبا ما يربك الخطوات وتشوش وضوح الرؤية، وقد جاء فى كتاب /الغيرة والحسد/ يوسف ميخائيل أسعد ص ٤٩ طبع دار غريب ١٩٩٧ قوله «ومن الحقائق النفسية المعروفة أن الإعتقاد يستحدث ما اعتقد فيه المرء، ويقال فى المثل «من يعتقد فى العفريت يطلع له».

١٥٤٥- اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه

يتوه: من التيه والتشتت، والمعروف أن رؤى الناس مختلفة ومتضاربة ومتناقضة وكلها ترجع إلى الخلفيات الثقافية من فرد إلى آخر، ولذلك فإن من يستمع إلى نصائح الآخرين فإنه يضيع.

١٥٤٦ - كلام الناس دبّاح

دباح: من الذبح أى يقتل المعنويات وهو يرتبط بالشرف والعرض والقيم الإجتماعية، وفي المجتمع المصرى - وهو مجتمع تقليدى - فإن للكلام الذى يدور بين الناس له تأثير كبير على الفرد حيث يرتبط بالفضح والتعريض .

١٥٤٧ - اللى يقول لك يقول عليك

مثله: «اللى يفتن لك يفتن عليك»، وتعبير «يقول لك» أى ينقل لك ما يدور بين الغير وهى الفتنة وهو ما يؤدى إلى المشاكل بين الناس، والمثل يحذر من الذى ينقل الكلام هنا وهناك .

١٥٤٨ - اللى يسمع كلام الناس يتجئن

مثله «اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه» .

١٥٤٩ - اللى يسمع كلام الناس ما يعرف راسه من رجليه

ومثله «اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه»، وكلام الناس لا يتهى ومن ثم يدخل الإنسان فى دوامة المسموع ولا يلتفت إلى حاله ومسئوليته الخاصة والعامة «العمل والأسرة» .

١٥٥٠ - عيب الكلام تطويله

بمعنى مط الكلام وتكراره يؤدى الى الخطأ والملل وضياح الوقت .

١٥٥١ - اللى يفتن لك يفتن عليك

الفتنة من العادات المردولة، والفتان: شخص ينقل الكلام هنا وهناك حيث يوغر الصدور وتتولد المشاكل وتثور النزاعات، ومثله «اللى يقول لك يقول عليك» .

١٥٥٢- اللى يشاور قدام الناس يبقى البعيد بالأص

يشاور: أى يطلب المشورة من الغير أمام الملاء، وقد جاء هذا المثل فى إحدى المسلسلات وكان الحوار كالاتى: واحد يقول لواحدة «شاورى عقلك» فقال له: اللى يشاور قدام الناس... الخ»، والبلاص: زلعة من الفخار كان يحفظ فيها المياه للشرب والإستخدامات المنزلية قبل انتشار مياه البلديات، ومعنى المثل أن من يشاور فإنما يكشف نفسه ونقاط ضعفه أمام الغير ويكون مادة للفضح أو لسوء الإستغلال.

﴿٩﴾ علاقات إجتماعية

١٥٥٣- صاحب بالين كذاب وصاحب ثلاثة مناقق

البال: الفكر أو الخاطر ويضرب للتحذير من تشتت الفكر وعدم التركيز.

١٥٥٤- اتبع الغراب يوديك الخراب

الاماكن الخربة تاوى إليها الغربان، وقد جاء هذا المثل فى مسلسل «اللقاء الثانى» القناة الثالثة فى ٢٠/٢/١٩٩٩ ويضرب للتحذير من المشى وراء السوء، والغراب يمثل الشؤم والسوء لدى المفهوم الشعبى، وأعتقد أن سبب هذا الاعتقاد هو أن صوت الغراب منفر كما إنه يأوى إلى الاماكن الخربة المهجورة التى يتهيها الناس بل ويتشاءمون منها ربما لإرتباطها بالهدم وهو ضد البناء والمهجور ضد الأئس وال عمران.

١٥٥٥- خد من التلّ يختل

التل: هنا هو كل النقود، والتل: كومة كبيرة وهو صيغة مبالغة، والمعنى أن السحب المتواصل من رأس المال ولو كان تلا من النقود فإنه يختل ويتهى، ويضرب ذلك للتحذير من مواصلة السحب من رأس المال.

١٥٥٦- اللى ياكل حرام ما يشبعش

المال الحرام هو الذى يأتى عن غير الطريق الشرعى، والذى يعتدى على الحرام وياكله فإنه يصاب بداء الشراهة والطمع ويتحول إلى كلب مسعور.

١٥٥٧ - من خدّ حاجة يقول له الزمان هاتها

فى معنى المثل السابق بصياغة أخرى ويقال للتحذير من الاعتداء على حقوق الغير .

١٥٥٨ - اللى ياكل بلاش ما يشبعش

وقد سبق هذا المثل بصياغة «اللى ياكل حرام ما يشبعش» وكلمة «بلاش» هنا بمعنى دون أن يؤدي المقابل المناسب، والذى «ياكل بلاش» هنا هو السارق أو المرتشى أو غيرهما من الذين يستحلون الحرام، وتعبير «مايشبعش» بمعنى إنه يصاب بداء الشراهة ولا تتوقف رغباته عند حد معين .

١٥٥٩ - بتاع الناس كنّاس وقليل الغنى

كنّاس: أى يكس كل ما يملكه السارق أو الطامع فى حقوق الغير ظلما وعنوه ، يقال المثل للتحذير من الطمع أو إقتناص ما لدى الناس دون وجه حق .

١٥٦٠ - المظاهر خدّاعة

للتحذير من الأخذ بالمظاهر لأنها تضلل، وقى معنى قريب منه «مايعجبكش البيت وتزويقه يا ترى صاحبه فطر والا على ريقه»، وربما يكون هذا من أقوال المثقفين المنتشرة شعبيا .

١٥٦١ - ساعة الحظ ما تتعوضشى

بمعنى يجب اغتنام اللذة قبل أن تفلت والحظ هنا هو السعادة والبشر .

١٥٦٢ - اللى يلف يتعب

يدعو المثل إلى الدخول إلى الموضوع مباشرة أو الذهاب إلى الهدف من أقرب المسالك، ويمكن معرفة أبعاد هذا المثل من خلال النسق الإجتماعى فى العصور الوسطى حتى بداية القرن العشرين حيث كان الشخص يقطع المشاوير فى سبيل الوصول إلى مبتغاه ولكى يقلل من تعب فعليه أن يذهب مباشرة .

١٥٦٣ - اللى يمدّ رجله ما يمدّش إيدّه

«يمدّ رجله» أى يعمل ويتعب فى السعى على يرزقه وتعبير / مايمدش إيدّه/ أى

لا يتسول، والمعروف أن المتسول دائماً يمد يده للغير لكي يحسنوا إليه، بمعنى أن الذى يعمل لا يتسول.

١٥٦٤- اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك

واخذ: اعتاد، يتلمظ: يتلهف ويتنظر دائماً المحسن ليقدم إليه إحساناته.

١٥٦٥- اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره

يعبر المثل عن فلسفة الفقراء أو التجار أو فئات من الناس وهم يحافظون على كل ما لديهم ولو كان تافها خوفاً من الإحتياج إليه فيما بعد. بمعنى أنه يجب أن يترك الباب موارياً أو الإحتفاظ ببعض الأشياء قد تستدعيها ظروف مستقبله، وينصح أيضاً بعدم التسرع فى القرار.

١٥٦٦- الحمار المكَّار يُقع فى أردي التلايس

/أردى/ محرف أردأ، التلايس جمع تليس وهى الزكبية، وفى معناه «وقع فى شر أعماله» ويقال ذلك على سبيل التحذير من المكر والخداع لأن عواقبه سيئة.

١٥٦٧- الصَّدِيق اللى يخسر هو العدو الميين

سبق المثل «الصاحب اللى يخسر هو العدو الميين» بمعنى أن الصداقة تقوم على المصالح والخدمات المادية والإنسانية وإذا حدث العكس فليس ذلك من شيم الصاحب.

١٥٦٨- طعام على طعام يربى الديدان

يحذر المثل من عدم تنظيف الأواني جيداً حيث أن الإهمال فى التنظيف الجيد يترك بقايا الطعام السابق لتختلط مع الطعام الثانى، وفى ذلك ما يربى الديدان فى الأمعاء وتظهر فى البراز.

١٥٦٩ - من عاش بالحكمة مات بالمرض

الحكمة هنا تعنى الطب وحتى أربعينات القرن العشرين كان التعبير الغالب بين الناس هو كلمة / حكيم/ التى تطلق على الطيب فيقول «أنا رايح للحكيم . . أنا كنت عند الحكيم . . الحكيم قال لى . .» وهكذا، وفى العصور الوسطى كان الفلاسفة هم الذين يشتغلون بالطب وهو مرتبط بالحكمة.

١٥٧٠ - من عاش بالحكمة عاش بالمرض

ومعنى هذا المثل السابق أنه لا ينبغي التكالب أو الإكثار من استخدام الأدوية حتى لا يتحول المريض إلى حالة نفسية وهى الوسوسة وقد يؤدي ذلك إلى الموت.

١٥٧١ - عدو زمان مالوش أمان

مالوش: ليس له، ويشير المثل إلى أنه رغم التصالح الظاهر فإن الضغائن والأحقاد قد تستمر وتعود للظهور لأنها تتسرب إلى اللاشعور وتعاود الظهور مع تغير الظروف.

١٥٧٢ - قطع العوايد فال

فال: أى فال غير حسن وهو شؤم، والعوايد أى التعود على الإحسان والصدقة أو تقديم الهدايا فى المناسبات الدينية والاجتماعية وغيرها وهذه لها تأثير كبير على حياة الناس، ولذلك فإنهم يربطون قطعها بالتطير والخوف من سوء نتائجها، وعلى سبيل المثال فإن بعض الناس اعتادوا على تقديم الصدقة فى المناسبات الدينية وان قطعها فهو نذير شؤم ومصدر خوف مما تأتى به الأيام، وهو جزء من السلوك المصرى.

١٥٧٣ - من رمى سلاحه حرام قتله

من كتاب «سيناء وطنى» وهو مرتبط بالحياة البدوية التى تقوم على عادات وعلاقات وتقاليد يجب احترامها، ومنها أن الذى يستسلم عند القتال فلا يجب قتله.

١٥٧٤- المية ما تجرّيش فى العالى

المثل السابق: «المية ما تطلعش فى العالى» وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر فهو عن الطبقية وضرورة احترامها.

١٥٧٥- الخَلْطَة تجيب الغلطة

تجيب: تأتى بـ، ويقول ذلك شخص مال إلى العزلة وعدم الإختلاط بالغير لأنه مر بتجارب سلبية معهم حيث إنه يرى أن كثرة الإختلاط والإحتكاك بالناس يولد المشاكل.

١٥٧٦- يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا صتُّها

يقال ذلك لتحذير أحدهم من التدخل لفض مشاكل الأهل فإن ذلك يعود بالضرر، وفى / الميدانى / جـ ٢٣٦/٣ «لا تدخل بين البصلة وقشرتها».